

جَريدة يوميَة سياسيَة

Al-Jumhuriya

رئيس التحرير
سَعْد البَزّاز

١٢ صفحة
٧٥ فلساً

الاثنين ١٠ ايلول ١٩٩٠م ـ ٢١ صفر ١٤١١هـ ـ العدد ٧٦٥٦ ـ السنة ٢٣

قرار مجلس قيادة الثورة رقم (٣٦٤) سيبدأ تطبيقه خلال يومين

اعلن السيد عبدالوهاب محمود وزير الزراعة والري في حديث خاص لـ(الجمهورية) ان قرار مجلس قيادة الثورة المرقم ٣٦٤ الخاص بمنح المواطن حق ايجار الاراضي الصالحة للزراعة المملوكة للدولة وغير المزروعة سيطبق خلال يومين وان الاولوية في الايجار طويل الامد ستمنح لمن يباشر بزراعتها خلال الموسم الشتوي القادم .

(التفاصيل ص ٦)

حـديـث صـحـفـي للرئـيس القـائـد صـدام حسـين مـع جيسي جـاكسـون

الغزو الامريكي عطّل فرص الحل العربي

■ بغداد : استقبل السيد الرئيس القائد صدام حسين ، يوم الحادي والثلاثين من اب الماضي ، السيد جيسي جاكسون المرشح السابق للرئاسة الامريكية .

واجرى السيد جيسي جاكسون مع السيد الرئيس القائد مقابلة صحفية تناولت تطورات الاوضاع في منطقة الخليج العربي ، والتهديدات الناجمة من حشد القوات والاساطيل الامريكية فيها ، وانتهاكها لحرمة الاراضي المقدسة في نجد والحجاز ، والفرص المتاحة لتخفيف حدة التوتر ، وفرص الحل السلمي والدبلوماسي .

وقال السيد الرئيس القائد ان العراق وايران تبادلا احتلال الاراضي خلال حرب استمرت ثماني سنوات ، ومع ذلك لم تات امريكا باساطيلها وجيوشها وجيوش اخرين لتقف بين الجيشين وتمنع القتال وسفك الدماء . لان القانون الدولي من وجهة نظر الولايات المتحدة عبارة عن اغطية تستخدمها لتمرير ماربها الشريرة ، وجاء الوقت ليقول لها العراق لم يعد هناك مجال للدجل ، فعليكم احترام حقوق الانسان واحترام حقوق الشعوب . وهذا هو الدور المشرف الذي يقوم به العراق .

واضاف السيد الرئيس في المقابلة الصحفية ان الامريكان قالوا (جئنا الى السعودية لنحميها من الخطر العراقي) ، ثم بعد ان انكشفت هذه الكذبة اخذوا يضيفون اهدافا اخرى ، وهذا يعني ان الادارة الامريكية قررت ان تبقي الجيوش الامريكية كجيوش محتلة للسعودية بغض النظر عن رغبة حكامها .

واكد سيادته ان العرب قادرون على التوصل الى الحلول التي تخدم مصلحتهم الوطنية والقومية ، اما اذا احيلت قضايا العرب الى امريكا والسائرين في ركابها فلن يصلوا الى نتيجة ، لان كل قضايا العرب الاخرى التي احيلت الى امريكا ، من قبل الناس الذين كانوا يقولون ان الحل بيد امريكا ، بقيت معلقة كما هي ، وازدادت الامور سوءا مع الزمن .

واشار السيد الرئيس الى ان الحرب اذا ما وقعت فان العراق سيكون مضطرا للدفاع عن شرف الامة العربية والامة الاسلامية ، ويخطىء من يظن ان العراق سيكون وحده في هذه المعركة .

وقال السيد الرئيس القائد ان الخطوط مفتوحة تماما من ناحيتنا لاجراء اي حوار ، وهذا هو الطريق الصحيح لبناء علاقة حميمة بين الشعوب .

■ نص المقابلة/ص ٢ و٣

السيد الرئيس القائد صدام حسين يستقبل جاكسون في ٣١ / اب / ١٩٩٠

خطاب الى الدنيا

باية لغة نتحدث مع العالم ؟

هذا سؤال كبير وجوهري ، ويعبر عن شخصية المتحدث وارثه ، ونعتقد ان العراق ، وعندما نقول العراق نقول صدام حسين ، اختار اللغة التي يتحدث بها مع العالم .

فباية لغة يتحدث صدام حسين .. يتحدث العراق .. تتحدث الامة في عصر الصحوة ؟

ان قراءة في رسالة القائد الى رئيسي الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة ، وقبلها كل مخاطباته للعالم ، وكل احاديثه مع من التقاه من ساسة او ممثلين لمنابر الراي من حيث ما جاءوا من انحاء المعمورة تدلنا على الاستنتاجات التالية :

ان صوت العراق في هذه اللحظة من الزمن يختزل الارث المشرق في تاريخ العرب والارث المشرق في تاريخ العراق بكل ما يمدنا به من احساس عميق بالانتماء الى القاعدة الحضارية الاولى التي لولاها ما عرفت الانسانية حضارة من بعد .

ان اوزان الدول لا تقاس بضخامة جسومها ، وان لغة التخاطب تبنى على اساس الندية والتساوي ، وان وزن اية قوة مهما كبرت بالمعنى المادي للكبر تقاس بميزاننا على قدر ما تعبر عنه من قيم انسانية رفيعة ومثل عليا وناتج حضاري ، وان الكبير بين الشعوب هو الكبير بما يملك من حق وما يتصرف به على اساس مبدا احترام الاخرين واحترام حقوقهم .

ان العرب اليوم هم غيرهم بالأمس ، ولذلك فان خطابهم الى العالم هو خطاب امة ناهضة تنتزع المكانة التي ينبغي ان تكون لها بين الامم ، وان خطابها الجديد الى الدنيا يزيل من بعض الرؤوس كل ما تبقى من رواسب العقل الاستعماري الاستعلائي الذي توهم طويلا ان العرب هم امة تابعة .

ان اللغة الجديدة التي تخترق مسامع العالم والاتية من بغداد تؤكد ان عصر فرض الهيمنة على العرب واعتبارهم هامشا تابعا في اللعبة الدولية قد انتهى ، وانه ينبغي ان يحسب وزن العرب وثقلهم ودورهم في اية رؤية الى خارطة العالم لا كهامش تابع وانما كقوة فعل بناءة في حياة العالم وان العرب ليسوا ، بقرة حلوبا ، وان الوطن العربي ليس مجرد ساحة للصراع الدولي مهما اظهر بعض الخونة والاتباع من الحكام خنوعا ذليلا في اداء دور التابع الوضيع ، لان هؤلاء يمثلون في حياة الامة الفضلات التي ستلفظها الصحوة العربية خارج تاريخ الامة .

بلغة متوازنة ، متفتحة تحمل كل هذه المعاني ، يتشكل الخطاب الجديد الى العالم كما تمثل في رسالة القائد الى رئيسي الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة .. اللغة هي وعاء الافكار والقيم ولذلك نرى ان خطابنا الى الدنيا يؤخذ بالعين الكبيرة ..

الجمهورية

لتغطيتها الغزو الاجنبي

نواب اردنيون يطالبون بمحاكمة الانظمة الخائنة

عمان/واع : دعا نواب الشعب الاردني الى تشكيل محاكم شعبية لمحاكمة رؤساء بعض الانظمة العربية الذين ساهموا في استقدام القوات الامريكية والغربية لمنطقة الجزيرة والخليج العربي .

وقالت صحيفة «صوت الشعب» الاردنية ان النواب الاردنيين طالبوا خلال الجلسة التي عقدها مجلس النواب امس بعض الدول العربية بسحب قواتها الموجودة في الخليج والجزيرة العربية التي يعتقد حكامها بانها ستكون غطاء للقوات الامريكية والصهيونية في ضرب العراق .

من جانب اخر هاجمت صحيفة (الشعب) الجزائرية بشدة الانظمة العربية الهزيلة التي تواطات مع السياسة الامريكية العدوانية لضرب العراق .

وقالت الصحيفة في عددها الصادر امس ان الجماهير العربية وعبر نصف قرن مليء بالدماء والدموع تمكنت من طرد الغزاة الطامعين وانهاء الوجود الاستعماري في كفاح مرير كان عبدالناصر راس حربته واليوم يهدم حسني

البقية ص١٠

قائد القوة الجوية والدفاع الجوي يسخر من تصريحات « جنرال » امريكي

لو كانت الاسلحة قادرة وحدها على فعل شيء لاستطاعت الحكومة الامريكية السيطرة على العالم

■ بغداد / واع : تعليقا على تصريحات الجنرال (رويل مور) قائد القوات الجوية الامريكية التي تحتل اراضي نجد والحجاز ، التي زعم فيها ان قواته تستطيع تدمير رادارات العراق خلال اقل من خمس دقائق ، وتدمير قوته الجوية خلال ٣٦ ساعة .. صرح قائد القوة الجوية والدفاع الجوي اللواء الطيار الركن مزاحم صعب لوكالة الانباء العراقية بما ياتي :

مرة اخرى يخرج (رامبو) امريكي اخر الى ساحة الدعاية الفارغة ، ليعلن بانه قادر بجرة قلم على تدمير رادارات العراق وقوته الجوية ، ورغم ان القائد الامريكي هذا يختفي في اعلان (شجاعته السينمائية) خلف التفوق التكنولوجي وليس تفوق الرجال ، لانه يعرف ان افراده والاخرين من الصنوف الاخرى يفتقدون الى القضية العادلة التي يضحون من اجلها ..

اقول لقائد القوة الجوية الامريكية في ارض نجد والحجاز ومن غير الاغراق في التفاصيل انك ستجد اذا ما دُفع بك انت والاخرون الى الهاوية ، ان حسابات الورق هي غير حسابات الارض ، وان فعل اي سلاح لا يمكن ان يحقق الاهداف ما لم يترافق معه ويوازيه فعل الاسلحة والصنوف الاخرى في معركة كهذه . ولو كانت الاسلحة والتفوق فيها وحدها قادرة على ان تفعل اي شيء يا (رامبو الصغير) لاستطاعت حكومتكم الغاشمة السيطرة على العالم .

ولانكم لم ولن تسيطروا على العالم ، فعليك ان تتذكر ان الله فوق الجميع ، وان ارادة الشعوب لا توزن وزنا نظريا ، وان اختبار قدرة الرجال سيكون في ميدان القتال الذي نتمنى حرصا على دماء رجالنا ودماء الانسانية الا يحصل ، ولكنه ان حصل بفعلكم الطائش ستكتشفون ، ان حسابات الحقل هي غير حاصل البيدر ، كما يقول المثل الريفي .

وفي كل الاحوال فان الله معنا وانكم لخاسئون . وان القوات المسلحة العراقية لكم بالمرصاد .. يتقدمها ويغطي سماء العراق بعون من الله الصقور النشامى ، وعند ذلك فقط بالامكان الحديث عن حاصل البيدر ، وصلة الكومبيوتر بالواقع .

وان غدا لناظره قريب .. ١٩٩٠/٩/٩

رسالة الرئيس القائد الى قمة هلسنكي تحظى باهتمام اعلامي واسع

العواصم/خاص ، تناولت وسائل الاعلام امس لقاء القمة الامريكي ـ السوفيتي في هلسنكي ، والرسالة التي وجهها السيد الرئيس صدام حسين الى الرئيسين جورج بوش وميخائيل غورباتشوف ، مشيرة الى ان الرسالة اكدت وجوب بقاء واشنطن وموسكو بعيداً عن الازمة في الخليج .

ففي لندن نشرت صحيفة (الانديبندنت اون صانداي) مقالا تحت عنوان (صدام يوبخ القوى العظمى) قالت فيه ان الجيش البريطاني غير مستعد للقتال في الخليج .

وقالت الصحيفة ان سياسة الرئيس صدام حسين ، والوجود الامريكي في المنطقة ، غير وجه الوطن العربي الى الابد .

وفي المغرب نشرت صحيفة (الاتحاد الاشتراكي) مقالا بعنوان (اوقفوا هذا التصعيد) ، استعرضت فيه مواقف الولايات المتحدة من القضية الفلسطينية ، وطالبت موسكو بوجوب الدفاع في هلسنكي عن سياسة مخالفة لسياسة المواجهة العسكرية

وقالت صحيفة (النضال الوطني) .. (اذا كانت قمة مالطا قد كرست التفاهم بين الشرق والغرب ، حول تجاهل الحقوق العربية وغض الطرف عما تقوم به (اسرائيل) من انتهاكات صارخة ، فان كل المؤشرات تؤكد ان موسكو غير مستعدة في الظروف الراهنة لمعارضة المخططات الامريكية في منطقة الخليج) .

برقيات

■ قالت هيئة الاذاعة البريطانية ان الرئيس الليبيري صموئيل دو اصيب ، واعتقلته جماعة مناهضة يقودها الامير يورمي جونسون .

■ انفجرت مقاتلة سوفيتية وتحولت الى كتلة من اللهب وسقطت اثناء استعراض جوي في شمال ايطاليا .. وهذه الطائرة من نوع سوخوي ، هي اول طائرة سوفيتية تشترك في استعراض في ايطاليا .

■ حذر السيد نايف حواتمة الامين العام للجبهة الشعبية الديمقراطية لتحرير فلسطين من خطورة السياسات الرامية الى ايجاد غطاء دولي للعدوان على العراق . ودعا الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف الى رفض تقديم مثل هذا الغطاء .

■ اعلن الكيان الصهيوني عن ارتياحه للموقف الامريكي بشأن عدم الربط بين الوضع في الخليج العربي والقضية الفلسطينية .

■ فضحت صحيفة (الطريق) الاسبوعية المغربية حالة البذخ واللهو التي يعيشها ابناء عائلة خائن الحرمين في صالات القمار في اوربا ، وقالت ان احد ابناء هذه العائلة خسر ١٦ مليون دولار في صالات القمار التابعة لكازينو كارلتون في مدينة كان الفرنسية .

قناعة عربية بوجوب اعتماد الحل العربي

الرئيس السوداني : امريكا حليفة عدوّنا الصهيوني .. والاستعانة بها عمل غير معقول

■ باريس/واع : اكد الرئيس السوداني الفريق عمر حسن احمد البشير معارضة السودان الشديدة للوجود الامريكي والاجنبي في منطقة الخليج العربي ووصف هذا الوجود بانه يشكل خطرا كبيرا على المنطقة العربية .

وقال في مقابلة صحفية تنشرها مجلة (اليوم السابع) في عددها الذي يصدر في باريس اليوم : « ان امريكا هي حليفة عدونا الصهيوني فلا يعقل ان تستعين بعدونا لحل مشاكلنا » .

واضاف نحن نعرف اطماع امريكا في منطقة الخليج ورغبتها في السيطرة على البترول وبفستدعائها تكون قد حققنا لامريكا واحدا من اهدافها . فضلا عن ذلك نحن نعد القوة العراقية هي القوة التي ستعيد الأمل للعرب بعد مرحلة الياس الطويلة .

واشار الى ان القوة العراقية يمكن ان تقف بوجه الصهيونية واطماعها التوسعية في الوطن العربي وانطلاقا من هذا التقدير فقد حددنا موقفنا مما يجري في الخليج .

وشدد الفريق البشير على وجوب اختيار الحل العربي لمشاكل العرب وذكر ان الجولة الاخيرة التي قام بها في عدد من الاقطار العربية ومن بينها العراق اكدت ان الحل العربي ممكن وان هناك قناعة عربية موجودة لدى كل الاقطار

البقية ص١٠

بوش يكافىء حسني

انصات/خاص . نقلت محطة اذاعة صوت امريكا عن سفير الولايات المتحدة في مصر ، قوله ان اعفاء مصر من الديون في الوقت الحالي يبدو وكانه مكافاة للدعم الذي تقدمه مصر الى الوجود الامريكي في المنطقة .

وذكرت الاذاعة في نشرتها الاخبارية امس ان الرئيس المصري يعد حجر الزاوية في التحالف العسكري الامريكي الجديد .

واضافت انه يمكن فهم استعداد حسني لخوض حرب ضد دولة عربية ، نظرا لتدفق الجوائز المنهالة عليه من جورج بوش .

تعقيبا على حديث بوش بعد لقاء هلسنكي :

محرر الشؤون الدولية في (واع) يستهجن موقف الرئيس الامريكي من القضية الفلسطينية

■ بغداد / واع علق محرر الشؤون الدولية في وكالة الانباء العراقية على حديث بوش في المؤتمر الصحفي الذي عقده مع غورباتشوف في ختام قمة هلسنكي امس فقال

ان العالم كان ينتظر ان تحضر العدالة والملائكة خلال اجتماعهما ولكن على ما يبدو ان بوش الذي تسكنه الارواح الشريرة وتدفعه الاشباح الى حتفه من خلال الورطة التي وضع جيشه فيها لتحقيق اطماعه الاستعمارية والصهيونية للاستحواذ على نفط نجد والحجاز .. انسته ماساة الشعب العربي الفلسطيني المجاهد الذي يرزح تحت الكابوس الصهيوني وتسحقه الالة الامريكية التي يدعمها بوش نفسه بالسلاح والمال

واضاف المحرر ولذلك لا نستغرب كلامه في الفصل بين القضية الفلسطينية وقضية الخليج عندما علق عليها بالقول ، انه يرى تحقيق قرارات الامم المتحدة منفصلة عن حل قضية فلسطين ، التي اسماها ، بالقضية الاخرى ، دون ان يشير لها بالاسم مما يبين لنا مقدار الحنق الذي يحمله تجاه فلسطين واهلها

وشدد المحرر على ان بوش الذي يتكلم عن قرارات مجلس الامن عليه ان يسميها (بالقرارات الامريكية) لان الادارة الامريكية وبوش نفسه قد تفرغا لمتابعة هذه القرارات والاشراف على تطبيقها باجحاف بعيدا عن العدالة عندما فرض الحصار على العراق ويريد من خلاله ان يمنع الغذاء والدواء عن اطفال العراق

وختم محرر الشؤون الدولية في وكالة الانباء العراقية تعقيبه بالقول وفي كل الاحوال فاننا لا نستغرب ما ذهب اليه بوش لان الكبار في عالم اليوم لا تهمهم مصالح الشعوب ولا تحكم سياستهم المبادىء قدر ما تدفعهم نوازع المنفعة المادية المباشرة وصناديق الانتخابات والازمات الحادة التي تحيط بكل منهم .

السيد طارق عزيز يجتمع مع ولايتي

■ طهران/واع . عقد السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية في طهران امس اجتماعا مع السيد علي اكبر ولايتي وزير الخارجية الايراني .

وجرى خلال الاجتماع بحث العلاقات الثنائية وسبل احلال السلام الدائم والشامل بين البلدين .

وتم الاتفاق على تشكيل لجنة مشتركة من اجل الاسراع بعملية تبادل جميع اسرى الحرب بين الطرفين .

وكان السيد طارق عزيز قد وصل الى طهران امس في زيارة رسمية تستغرق يوما واحدا .

ويضم الوفد المرافق للسيد طارق عزيز السيدان عصام عبدالرحيم الجلبي وزير النفط وبرزان ابراهيم التكريتي ممثل العراق الدائم لدى المقر الاوربي للامم المتحدة في جنيف .

الصحافة العالمية

القوات الاجنبية في الخليج غير آمنة

صيحات ادانة لامريكا والكيان الصهيوني في البرلمان البريطاني

■ الجمهورية/ خاص :

تناولت الصحف واجهزة الاعلام الاخرى موضوع الحظر الاقتصادي المفروض على العراق ومدى فاعليته ، كما تناولت استعداد حكام نجد والحجاز والامارات وشيخ الكويت المخلوع لتسديد نفقات القوات الاجنبية في منطقة الخليج العربي وتطرقت كذلك الى مجريات جلسة البرلمان البريطاني الطارئة .

فقد قالت الصحافة البريطانية ان لندن صعدت حربها النفسية ضد العراق وانها ستستجيب لضغوط واشنطن بشان ارسال قوات برية الى الخليج وشبه الجزيرة العربية بينما لم يستبعد دوغلاس هيرد الحل العسكري .

وفي البرلمان شهدت الجلسة الطارئة صيحات ادانة لامريكا من قبل نواب يساريين وكذلك ادانة لـ(اسرائيل) بسبب مماطلتها في ايجاد تسوية شاملة لقضايا الشرق الاوسط .

وذكرت صحيفة الغارديان ان هناك بوادر قلق حول البنية القيادية للقوات الاجنبية ومن المسؤول عن توجيهها قائلة ان القوات الامريكية تنوي البقاء لفترة طويلة في الخليج في حين يخشى حاكم مصر (حسني) من توحد العرب خلف راية الرئيس صدام حسين .

في صحيفة الانديبندنت كتب باتريك كوكبرن ان العراق سيستخدم الاثار الناجمة عن الحظر الاقتصادي كاساس في حربه الدعائية .

وقالت الصحيفة ان الولايات المتحدة اوقفت تصدير شحنة من غذاء الاطفال الى العراق بينما الامين العام للامم المتحدة سيطلع (لجنة العقوبات) في مجلس الامن على الموقف الغذائي في العراق

ونشرت الصحيفة تحليلا بقلم انيكساندفيل جاء فيه ان التغير في العلاقات الدولية كان له تاثيره على سياسة الاتحاد السوفيتي الذي لم يعد على نفس الصداقة مع العراق

اما صحيفة ديلي تلغراف فقد اكدت ان العواصف الرملية ستكون العدو الجديد للقوات الاجنبية في الخليج والجزيرة بعد انحسار موجة الحر التي اثرت حتى على قمرات الطائرات المقاتلة التي لم تعد تنغلق بشكل مناسب بينما تمددت مواد حديدية وذابت الاسلاك في بعض المعدات وتاثرت الصواريخ المضادة للطائرات

وكتب روبرت فوكس من القدس ان (اسرائيل) تخشى من ان القوات الامريكية ليست جاهزة تماما لحرب صحراوية

ردا على الحصار المفروض على العراق

عمال اليمن يقاطعون سفن وطائرات الدول المشاركة في قوات بالخليج العربي

■ صنعاء/واع قررت النقابة العامة لعمال النقل والمواصلات في الجمهورية اليمنية مقاطعة السفن والطائرات وجميع وسائل النقل للدول المشاركة في القوات المنتشرة في الخليج والجزيرة العربية في حالة اصرارها على فرض الاجراءات الاقتصادية على العراق

واكدت النقابة في بيان اصدرته في ختام اجتماع طارىء عقدته في صنعاء امس التزامها الكامل بمقررات الاجتماع الاستثنائي للمجلس المركزي للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب الذي عقد في تونس والقاضي بمقاطعة جميع وسائل النقل الاجنبية التي تشارك اساطيلها في المنطقة :

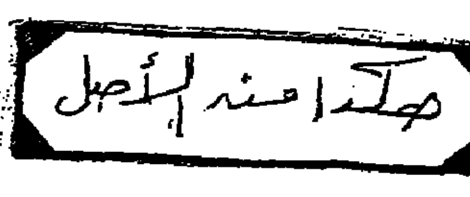
وجددت النقابة موقفها الداعم والمساند لعمال وشعب العراق في مواجهة المؤامرات التي تهدف الى النيل من سيادة العراق والامة العربية وامنها

وقال مصدر مسؤول في النقابة لمراسل وكالة الانباء العراقية في صنعاء ان النقابة ابلغت السفارات الامريكية والبريطانية والفرنسية المعتمدة في صنعاء بقرار النقابة في مقاطعة جميع وسائل النقل الاجنبية التي لها اساطيل وقوات في منطقة الخليج والجزيرة العربية اذا استمرت الاجراءات الاقتصادية على العراق .

تطوع آلاف الليبيين

طرابلس/واع : توافدت على مبنى سفارة الجمهورية العراقية في طرابلس اعداد ضخمة من المتطوعين والمتطوعات لخوض معارك الشرف في مواجهة قوات التدخل الامبريالي الامريكي الاطلسي ..

واكد هؤلاء المتطوعون استعدادهم لبذل الغالي والنفيس دفاعا عن العراق والامة العربية .



الرئيس القائد صدام حسين يتحدث في مقابلة صحفية مع جيسي جاكسون

العرب قادرون على التوصل الى حلول تخدم مصالحهم

لاتوجد ذرة خجل او انسانية لدى الادارة الامريكية

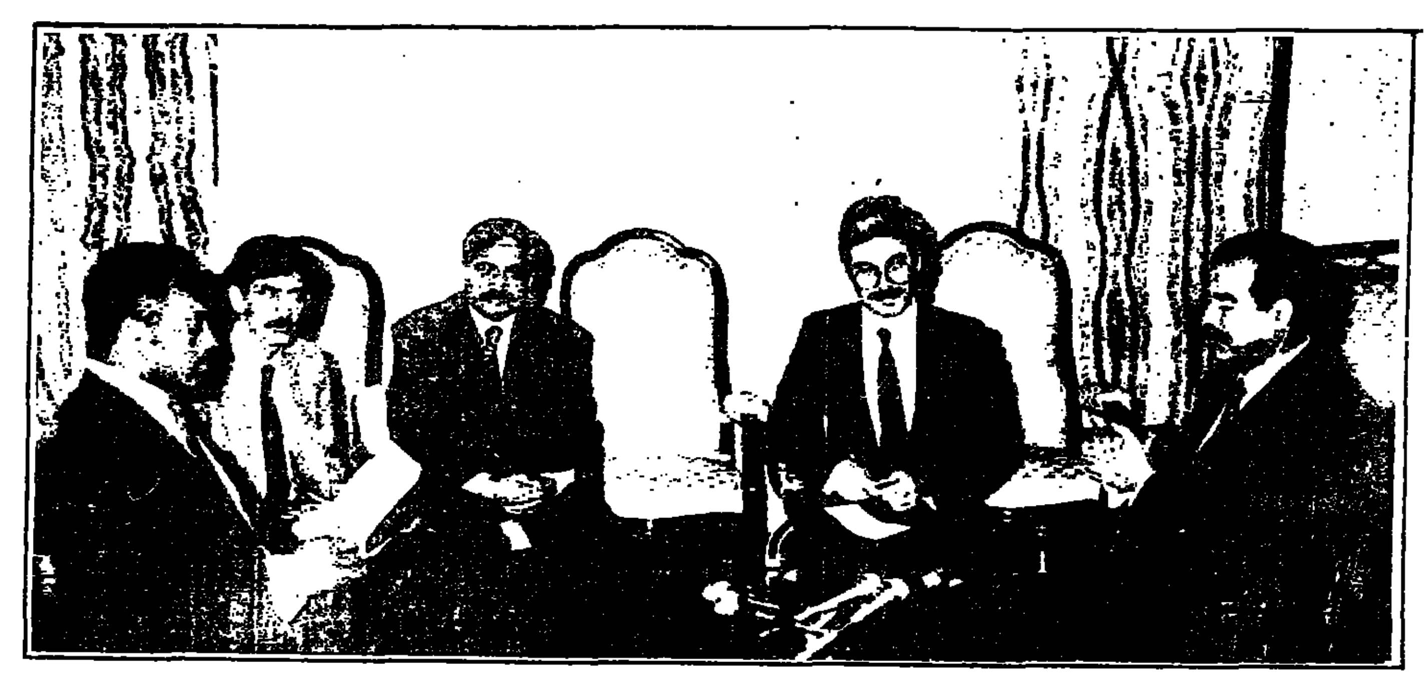
لبنان اكثر حضارة وفائدة للحضارة من شيوخ الكويت

لن نبتئس للنتائج مهما تكن طالما نحن على حق

العرب اقدر على فهم خلفيات الامور التي تخصهم

القانون الدولي غطاء تستخدمه امريكا لتمرير مآربها

العراق قال لامريكا : لم يعد هناك مجال للدجل



السيد الرئيس القائد : اذن نلتقي اليوم بجاكسون كصحفي .

السيد جاكسون : نعم .. سيادة الرئيس ، ان العراق الآن في مركز انتباه العالم ، وغيوم الحرب تتكثف في هذا الجزء من العالم . لديكم القدرة على ايقاف الحرب ، والمحافظة على سلامة وكرامة العراق ، واعادة صياغة السياسة العالمية .

كيف ترون الاساس الحقيقي للنزاع بين العراق والكويت ؟

السيد الرئيس القائد : اذن بدانا الآن مع السيد جاكسون كصحفي .

السيد جاكسون : نعم ..

السيد الرئيس القائد : في كل الاحوال وبغض النظر عما اذا بقيت الامور في اطار السلام او تحولت الى الحرب فان كرامة العراق ستبقى مصانة محصنة .. واعتقد ان كل انسان مستقيم اذا ما حقق اهداف شعبه بطريق سلمي فهذا هو الاسلوب الافضل ..

في لقائنا يوم امس كسياسيين وعندما سألتم سؤالا مقاربا لهذا السؤال ، قلت لكم ، بانه ربما يحمل نوعا من التجني غير المقصود . اذا ما قيل ان بامكان العراق ان يحقق السلام . من خلال التساؤل عما هو المطلوب ان يقدمه العراق ليظهر بانه مسالم من وجهة نظر بعض الساسة الامريكيين . يبدو ان المطلوب حتى الآن تحت هذا التساؤل . ليس من السيد جاكسون وانما من المتسائلين قبله في السياسة الامريكية . هو ان يرضخ العراق لما تريده الادارة الامريكية ليس لاي اعتبار : الا لان امريكا استطاعت هي ومن رضخ لرغبتها ، ان ياتوا بهذه الاساطيل الكبيرة والكثيرة . البحرية منها والجوية الى المنطقة . ولان امريكا هي الدولة رقم واحد في التكنولوجيا العسكرية . لذا ففي تصور الادارة انه يتوجب على العراق ان يرضخ لرغباتها . وعلى اساس هذه الاعتبارات لم يرضخ العراق . اما على اساس اعلان الرغبة بالسلام والعمل لملء اية فرصة او انتزاع اية فرصة تخدم السلام فان نيات العراق في هذا الموضوع واضحة واستعداده دائما على تدعيم السلام مع المحافظة على حقوقه والانسانية والسياسة المشروعة .

السيد جاكسون : السيد الرئيس ، هناك مطلبان . كانت هنالك مطالب قبل الثاني من آب ومعظم الناس لم يسمعوا بمثل هذه المطالب ..

السيد الرئيس القائد : مطالب ممن ؟

السيد جاكسون : مطالب من العراق بخصوص النزاع مع الكويت ، وهنالك مطالب جديدة ظهرت من قبل العراق بعد الثاني من آب . فهل يمكن توضيح ذلك .. كانت هنالك مطالب تتعلق بالرفاه الاقتصادي وتحقيق العدالة الاقتصادية . وفيما بعد ظهرت مطالب تتعلق بضم الكويت . هل يمكن شرح ذلك ؟

لم تتغير الحقائق التاريخية

السيد الرئيس القائد : هنالك حقائق تاريخية لم تتغير سواء قبل الثاني من آب او بعده . هذه الحقائق التاريخية والسياسية الكبرى . تقول ان العراق كان دولة واحدة عندما كان اقليما في الدولة العثمانية . وهذه الحقيقة كانت قائمة حتى قيام الحرب العالمية الاولى . ثم كنتيجة من نتائج الحرب العالمية الاولى وفي اطار اجوائها . والتحضير لها اقتطع الجزء الجنوبي من العراق لكي يحرم العراق من البحر . هذا الجزء الجنوبي كان اسمه قضاء الكويت . وكان تابعا لمحافظة البصرة . وقائمقام هذا القضاء كان جد العائلة الحاكمة . وكان يتقاضى راتبه الرسمي الاعتيادي من محافظ البصرة . ثم جعلت هذا القائممقامية امارة . ثم منحت صفة الدولة بقرار من الحكومة البريطانية في عام ١٩٦١ . ولم يعترف العراق بهذا . ولم يكن للعراق حدود مع هذه التي سميت دولة . ولم يصدر من العراق اي قرار تشريعي بالاعتراف بهذه الحدود لغاية يوم الثاني من آب .

السيد جاكسون : السيد الرئيس . انكم كنتم تتفاوضون مع الكويت حتى الثاني من آب من اجل اسعار عادلة للنفط . وكنتم تتفاوضون ايضا بشان سرقة الكويت للنفط . وكنتم كذلك تتفاوضون حول اعادة دفع الديون ان الجامعة العربية والامم المتحدة . قد اعترفت بالكويت كدولة وانتم كذلك حتى الثاني من آب كنتم تعترفون بالكويت ..

السيد الرئيس القائد : لم يصدر قرار من جهة تشريعية مخولة بالاعتراف بالكويت كدولة لتنظيم الحدود معها على الاطلاق . وانما حصل تعامل واقعي . في تبادل السفراء .. اذن هذا فيما يتعلق بما كان يسمى دولة الكويت . ومع ذلك فلو ان الحكومة التي كانت تشرف عليها قد تعاملت تعاملا امينا معنا فربما ما كنا وصلنا الى ما وصلنا اليه في الثاني من آب .

السيد جاكسون : ماذا كنتم تطلبون في تلك المفاوضات ؟

السيد الرئيس القائد : قبل ان نقول ماذا كنا نطلب لنعد معا نحن والسيد جاكسون بصفته الصحفية الى الوراء قليلا .

تملؤنا السعادة ان يظهر من يتجاوب معنا على تصحيح اي خطأ

نعمل من اجل السلام والآخرون واقفون في مكانهم

مخطىء من يظن ان العراق وحده في هذه المعركة

انتم تتذكرون باننا بعد خروجنا من الحرب مع ايران ، انصبت علينا فجاة حزمة رهيبة ظالمة من الاعلام والمواقف السياسية الامريكية بالدرجة الاولى ، ثم في بعض العواصم الاوربية ، وانتم بعد ذلك تتذكرون قصص الكيمياوي . وقصص بازوفت وغيرها . وغيرها . كل هذا كان مرتبطا بتدبير صهيوني . اساسه هو الرغبة بتدمير العراق . في تصورهم من خلال الحرب العراقية ـ الايرانية . او اطالة امد الحرب الى ما لا نهاية .. ثم عندما خرج العراق من الحرب وهو منتصر عسكريا . قامت قائمة الاعلام الصهيوني فاصبح الصهاينة يلوحون بخطر العراق . وجارى الصهاينة في هذا السياسة الامريكيون والانكليز في الدرجة الاساس . فجاءوا ليخيفوا امراء دول البترول من العراق الجديد . ويدفعوا اولئك الامراء الى عدم التعاون مع العراق اقتصاديا . وابقاء كل المساعدات التي قدمت للعراق . وضمن ظروف الحرب كما تعلمون لم يكن العراق يدافع عن نفسه فقط . وانما كان يدافع عنهم ايضا . فشجعوا الابقاء على تلك المساعدات كديون مسجلة على العراق لاثقال ذمته المالية واضعافه اقتصاديا . ثم اوكلت مهمة التامر الاقتصادي بالدرجة الاساس الى الكويت . ثم فيما يتعلق باسعار البترول ساعدتها الامارات . ولا نعرف اذا كانت الامارات مشتركة بنفس النيات ام ان عملها يقع في اطار الاجتهاد في اسعار النفط .

ولكننا نعرف ان امراء الكويت كان لهم دور تخريبي في عموم الاقتصاد العراقي وليس فقط في وضع اسعار البترول في اطار التذبذب بين الانخفاض والارتفاع بالشكل الذي لا يجعل ميزانية العراق تستقر . وانما في تدمير الاقتصاد من خلال الاعمال التجارية والمضاربة بالعملة .

السيد جاكسون : ولكن سيدي الرئيس حسب فهمي انه حتى الثاني من آب كانت مطالبكم تنصب على القيام اسعار عادلة للنفط وحق العراق في الوصول الى البحر والحصول على الجزيرتين غير الماهولتين واعفاء العراق من الديون . الم تكن تلك مطالبكم حتى الثاني من آب ؟

نظام قارون تآمر علينا

السيد الرئيس القائد : هذه بعض مطالبنا ولكن تقدم عليها واصبح هو الاكثر خطورة دور الكويت في التامر . وحيثما ترد كلمة الكويت فانني اعني بذلك النظام السابق . نظام قارون . وقد قلنا بوضوح في مؤتمر قمة بغداد وامام كل الملوك والرؤساء الذين حضروا قمة بغداد . قلنا . واوضحنا . وشرحنا التامر . وكان جابر الاحمد جالسا في نفس الاجتماع . وقلنا ان هذا يعتبر حربا على العراق . فنحن في العراق نعتبره حربا . فان لم تقصدوا شن الحرب علينا فعليكم تعديل هذا العمل والا فاننا نعتبره حربا وسنواجهه كحرب . ولكنهم بدلا من ان يعدلوا خطتهم راحوا يوغلون بها .

نعم قبل اكتشافنا لهذا المستوى من التامر . كانت مطالبنا تقتصر على جزء من حقوقنا . وحقوقنا كما هو واضح تاريخيا هي الكويت كلها . ولكن قبل اكتشاف التامر لنظام الكويت السابق كانت مطالبينا تنحصر بجزء من حقوقنا وليس بحقوقنا كلها . ومنها الجزر . وعمق من الاراضي والوصول الى البحر وغيرها من الامور التي تم ذكرها . بتصور ان بامكاننا ان نجعلهم اخوة ويشتركوا معنا في السياسة العامة بتصرف اخوي وعند ذلك تكون وطاة الامور اخف علينا .

السيد جاكسون : ولكن سيدي الرئيس يبدو بان حلفاءكم وجيرانكم من العرب والامم المتحدة والعالم كانوا يساندونكم في مطالبكم تلك . ولكن حلفاءكم وغيرهم وقفوا ضدكم في قضية ضم الكويت . وهذا الامر اوصل الى حافة حرب عالمية .

السيد الرئيس القائد : نحن نفهم تماما البعيدين عن منطقتنا . البعيدين عن التفاصيل . والذين هم غير مطلعين على هذه الحقائق التي تحدثت عنها باختصار لكم هذه الليلة .. نحن نفهم عندما لا يؤيدون ضم دولة كانت موجودة في تعاملهم اليومي كدولة . ولكننا ايضا نطلب منهم ان يفهموا هذه الخلفيات لكي يعرفوا . وفق اي تقدير واي حسابات . هذه التي كانت تسمى دولة اصبحت جزءا من العراق الان . لان الفترة التي عاشتها كدولة عاشتها على قاعدة غير رصينة . على قاعدة مسروقة من الاهل . مسروقة من الاصل . فعندما كانت مسروقة من الاصل . يمكن ان يقبل التعامل معها . اذا ما تعاملت معه تعاملا بناء . لكن لايصبح مناسبا لان يقبل بها الاصل عندما تتحول الى ارضة لتنخر في جدار الاصل .

السيد جاكسون : سيدي الرئيس .. انكم بالتاكيد تقفون ضد الضم عن طريق الحرب . فلو كان هنالك حل عربي عن طريق الجامعة العربية والامم المتحدة ويؤكد لكم مثل هذا الحل قرارا عادلا حول اسعار النفط . وحول وصول العراق الى البحر . اي اسعار عادلة وحدود عادلة . فهل ستقبلون بالحل العربي والعودة الى الحدود السابقة وقبول الكويت كدولة مستقلة . اذا كان ذلك سيضمن السلام العالمي والعدالة ؟

السيد الرئيس القائد : اين تكمن العدالة ؟ اي هل يمكن ان تدلنا على قياس للعدالة لكي نهتدي اليه ونتبناه ؟ هل بامكان احد ان يهدينا الى قياس واحد موحد لحالات مماثلة لنذهب اليه ونتبناه ؟

السيد جاكسون : سيدي الرئيس .. هنالك مبادىء عامة . وهي دعم القانون الدولي . ودعم مبدأ حق تقرير المصير . والعدالة الاقتصادية وحقوق الانسان . فاذا ما طبقتم ذلك تستطيعون تحقيق العدالة الاقتصادية . وبذلك تعترفون بالكويت كما تفعل الجامعة العربية والامم المتحدة .

السيد الرئيس القائد : كنت متوقعا ان تجيبني هكذا وهذا جواب نحن متفقون عليه . وليس لدي اعتراض على اهمية ان نحترم حقوق الانسان . ونحترم القانون الدولي . ونحترم حقوق الدول . ولكن لنر كيف يجري التعامل مع هذا القانون الدولي وحقوق الانسان . وكيف يجري التعامل مع قرارات مجلس الامن والامم المتحدة ..

اليس شعب فلسطين شعبا ؟ الجواب نعم . هو شعب . لنترك كل الخلفيات التاريخية ليس لكي نهملها . وانما ندعها خارج النقاش لكي نقول ان اول قرار من الامم المتحدة اتخذ بحق فلسطين في عام ١٩٤٧ . ثم توالت القرارات . فاي من هذه القرارات احترم من قبل الولايات المتحدة الامريكية وطبق ؟ ولا قرار .. انتم تعرفون بان تركيا جيشت جيوشها وغزت قبرص ، وغيرت الوضع السياسي في قبرص . هل جاءت الولايات المتحدة الامريكية باساطيلها لتقوم بعمل عسكري او اقتصادي يصل الى حد حرمان اطفال العراق من الحليب ؟ اي انه لا توجد ذرة واحدة من الخجل .. من الانسانية .. لدى الادارة الامريكية .

نحن نعتبر كانهم يضربون العراق بالقنابل النووية في تصرفهم عندما يجوع شعب العراق الى حد الموت . او عندما يفقد المريض في العراق الدواء ، او عندما يفقد الطفل الرضيع الحليب .. هذا هو التصرف اللاانساني للولايات المتحدة الامريكية . اليس هذا ضمن المحرمات في القانون الدولي ياسيد جاكسون ؟ مع ان الولايات المتحدة الامريكية ارتكبته والعراق لم يقتطع ولاية من ولاياتها . بينما نحن اضطررنا الى التصرف لان الكويت جزء من العراق . ومع ذلك اوكل لهذا الجزء من قبل امريكا والصهيونية لكي يقوم بدور تخريبي ضد العراق . ثم نعود الى مثل آخر . الم تحتل امريكا غرينادا : لماذا لم تتذكر القانون الدولي وحقوق الدول . وحقوق الانسان . الم تحتل امريكا بنما ؟ حصل هذا .. الم يحتل النظام السوري لبنان . ولبنان اكثر حضارة واكثر فائدة للحضارة الانسانية من شيوخ الكويت ؟ الم تحتل اسرائيل اجزاء من الوطن العربي غير فلسطين : الجواب نعم ؟ . وفيها اناس متحضرون وفعالون وقادرون على تقديم خدمة للانسانية متطورة اكثر من العائلة التي كانت تحكم الكويت حتى الثاني من آب .. من هو الذي يحترم هذه القياسات ؟ ثم الم تتذكر الولايات المتحدة الامريكية اننا والايرانيون تبادلنا احتلال اراضي بعضنا خلال حرب استمرت ثماني سنوات . فلماذا لم تأت باساطيلها وجيوشها وجيوش آخرين لتقف بين الجيشين وتمنع القتال وسفك الدماء ؟ اذن هذا القانون الدولي من وجهة نظر الولايات المتحدة الامريكية وحقوق الانسان . هو عبارة عن اغطية تستخدمها لتمرير مآربها الذاتية وجاء الوقت ليقول لها العراق . لم يعد هنالك مجال للدجل . فعليكم احترام حقوق الانسان واحترام حقوق الشعوب مهما كان لونهم ومهما كانت جنسيتهم . ومهما كان دينهم . ومهما كانت مسمياتهم . وهذا الدور الذي يقوم به العراق وهو شرف عظيم . وسوف لن نبتئس مهما تكن النتائج طالما نحن على حق .

السيد جاكسون : سيدي الرئيس .. استخدمت امثلة حول اسوا ما حدث من تصرف في التاريخ . مثل غزو الولايات المتحدة الامريكية لغرينادا او بنما . واحتلال اسرائيل للضفة الغربية والاراضي العربية الاخرى ، واحتلال سورية للبنان ..

السيد الرئيس القائد : النظام السوري واسرائيل .

السيد جاكسون : نعم . وهنالك امثلة مثل استخدام الغازات ضد الاكراد . واعدام الجاسوس بازوفت . كل ذلك اعمال خاطئة . السؤال هو ، هل انكم مستعدون لتصحيح اخطاء التاريخ طالما كان ذلك بوسعكم ؟

مبادرتنا شمولية

السيد الرئيس القائد : تملؤنا السعادة . ان يظهر من يتجاوب معنا على تصحيح اي نوع من الخطا اصاب الانسانية عامة . واصاب المنطقة وامتنا التي ظلمت كثيرا من قبل الولايات المتحدة الامريكية والصهيونية وانكلترا ..

واذا ما اريد التصحيح . ويكون هذا التصحيح بمساهمة دولية فنحن على استعداد له . ولكن بقياسات موحدة . وان تحل القضايا الاساسية كلها ، واولا يرفع الظلم عن فلسطين . وشعب فلسطين . ويترك الغزاة الذين دنسوا اراضينا المقدسة في نجد والحجاز ويخرجون الى بلادهم . كل هذا يحصل في اطار المبادرة التي اعلناها في الثاني عشر من آب ..

فقد كانت هذه المبادرة شمولية . ومن الطبيعي ان نقول باننا نفترض ان يكون للآخرين وجهة نظر وتعديلات ومقترحات بديلة جزئية حول هذه المبادرة . فنحن دائما عقولنا مفتوحة لاستقبال الحوار والتعديل والتصحيح في اية مفردة من المفردات التي تم عرضها في مبادرة ١٢ / آب .

واذا ما قيل ان هذه الامور من السعة بحيث لا يمكن تغطيتها كموضوع واحد متلازم . مع اننا لا نرى بان هذه الحجة مشروعة ومع ذلك فبامكاننا ان نحول القضية لان تبحث في الاطار العربي . والعرب هم اقدر على فهم خلفيات الامور التي ذكرناها ومفردات كل ما ذكرنا وهم قادرون على ان يصلوا الى ما يخفف الازمة او يحلها .

وكان مقررا ان ينعقد اجتماع خماسي من العراق والسعودية ومصر والاردن واليمن على مستوى القمة . وكلنا وافقنا على ذلك . ثم فوجئنا بالقوات الامريكية تنزل في الحجاز ونجد . اذن فالذي عطل فرص الحل العربي هو الولايات المتحدة الامريكية ..

السيد جاكسون : سيدي الرئيس .. انك قد وصفت الاخطاء التاريخية التي تسعى لتصحيحها . وهذا يعني حلولا تتضمن اعطاء الارض مقابل السلام وطالما انك وسط معادلة العراق ـ الكويت ـ السعودية . هل انتم مستعدون للقيام بذلك . اي اعطاء الارض مقابل السلام ؟

السيد الرئيس القائد : ما علاقة السعودية بهذا ؟ فالسعودية ليست طرفا . وانما هي كانت غطاء للقوات الامريكية بدعوى انها خائفة من العراق من ان ياتي جيشه ليحتل السعودية . وهذه كذبة كبيرة . فالسعودية لم تكن يوما ما جزءا من اقليم العراق ولا العراق كان يوما ما جزءا من اقليم السعودية . فكلاهما كان دولة مستقلة لها حدودها المعروفة .

السيد جاكسون : ... لكن الولايات المتحدة الامريكية جاءت بدعوة من المملكة العربية السعودية .

السيد الرئيس القائد : دعنا نناقش الموضوع لنر هل هو حقيقة ام كذبة يراد من خلالها تغطية النيات الاصلية .

اولا : بين العراق والسعودية اتفاقية عدم اعتداء وعدم التدخل في الشؤون الداخلية . بينما هذا غير موجود بيننا وبين حكومة الكويت سابقا ، مع اننا عرضنا هذا على حكومة الكويت ورفضت .. ونحن نحمد الله على انها رفضت ، لانها لو كانت موجودة لما كنا قادرين على ان نستخدم جيشنا باي شكل ، وعندها سنفقد مصداقيتنا .

ثانيا : ان الجيش العراقي ، اتخذ بعد ايام قلائل وضع الدفاع ، والاقمار الامريكية تستطيع ان تكشف فيما اذا كان الجيش في حالة تهيؤ لهجوم ام بحالة دفاع .

ثم هل تعتقد انه بهذه السرعة كان ممكنا للولايات المتحدة الامريكية ان تحشد كل هذه القوة . لو لم يكن الترتيب معدا مسبقا لمثل هذا العمل ؟ .

ثم ناتي الى العامل الذي لا تستطيع الادارة الامريكية ان تنكره .. انت في امريكا ، وتتذكر انهم عندما جاءوا الى المنطقة . قالوا جئنا بطلب من السعودية لنحميها من الخطر العراقي . وقد اعلن هذا من قبل مسؤولين كبار ، ثم بعد ان انكشفت هذه الكذبة اخذوا يضيفون اهدافا جديدة الى القوات الامريكية . وهذا يعني ان الادارة الامريكية قد قررت ان تبقى الجيوش الامريكية كجيوش محتلة للسعودية بغض النظر عن رغبة حكامها ، اي حتى لو يقول حكامها في المستقبل انه بعد ان اكتشفنا ان العراق ليس له نيات باتجاه اراضينا . فاخرجوا من بلدنا فانهم لن يستطيعوا اخراج الجيوش الامريكية من بلدهم .

السيد جاكسون : السيد الرئيس .. هناك من يؤمن بان لديكم افكارا مسبقة في الدخول الى الكويت .. كما قلتم ان للولايات المتحدة الامريكية افكارا وخططا مسبقة للدخول الى المملكة العربية السعودية .. فاذا ما قمتم بتحرك للعودة الى الحدود السابقة وتحقيق العدالة الاقتصادية . فانكم بذلك ستتحدون الولايات المتحدة الامريكية . وان السعودية قد دعت الولايات المتحدة الامريكية وقواتها نتيجة لخوف كانوا يشعرون به ..

امريكا رفضت مبادرتنا

السيد الرئيس القائد : بدل ان نقلب الامور هكذا .. لنقل ، ما هي الامور التي تطمئن السعودية من اننا لا نعتدي على اراضيها .. اننا على استعداد للحوار العربي او بالحوار الثنائي ان نقدم للسعودية كل ما يطمئنها على اننا لا نرغب باخذ شبر واحد من اراضيها .. ثم ان الحديث بهذا الامر سخف لانه لم يكن واردا في تفكيرنا كما انه لا يتلاءم مع حقيقة الامور ... فالكويت جزء من العراق اما السعودية فمثلما قلنا .. لم تكن في يوم ما جزءا من اقليم العراق ولم يكن اقليم العراق في يوم ما جزءا من اقليم السعودية .

في المبادرتين اللتين قدمناهما الى العالم هنالك نصوص قوية تضمنت مقترحات محددة لضمان حالة من الاطمئنان للسعودية .. لكن امريكا رفضتهما لانها لا تريد للسعودية ان تطمئن .

السيد جاكسون : السيد الرئيس .. اذا قبلتم بالحل العربي الذي يضمن تبادل الارض ، او اعطاء الارض مقابل تحقيق السلام .. فهذا سيكون بمثابة ضمان للسعودية ويطمئن السعودية . هل انكم مستعدون لتقديم ورقة الاعمال التي كنتم قدمتموها قبل الثاني من آب ، والتي تتضمن تحقيق العدالة الاقتصادية .. هل تقبلون باعطاء الارض مقابل السلام ؟

السيد الرئيس القائد : عندما يعود الامر الى العرب . فالعرب قادرون على ان يتوصلوا الى الحلول التي تخدم مصلحتهم الوطنية والقومية . اما اذا ما احيلت قضايا العرب الى امريكا والسائرين في ركابها . فلن يصلوا الى نتيجة . لان كل قضايا العرب الاخرى التي احيلت الى امريكا ، من قبل الناس الذين كانوا يقولون ان الحل بيد امريكا . بقيت معلقة كما هي . وتزداد الامور سوءا مع الزمن .

السيد جاكسون : السيد الرئيس .. عندما كنتم خلال الحرب العراقية ـ الايرانية . الم تقبلوا المعونة من الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفيتي ؟

السيد الرئيس القائد : طلبنا منهم العمل على ايقاف الحرب . وما زلنا نقبل اي معونة تقدم لنا بشرف . لكن التصرف الامريكي الان لا ينطوي على حد ادنى من الشرف لانه تصرف عدواني . اذ كيف بامكاننا ان نتعامل مع حكومة الجيش الذي يحتل مقدساتنا . ولو اكتفت الحكومة الامريكية بالتعبير عن موقفها . وايا كان هذا الموقف . دون ان تقوم بهذا العمل العدواني ضد اراضينا المقدسة . وضد العراق لاخذ الامر اطارا آخر من التعامل .

السيد جاكسون : السيد الرئيس .. يبدو بانه اذا ما قبلتم الحل العربي الذي يتضمن اعطاء الارض مقابل السلام . والالتزام بالمطالب الخاصة بالعدالة الاقتصادية والحدود فانكم ستجنبون العالم حربا طويلة ودموية .

السيد الرئيس القائد : من الضروري ان يكون اي طرح عادلا .. فاذا ما وقعت الحرب فسوف لن نكون نحن الذين دفعنا اليها . وانما سيكون المسؤول عنها هو الولايات المتحدة الامريكية والصهيونية . وفي المنطقة حسني مبارك وفهد . اما العراق فسيكون مضطرا للدفاع عن شرف الامة العربية والامة الاسلامية وعن سيادة العراق . ويخطىء من يظن ان العراق سيكون وحده في هذه المعركة . ولو كنت في سن الثلاثين وخارج المسؤولية . كما هو حال الشباب الموجودين الان في الجبهة . لتمنيت ان تحصل الحرب الان وليس غدا . ليعبر العرب بشرف من المحيط الى الخليج عن موقفهم الصميم تجاه حقوقهم المشروعة وتجاه هذه الغطرسة العدوانية الشريرة من الصهيونية وامريكا .. هذا هو شعور كل الشباب العربي الان . اما انا كمسؤول . ومسؤول مسؤولية انسانية عن اي دم يسيل . سواء كان هذا الدم امريكيا او عربيا . ومهما يكن دينه . لان الله واحد . فلا بد لي ان اعمل من اجل السلام وهكذا ترى اننا نقدم المبادرة تلو المبادرة . ولكن الآخرين واقفون في مكانهم لا يتحركون .

السيد جاكسون : السيد الرئيس . قبل الدخول في موضوع من هو مستعد للموت وبشرف . وهذا هو طريق الحرب والخوف .. انني مقتنع انه اذا ما اندلعت . فان دماء ابنائنا ستسيل . وان النفط سيحترق . كما ان حكومات كثيرة ستزعزع . هل هنالك حل وسط بين الانسحاب وضم الكويت ؟

السيد الرئيس القائد : عندما تتوفر النية الصادقة للحل بصورة شمولية على المستوى الدولي وبقياسات موحدة وانسانية . سيحصل الحل .. واذا ما تركت الامور للعرب بقدر ما يعنيهم من الامر . فسوف يهتدون الى الحل ايضا .

الرئيس القائد صدام حسين يتحدث في مقابلة صحفية مع جيسي جاكسون

السيد جاكسون : السيد الرئيس .. السؤال الاخير .. او الاسئلة الاخيرة ، نقاط نود مناقشتها وتخفيف الضغط عنها ، مثل قضية الضيوف المحجوزين هنا في العراق ، رغما عن ارادتهم .. ما هي الخطوة الرئيسية لاطلاق سراح الرهائن ، وما هي الخطوة التي ستتخذها لاطلاق سراح الرهائن المحتجزين هنا رغما عن ارادتهم . وهل لديكم تفكير في امكانية اتخاذ اي شيء بهذا الاتجاه خلال الـ ٢٤ ساعة او الـ ٤٨ ساعة القادمة ؟

السيد الرئيس القائد : لقد وضحنا هذا الموضوع في اكثر من مقابلة ومع اكثر من صحفي .. ليس لدينا ما نقوله عن الـ ٤٨ ساعة القادمة الا ان نقول ان رحمة الله دائما واسعة .. وهي دائما فوق ارادة الانسان .

السيد جاكسون : السيد الرئيس .. اعلنتم عن خطة او مبادرة لاطلاق سراح الاطفال والنساء والمرضى هل هناك مكان وخطة معينة لاطلاق سراح هؤلاء ... طريقة لجمعهم وتعبئتهم للخروج ؟

السيد الرئيس القائد : لقد اجبت على هذا السؤال .. قلت اننا عملنا الذي عملناه ، وليس لدينا ما نقوله عن الـ ٤٨ ساعة القادمة .

السيد جاكسون : السيد الرئيس .. هل انكم مستعدون لتخفيف التوتر ، بانهاء الاجراءات وهي اشبه بالعقوبات المفروضة ضد السفارة الامريكية في الكويت والعراق .. لاحظنا اليوم في الكويت وبغداد بان المسؤولين في هاتين السفارتين لا يستطيعون الاتصال بالمواطنين الامريكان الموجودين هنا .. هل انكم مستعدون لتقديم الدعم لمسؤولي هاتين السفارتين بحيث يستطيعون القيام بمهامهم كما يجب ؟.

السيد الرئيس القائد : اولا .. في ما يتعلق بالحديث عن شيء اسمه سفارة الكويت ، فان هذا قد انتهى .. منذ زمن اذ صدر قرار بهذا وكان يفترض ان تحترم الولايات المتحدة الامريكية قرار العراق لانه يمثل ارادة شعب العراق .. فقد اعلن ان الكويت محافظة من محافظات العراق ويفترض انه ليس هناك داع لبقاء سفارات فيها .

السيد جاكسون : ولكن حتى السفارة في بغداد لم تستطع ان تقدم اي خدمات للمواطنين الامريكان ؟

السيد الرئيس القائد : ولكن اي نوع من المواطنين تقصد ؟

السيد جاكسون : المواطنين الامريكان في بغداد والكويت لا يستطيعون الاتصال بالسفارة .

السيد الرئيس القائد : تقصد المواطنين المستضافين

نعم ، لا يستطيعون هذه هي تعليماتنا ، فنحن الان في ظرف ، توجد فيه الاساطيل الامريكية حولنا .. وان امريكا متامرة وعدوانية وشريرة ونقصد بذلك الادارة الامريكية ، طبعا ولا نقصد الشعب الامريكي .. اي ان الاتصال بالسفارة الان يؤذي المواطنين من خلال التعليمات السخيفة التي تردها من الحكومة في معارضة اي اجراء يتخذه العراق وفق حقوق السيادة .

اننا نحن نعيش حالة غير طبيعية في العلاقات وفي الاجراءات ، وكما ترى ان امريكا اخرجت ٣٦ موظفا عراقيا ، هم وعوائلهم وقد انذرتهم بان يغادروا الولايات المتحدة الامريكية خلال ٧٢ ساعة .. وفي فرنسا يحتجزون عددا من العراقيين ومنعوهم من السفر .. الا تلاحظ هؤلاء الذين يتحدثون عن الديمقراطية اننا لم نبعث اساطيل الى فرنسا ، ومع ذلك اتخذت فرنسا قرارا بحجز مواطنين عراقيين عاديين .

السيد جاكسون : السيد الرئيس ، ولكن ، ومع كل الاحترام ورغم ما حصل بين السفارات ، بابعاد الدبلوماسيين فان السفير العراقي في واشنطن محترم بشكل جيد ، ويستطيع ان يقابل الصحافة والصحفيين ويشرح وجهة نظركم هناك . واعتقد انه بعد هذا الحوار الصريح ، اننا نسعى الى الحوار والدبلوماسية ، ونامل ان يطغى ذلك على الحرب ، وان تسود المفاوضات ، ونعتقد بان شعوب هذا العالم تستحق ان تعيش بسلام ، وان لديكم القدرة على القيام بذلك وشكرا جزيلا .

السيد الرئيس القائد : ان القائم بالاعمال الامريكي يستطيع ان يطلب مقابلة من يشاء ويقابله ويجري معه حوارا ، بما في ذلك استطاعته ان اراد ، ان يقابل صحفيين عراقيين ، وان يشرح لهم وجهة نظره ، ولكن لم يحصل هذا .. اتعرف لماذا لم يحصل ؟ لان الادارة الامريكية لا تحترم الانسان العراقي ، وتعتقد بانه لا يستحق ان تهتم به الى حد ان تقابل صحفيي البلد لتشرح لهم وجهة نظرهم ، اما نحن فنحترم وجهة نظر المواطن الامريكي ولذلك ترى انني استقبلت كل الصحفيين الامريكيين الذين جاءوا الى العراق ، وترى اننا قضينا معكم ليلتين مع اننا في مثل هذا الظرف الصعب الذي يقتضي متابعة يومية وساعة بساعة لشؤوننا الاقتصادية والعسكرية والسياسية ... ورغم انك قلت ان المقابلة لمدة ساعة ، ولكن مضت الان ساعتان وربع الساعة ... انني لم انزعج لانني احترمك كانسان ، واهم صفة تجمعني معك ، هي ليست صفة المسميات والعناوين ، وانما كوننا بشرا من خلق الله .. والدرجات في ما بيننا هي بالاساس درجات الايمان ، اكثر من اي اعتبار اخر ، بينما لو ذهب احد الشخصيات العراقية المماثلة لموقعك الى امريكا ، هل كان سيحظى بمقابلة السيد بوش بهذه الكيفية ... انا اشك في هذا ، بل اشك في ان يتعامل السيد بوش مع رؤساء الدول المستضعفة مثل حالنا ، مثلما تعاملنا نحن معك في العراق .

السيد جاكسون : السيد الرئيس .. انني لا اتحمل مسؤولية ما يفعله الرئيس الامريكي ، الا انني ما زلت اعتقد بانه يجب ان تبقى خطوط الاتصال مفتوحة بيننا ونختار الامل على العداوات ونعطي للسلام فرصة .

السيد الرئيس القائد : من ناحيتنا ، ان كل الخطوط مفتوحة تماما لاجراء اي حوار ..

السيد جاكسون : هذا هو المفتاح .

السيد الرئيس القائد : تماما .. هذا هو الطريق الصحيح لبناء علاقة حميمة بين الشعوب ، وبهذا الطريق وليس بغيره .. وليس باستخدام القوة والعنجهية الفارغة ، تتجنب الحروب ونضع الانسانية على طريق سلام دائم وشامل .

السيد جاكسون : شكرا .

السيد الرئيس القائد : فرصة طيبة ، وحوار انساني عميق .

هناك امريكيون يقال بانهم مرضى ، وفي هذا سوف لا نعتمد على اطبائنا وانما نعتمد على القول الامريكي من الرجال الذين ما زالوا ضيوفنا رغم الارادة ، وتكريما للسيد جاكسون الانسان ، وتكريما لكل امريكي شريف في نظر كل العرب .. وللاسلام ، وللحقوق المشروعة للناس سوف ننقل ضيافة اربعة منهم ليكونوا معك على الطائرة التي تقلك الى امريكا .

السيد جاكسون : اسمح لي ان اعرب لك عن شكري .. تحدثنا في ما سبق عن النساء والاطفال .

السيد الرئيس القائد : الاطفال والنساء تقرر ان يسافروا الى بلادهم ، فهل تحب ان تاخذهم معك .

السيد جاكسون : نعم .

السيد الرئيس القائد : خذهم معك بالطائرة العراقية الى امريكا ، مجموعة النساء اللاتي تقرر السماح لهم بالسفر والاطفال وخذ اربعة من الرجال المرضى ، وستكون الطائرة عراقية وتاخذك على حسابنا من هنا الى عمان الى المحطات التي تنزل فيها والى واشنطن ، وهذا لاجل خاطرك وليس لاجل خاطر بوش ، لان بوش ليس لديه خاطر عندي .

السيد جاكسون : هل هذا يعني النساء الموجودات في الكويت .

السيد الرئيس القائد : لقد اجبتك بانهن النساء اللاتي تقرر السماح لهن بالذهاب والموجودات عندنا وكن محتجزات او كن ضيوفا بغير ارادتهن ، وستضعهن معك في الطائرة ومعهن سلة ورد مع اربعة من المرضى وتاخذهم وترحل .

السيد جاكسون : شكرا ...

السيد الرئيس القائد : مع السلامة

((جديد)) الاحلاف وقديمها

■ فرات الجواهري

في الوقت الذي تعمدت فيه واشنطن ان يكون ضجيج الحشود العسكرية ضد العراق ، الاعلى من نوعه في التاريخ ، على امل ان تفلح وسائل الارهاب والتهديد في اثناء العراق عن منهجه القومي ، لم تستطع الادارة الامريكية اخفاء ملامح الوهن التي اخذت تظهر على الغزوة الامبريالية بعد اقل من ستة اسابيع من بدئها .

وكان حديث الادارة الامريكية عن مشروع حلف جديد تحتل فيه الولايات المتحدة مكان الصدارة وتضم اليه خدمها في منطقة الخليج العربي ، دليلا واضحا على ان واشنطن اخذت تدرج في حساباتها ان العراق سوف لا يقتصر على الصمود بوجه الغزوة الامبريالية بل انه بدا فعلا عملية توفير العناصر العربية والاسلامية والعالمية لدحر تلك الغزوة والحاق الهزيمة النكراء بها ومعاقبة من تعاون مع الغزاة داخل الوطن العربي .

وفي محاولة للحفاظ على اكبر عدد ممكن من خطوط التراجع ومنافذ الخروج من الورطة الامريكية ، وتطمينا لاي قسط من المنافع تستطيع الولايات المتحدة الاحتفاظ به من ثروات الخليج العربي ، تعمد مشروع الحلف الجديد اثارة الهلع في نفوس خدم امريكا في المنطقة ، والتاكيد على ان الولايات المتحدة ، بوجودها العسكري المكثف في الخليج هي وحدها القادرة على حمايتهم من الصحوة القومية التي تريد انهاء لصوصيتهم ومفاسدهم وتلغي ادوار خيانتهم لامتهم .

ان « الجديد» في المشروع الامريكي هو القديم الذي الفناه بلجوء القوى الاستعمارية الى طرح مشاريع الاحلاف في المنطقة كلما تصاعد الشعور القومي في وطننا العربي ، وكلما وضعت الامة العربية خطوة جديدة في درب نهوضها واقتدارها .

وكان هاجس الدول الاستعمارية في المنطقة (انكلترا وفرنسا ثم الولايات المتحدة) منذ نصف قرن هو التخوف من ان يحول الوعي القومي دون انشاء القاعدة الاستعمارية الصهيونية في فلسطين ، ثم هاجس الحرص على اطالة امد وجود تلك القاعدة .

وتبديدا لتلك الهواجس كان جر العراق الى ميثاق سعد اباد عام ١٩٣٧ لاشغاله عن اهتماماته القومية ، حديثة العهد ـ انذاك .

وكان طرح مشروع الهلال الخصيب عام ١٩٤٧ بالوصاية البريطانية وما يسمى بالحلف الثلاثي عام ١٩٥١ ثم حلف بغداد عام ١٩٥٤ لمجابهة صعود المد القومي العربي في سوريا ومصر والجزائر والعراق .

لقد كان تاسيس هذه الاحلاف ، بانواعها المعلنة المدونة او باشكالها السرية التامرية غير المعلنة مرتبطا على الدوام بنهوض قومي جديد ، تقتضي المصالح الامبريالية مجابهته ومحاولة الحد منه .

ان تلك المصالح ، وفي مقدمتها صيانة وحماية الكيان الصهيوني من الردع العربي الذي نادى وطالب به العراق ، واتجه اليه بالعمل الجاد لتوفير مقومات الاقتدار تقتضي الان الدعوة الامريكية الى حلف امبريالي ـ رجعي لا جديد فيه سوى ان دور الجوقة والاتباع سيكون اقل شانا . وما «الجديد» في هذا الحلف المقترح سوى ان اللون الامريكي ـ الصهيوني فيه ، صارخ يطمس اية هوية عربية ـ خليجية يريد انتحالها □

موقف

بوش .. وطريقة اوسكار وايلد

■ عبد الرحيم الشريفي

كان الرئيس الامريكي بوش في مؤتمره الصحفي الذي عقده في الثلاثين من شهر اب الماضي في حالة لايحسد عليها ، حيث وضعته هستيريا العدوان على العراق في حالة متكاملة من المغالطات والاكاذيب المفضوحة ، محاولا تغطية مازقه الذي تورط فيه وساق من تبعه الى مضيقه المهلك في ارض نجد والحجاز .

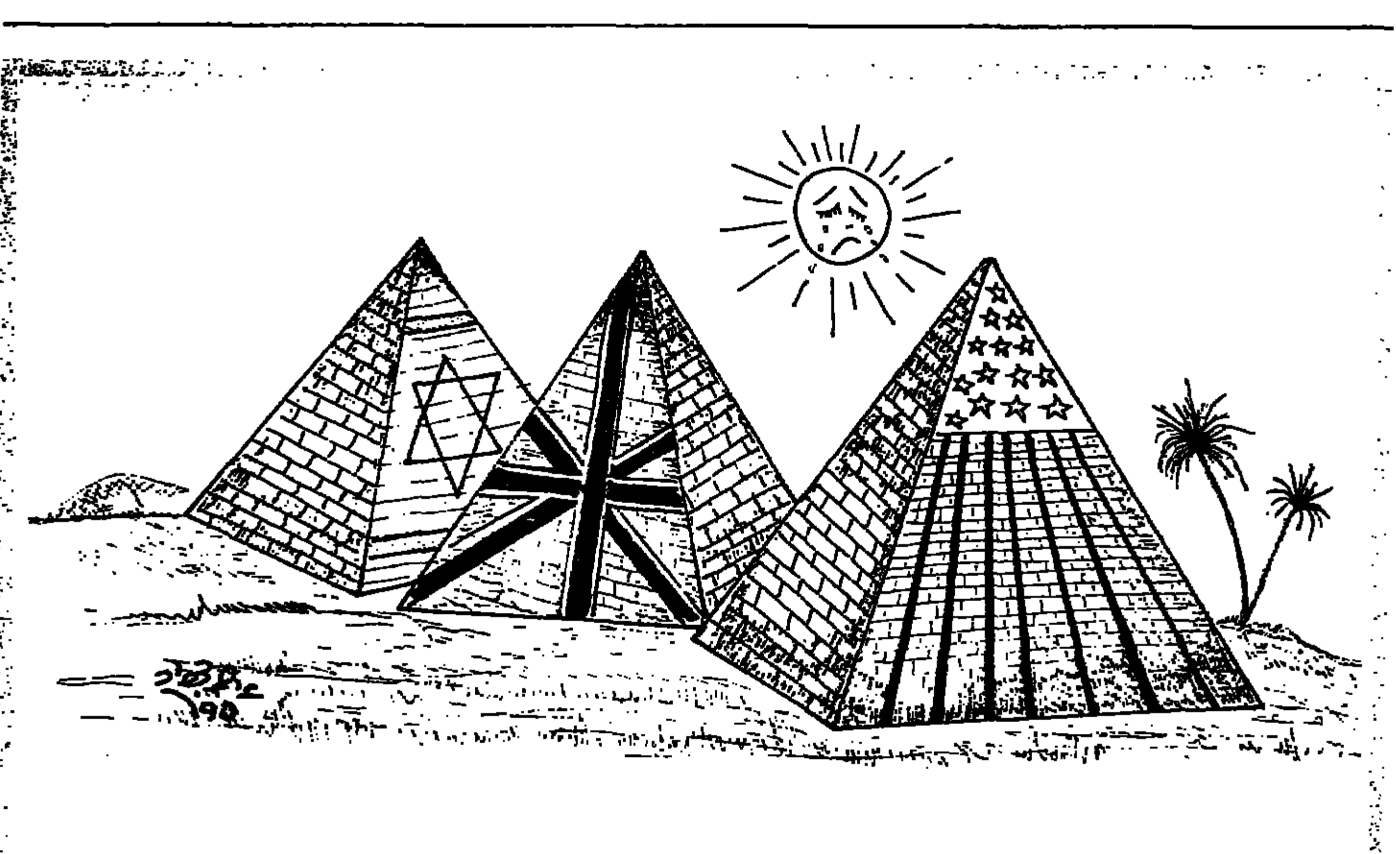
ذلك ان البيان الذي استهل به مؤتمره كان تعبيرا عن تكرار ممل لاوهامه التي انتعشت اوتار خيالها في ظل الوضع الدولي وما شهده من متغيرات خطيرة على الساحة العالمية ، ومن وسط هذه الاوهام حاول بوش جاهدا ان ينفخ في مشروع غزوه لارض الجزيرة العربية والعدوان على العراق ، وذلك باضفاء (الجهد الجماعي) على سياسته العدوانية في المنطقة ، عندما يقول (ان امريكا مشتركة في جهد جماعي من قبل اغلبية الدول الاعضاء في الامم المتحدة) ثم يعود في سياق حديثه ليناقض نفسه بنفسه ، وذلك عندما ذكر رقما صغيرا للدول التي استجابت لندائه واوهامه العدوانية ، ثم يعترف ، وعلى طريقة اوسكار وايلد الذي يقول ، فائدة الاعترافات هي للحمل على الاعتقاد اننا لسنا مذنبين الا بما اعترفنا به ، بان اهدافهم الامريكية ، قد جاءت بها قرارات الامم المتحدة ، وهنا وقع الرئيس بوش متلبسا بجريمته ، حيث ان سياق عمله العدواني هذا يعد خرقا صارخا للميثاق الدولي واستهانة كبيرة بقرارات مجلس الامن وارادة المجتمع الدولي .

ان الامم المتحدة لم تكلف القوات الامريكية بهذه المهمة لتطبيق قراراتها ، لان ميثاق الامم المتحدة فيه نص واضح على اهمية وتاكيد من يقوم باداء هذه المهمة بالتكليف والاسم . اما ان يحاول بوش جعل قرارات الامم المتحدة قراراته ويتخذ منها غطاء للعدوان على العراق ، فهذا ما لايمكن ان يكون ، وبكل مسوغاته ، الا عملا عدوانيا مرسوما في خارطة الحسابات الامريكية للسيطرة على منابع البترول في هذه المنطقة الغنية والحيوية في العالم

ان الرئيس الامريكي يحاول ان يصنع جوا عالميا ملبدا باوهامه ، انطلاقا من اعتقاده بانه عندما يعم اللامنطق ، تصبح ساذجة ومضحكة اكثر الافكار صوابية ومنطقية ، وبهذا الاعتقاد قاد بوش نفسه وادارته الامريكية معه الى بداية الكارثة التي ستحل به وبحلفائه .

وعلى الرغم من ان الرئيس الامريكي تمكن وباساليب التهديد والترغيب من استصدار قرار (٦٦٥) من مجلس الامن الدولي لفرض الحصار على العراق بالقوة العسكرية ، فانه في القادم من الايام سيجد بوش وحلفاؤه انفسهم في ازمة خانقة اقتصاديا وسياسيا ، حيث ان شعوبهم لايمكن ان تنساق وراء هذه الاوهام ، ويقدموا ابناءهم مهرا لها ، لان بوش وعملاءه في المنطقة وفي مقدمتهم خائن الحرمين فهد ، لابد ان يضعوا في حساباتهم اذا ما حاولوا العدوان على العراق ، بان الردع العراقي سيكون الصاع صاعين ، فان مؤسسات امريكا وكل من انساق وراء جريمتها العدوانية ، ستكون اهدافا محسوبة في كل انحاء العالم للعمليات الانتحارية والفدائية من لدن ابناء العروبة والاسلام وكل الخيرين في العالم .

وستكون ساحة منازلة العدوان حيثما تكن هناك مصالح امريكية في بقاع الكرة الارضية الى ان يهزم بوش وادارته الامريكية ، ويقفوا امام القصاص العادل لشعوبهم ، ويركعوا امام صوت الانسانية اذلاء بعد ان يكونوا قد قامروا بحياة شعوبهم وبامن وسلام العالم اجمع □



فكرة

اما علبة الكبريت ..!

■ نازك الاعرجي

بدات المسرحية الهزلية الهابطة حول نفقات الغزو والغزاة حين دعا بوش الدول المشاركة في قوات الغزو الى تحمل قسط من نفقات الغزو حيث لايمكن تصور امريكا وهي مضطرة الى الانفاق على الحملة من خزينتها التي تعاني من العجز اساسا

ولم تستغرق المسرحية يومين حتى تبين ان هذه الدعوة ليست سوى تلميحة لمن يعوزه الذكاء .. ولا يعدو الامر ان تكون دعوة امريكا لحليفاتها بالمشاركة في النفقات نسجا على قول « اياك اعني واسمعي يا جارة » وخلال يومين فقط تكشفت جوانب الذكاء وسرعة البديهة لدى حكام نجد والحجاز . وفهمت الجارة اخيرا . فتم الاعلان عن ان حكام نجد والحجاز قد تعهدوا بدفع نفقات غزو ارضهم بالكامل . رغم ان الانباء تضاربت حول ما اذا كان سيدفعه ال سعود هو « مشاركة » في النفقات . ام تغطية كاملة لها

البعض يقول ان ال سعود وال صباح اللائذين بحمى امريكا سوف يشاركون بعدة مليارات في نفقات الغزو بينما يقول اخرون انهم مع حكام الامارات سوف يدفعون النفقات كاملة

وقد سئل جيمس بيكر حول حقيقة الامر فقال ان السعوديين سوف يؤدون التزامات ضخمة تجاه القوات الاميركية والقوات الحليفة وحين طلب اليه ان يحدد بصورة اكثر دقة حجم ما سيدفعه حكام نجد والحجاز قال « لا استطيع ان القول ان ذلك يشمل سعر كل علبة كبريت » ولكنني اقول انهم سيؤدون التزامات ضخمة

واستخدام علبة الكبريت مثالا لم يكن ارتجاليا او تلقائيا كما انه لم يكن ملتجا جانبيا لخفة دم وزير الخارجية الاميركي انه القفلة الحاسمة للمسرحية الهزلية التي بدات بدعوة امريكا حلفاءها للمشاركة في نفقات الغزو

فمادام المشايخ قد فهموا اخيرا ان عليهم ان يفتحوا خزائنهم فان عليهم ان يفهموا ايضا ان ذلك اذا لم يكن يشمل كل علبة كبريت تستهلك خلال فترة الغزو اللامحدودة فانه يشمل حتما بند « علب الكبريت » اساسا وما قد تبادر اميركا وحليفاتها بانفاقه لقاء بعض علب الكبريت فسوف لن يكون الا تفضلا ومنة .

يقول المثل العراقي في وصف عملية العطاء المنطوية على استغفال كامل

« من صوفه . كتفوه » اي ان الخروف انما يكتف بحبل نسج من صوفه هو

ويقول المثل المصري « من دقنه افتل له » اي خذ من دقن المغفل وانسج له حبلا تكتفه به .

وما سوف تسحبه امريكا من دقون حكام ومشايخ الكيانات الخليجية سوف لن يزيد على بضعة الاف من ملايين الدولارات حتى اخر هذا العام ، اما اذا طالت اقامة قوات امريكا وحليفاتها حيث الضيافة مجانية بالكامل فالله وحده يعلم ما الذي سيتبقى من الدقون المعروضة تطوعا للاستغفال الكامل □

Al-Jumhuriya

الجمهورية
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير سعد البزاز
١٢ صفحة
٧٥ فلسا
الاثنين ١٠ ايلول ١٩٩٠م

رسالة واضحة في حقائقها واهدافها

كان العراق حريصا باستمرار على تاكيد تمسكه بمبادىء العدل والانصاف والسلام ، واحترامه للحقوق المشروعة وللخيارات الانسانية لجميع الاطراف الدولية ، على اختلاف مسمياتها وعناوينها واجتهاداتها .

وقد بقي امينا على نهجه المبدئي هذا ، حريصا اشد الحرص على التعامل على اسس الاحترام المتبادل والمصالح المشتركة والمنافع المتبادلة ، رافضا تماما اي انتقاص من حقوقه المشروعة او حقوق امة العرب ، قابلا اي شكل من اشكال التحديات التي تفرض عليه ، اذا ما اراد اي طرف دولي ان يفرض هذا التحدي عبر التعامل مع العراق بروح الغطرسة او التعالي او الاستهانة بدوره ومكانته التاريخية والمعاصرة في المجتمع الدولي .

ومع حرصه على نهجه الواضح هذا ، الذي يعرفه عنه الاعداء والاصدقاء على السواء ، صار العراق منذ انطلاقة ثورته العظيمة في ١٧-٣٠ تموز عام ١٩٦٨ ، وتنامي مسيرته النهوضية الشاملة ، يبدي حرصا مضاعفا على تاكيد نهجه ومفردات هذا النهج ، من اجل ان يضع الاخرين في الصورة ، سواء من خندق اعدائه او من خندق اصدقائه ، ليكونوا واضحين في التعامل معه في مختلف الميادين .

فالعراق لايحب التعامل بالاساليب الملتوية ، وهو لايرتاح للتعامل السياسي على اساس اعتماد الوجهين او تعدد الوجوه ، لسبب عميق وبسيط في ان واحد ، يتلخص في كون مصلحة العراق من مصلحة الامة العربية ، وحقوقه من حقوقها المشروعة ، وهدفه الاول خدمة هذه المصلحة والدفاع عن هذه الحقوق تجاه كائن من يكون ، اذا ما تاكد له ان ثمة من يسعى للمساس بهذه المصلحة القومية العليا وبهذه الحقوق الثابتة والعادلة .

وفوق هذا وذاك ، لم يترك العراق الجديد الناهض في ١٧-٣٠ تموز ١٩٦٨ فرصة او مناسبة ، من دون ان يوضح فيها بعدا اخر رئيسا من ابعاد نهجه المحدد ، ونعني به البعد المتعلق باعتزازه بتاريخه الحضاري المتميز من جهة ، ويقينه التام من جهة اخرى انه يؤسس قواعد كيان عربي تلتقي عنده ملايين العرب ، لاسيما الفقراء والمظلومون والمستباحة حقوقهم والمهانة كرامتهم من جانب الاجنبي ولحسابه على حسابهم وحقوقهم المشروعة .

بمعنى اخر ان العراق لايرى نفسه خارج ساحة الوطن العربي ، لانه جزء منها ، ولايرى نفسه متناقضا مع الامة العربية الواحدة في مطامحها وامالها واهدافها ، لانه جزء منها ولانها عمقه الجغرافي والتاريخي والبشري ، مهما كانت الظروف وطبيعتها ، سواء في صالحه او عكس ذلك .

وهذه المفردات في ضمير العراق وعقل العراق لاتقبل القسمة على اي رقم من الارقام ، فهي مفرداته الثابتة التي يعمل على اساسها ، ويسعى دائما لتطويرها كلية او اجزاء ، لكنه غير مستعد للتخلي عنها او عن جزء منها ، تحت اي ظرف ولاي سبب من الاسباب .

ولقد عبرت الرسالة المفتوحة التي وجهها الرئيس القائد صدام حسين الى الرئيسين السوفيتي والامريكي ، عن هذه الحقيقة ، واكدتها مزيدا من التاكيد ، انطلاقا من حرص موضوعي نبيل على توضيح موقف العراق ، في ظروف بالغة التعقيد ، تمر بها منطقتنا في هذه الايام ، يقف وراء تعقيدها البالغ في الاسباب والنتائج ، الغزو الامريكي الغربي الصهيوني لارض المقدسات ، مهما تعددت ذرائعه وابعاده .

ويكفي القول هنا ، ان ما تضمنته رسالة القائد صدام حسين من ايضاحات بهذا الشان ، طراز فريد في التعامل يعبر عن قوة الارادة المستندة على ثقل اكثر من مائتي مليون عربي ، واكثر من مليار مسلم ، مثلما يعبر عن نيات حسنة صادقة تجاه السلام والامن والاستقرار ، للعراق وللمنطقة من خلاله وللعالم كله .

وبعد هذا ، فان اي فهم ينقاد وراء قصر الرؤية واهداف عدوانية نقيضة لحقيقة النيات العراقية الايجابية الصادقة ، يعني بالضرورة اصرارا على مواصلة اجراءات العدوان الامريكية الصهيونية « وملاحقها » .. وبالتالي اصرارا على تهديد امن العالم وسلامه واستقراره ، عبر تهديد مصالح المجتمع الدولي كلها من اجل مصلحة ـ او مصالح ـ دولة واحدة تبحث عن وسيلة لتثبيت « زعامتها » على العالم ، ونعني بها الولايات المتحدة الامريكية .

ومن المؤكد ان هذا المنحى يناقض الارادة الدولية المشروعة ، لانه منحى يقوم على اسس غير عادلة ولا مشروعة ، تمثلها الاطماع الامبريالية ومراميها الضيقة ، التي لاتكرهها شعوب الارض حسب ، بل تقاومها بقوة ، وقد دابت على مقاومتها طوال سنين ، بل عقود من السنين في التاريخ المعاصر للانسانية جمعاء □

الجمهورية

حقوقنا والموازنات الدولية

منذ ان بدات الولايات المتحدة الامريكية تتصرف على اساس انها زعيمة للعالم بعد خفوت الدور الدولي للاتحاد السوفيتي بانكفائه على مشكلاته الداخلية القومية منها والاقتصادية ، اصبحت العلاقات الدولية تعاني من اختلال واضح ، نتيجة للسعي الامريكي المحموم لاثبات هذه « الزعامة » عمليا ، عن طريق احكام السيطرة على بعض مناطق التوتر في العالم .

واذا كانت شعوب العالم الثالث قد عانت الويلات حين اتيح لامريكا ان تفرض نفسها على قسم منها في خمسينات هذا القرن وستيناته ، فان هذه الشعوب تدرك تماما خطورة « الانفراد » الامريكي بالتحكم في مصائر الامم والشعوب ، وما ينتج عنه من مآس واهوال ، بسبب انانية السياسة الامريكية التي لاتعرف غير تحقيق مصالحها ، حتى لو كانت هذه المصالح على حساب حرية الشعوب واستقلالها وكرامتها

غير ان شعوب العالم الثالث مازالت تتذكر مواقف الاسناد التي « كان » يقدمها الاتحاد السوفيتي لها وهي تناضل ضد الامبريالية الامريكية ، وما تزال تطمح في رؤية دور سوفيتي قادر على كبح « الاستعجال » الامريكي لاظهار قدراته على ان يكون الآمر الناهي في هذا المكان او ذاك على سطح الكرة الارضية .

ولعل قمة هلسنكي التي بدات يوم امس بين غورباتشوف وبوش هي الفرصة التي لاتعوض للاتحاد السوفيتي لكي يثبت للعالم انه قادر على اتخاذ القرار المناسب في الوقت المناسب ، وهذا ما اشار اليه الرئيس القائد صدام حسين في رسالته الموجهة الى الرئيسين السوفيتي والامريكي عندما قال : « على من يعنيهم الامر ان يختاروا هذا الوقت الحاسم ومن خلال هذه القضية الحاسمة ليعيدوا الاعتبار للاتحاد السوفيتي بموقف يحاكي ماهو حق وعادل ومنصف ، وان يرفضوا الحالة الانتقائية التي تدفع اليها الولايات المتحدة الامريكية لتبتعد عن الحل العادل لقضايا المنطقة ككل » .

ان القوى العظمى اذا كانت حريصة فعلا على تنفيذ قرارات الامم المتحدة ، فعليها ان لاتنتقي ما يلائمها من هذه القرارات وتنبذ مالا يلائمها . فالمشكلات التي تعاني منها المنطقة العربية مشكلات مترابطة ، واذا كانت القرارات المتعلقة بالعراق قد اتخذت على هذا النحو المستعجل والمنفعل والمجحف ، فمن باب اولى ان يلتفت المجتمعون في هلسنكي الى القرارات الاخرى المتعلقة بالمنطقة العربية وفي مقدمة هذه القرارات مايتعلق بـ « قضية شعب فلسطين الصابر المبتلى وشعب الجولان » .

ومما لاشك فيه ، ان شعبنا في العراق وهو يدرك مايحاك له في السر والعلن يعرف تماما ان هذا « السعار الامريكي » الذي يحاول ان يكسب اخرين ممن كانوا يقفون في صف الشعوب المضطهدة ، لاعلاقة له بالمتغيرات الاخيرة الحاصلة في المنطقة العربية ، وانما هو مخطط قديم استغلت الادارة الامريكية ماحصل مؤخرا لتنفيذه ، وعلى الذين يريدون احقاق الحق ان يتنبهوا الى ذلك وان يعرفوا في الاحوال كلها ان شعب العراق لن يستكين لارادة الاشرار مهما بذلوا ، وان ارادة الشعوب لمنتصرة باذن الله □

الجمهورية

عرس الكرامة

شعر : محمد حسين آل ياسين

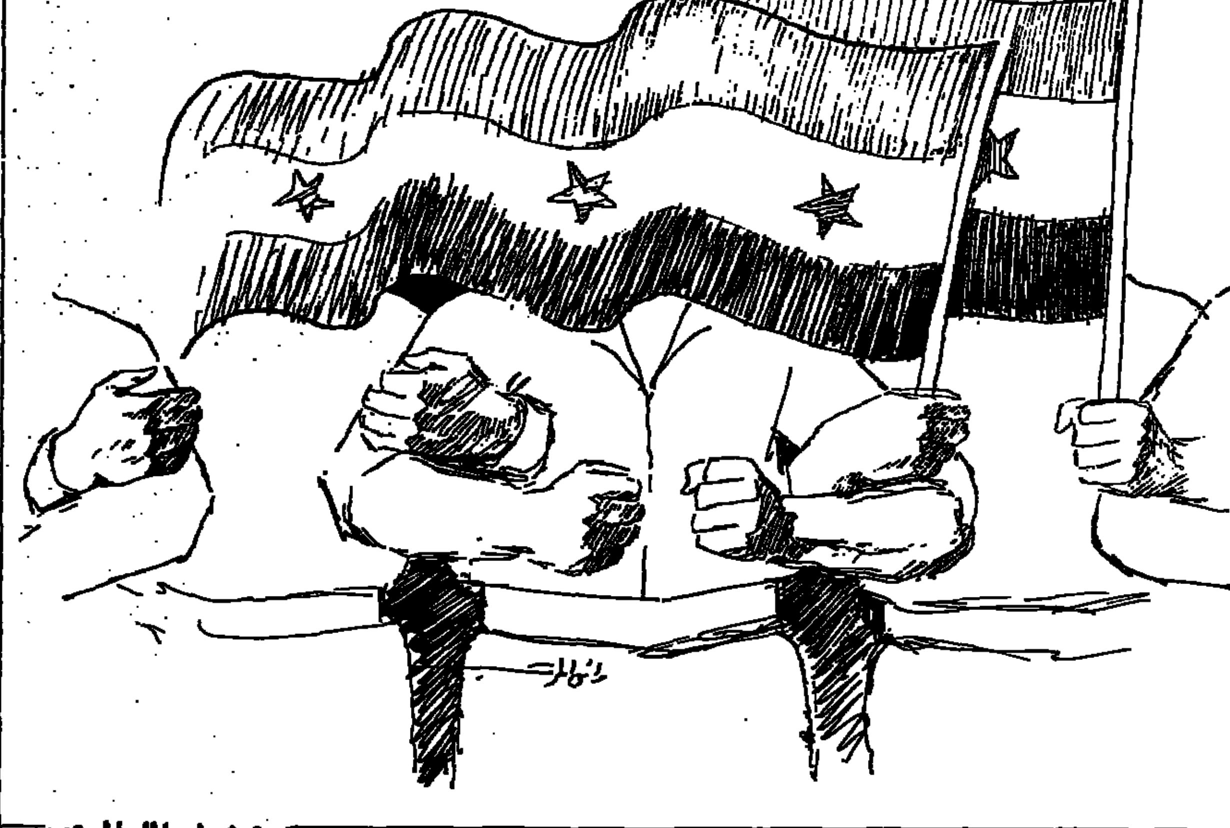
هبَّتْ من الجدبِ الطَّهورِ شذاتُها ... وزهتْ على ظما الثَّرى جنَّاتُها
فالمجدُ أن تجري بلاقعُها ندى ... غدقًا وان تهبَ الطيوبَ فلاتُها
فتقاصرتْ كلُّ الزهورِ جواريا ... لمّا استطالتْ في دمٍ مولاتُها
أنّى لمثلي أن يقولَ قصيدةً ... بقصيدةٍ كلُّ الانامِ رواتُها
إذْ بحرُها امجادُها ورويُّها ... تاريخُها والمبدعون فداتُها
أتروحُ أبياتي تصوِّرُ فتنةً ... من بعدما قد صوَّرتْ أبياتُها
والحَيْرةُ الشادي تلعثمَ خاشعا ... إذْ اسلمتْهُ الى النشيدِ شَذاتُها
مُذْ بتُّ ارقبُ ان تفيضَ على فمي ... تاءاتُها فاضتْ بهِ فلواتُها
إنْ تُبتكرْ حوليّةُ فلأنَّها ... في الحولِ طاولتِ الزّمانَ حياتُها
فالخلدُ أنْ تطوي بكلِّ عظيمةٍ ... عَمْرا فتحسبَ بالعُلا سنَواتُها
من سحرِ معناها المنثورِ انَّهُ ... صاغتهُ دجلتُها وخطَّ فراتُها
وأعزُّ ما كتبتْهُ فوقَ أديمها ... وترنَّحتْ منهُ الرؤوسُ ثباتُها
ضاقتْ عن الكلمِ الصِّفاتُ فأنكرتْ ... فيها الكلامَ فأبدعتْهُ صفاتُها
نطقتْ بلهجةِ حرَّةٍ عربيَّةٍ ... فإذا لغاتُ العالمينَ لغاتُها
صرختْ بملءِ لهاتِها في ليلِها ... فهوى لتبقى صرخةً ولهاتُها
سامرُ صوتِ العلوِ يرعدُ في الدُّجى ... إلا واجفلَ من صداهُ عُداتُها
تفنى الصحائفُ كلُّها وتظلُّ في ... سمعِ الدهورِ جليلةً كلماتُها

* * *

بنوَّةُ الوطنِ التي ما مثلُها ... في الصَّونِ إلا ثمرةٌ ونواتُها
لمّا تزلْ تحبو لديهِ وليدةً ... فإذا المدائنُ كلُّهنَّ بناتُها
زَتَّ الفخارُ عيونَهُ وقلوبَهُ ... ترِبًا فذابتْ فوقَهُ خطواتُها
من حُسنِها كلُّ الحواضرِ دونَها ... فتيانُ هذي الارضِ وهي فتاتُها
نسبتْ بها بغدادُ من كلفٍ بها ... ماذا ستفعلُ لو تغارُ مَهاتُها
ذاقَ الهوى حتى الوشاةُ ولم تُشِمْ ... حسناءَ بادلَها الغرامَ وشاتُها
هل كانتِ الحِنّاءُ تعلمُ انَّهُ ... عرسٌ فرفَّ على الضفافِ نباتُها
أوكانتِ الافراسُ في ألوانِها ... تدري بأنَّ دمَ الرجالِ شياتُها
او كانتِ المرآةُ تكذبُها وغتْ ... أنَّ الجراحَ مضيئةٌ مِرآتُها
غنيتْ من الابطالِ في ساحاتِها ... وشهيدُها عندَ الحسابِ زكاتُها
وتوضّأتْ بالشطِّ يعرفُ أنَّها ... أدنى الى البيتِ الحرامِ صلاتُها
والسرُّ فيها انَّها قد ايقظتْ ... من أمَّةٍ في القهرِ طالَ سُباتُها
فتزاحمتْ فيها موحَّدةُ المنى ... من بعدما أعيا النفوسَ شَتاتُها
تهبُ العروقُ هوى الاحبَّةِ عزَّةً ... فتفيضُ في كلِّ الرُّبوعِ هِباتُها
فتكوَّرتْ من مائِها ورمالِها ... في القدسِ في كفِّ الصغارِ حصاتُها
ماقتتتْ فوقَ الرؤوسِ حجارةً ... إلاّ وقالَ : أنا العراقُ فُتاتُها
هذي القلوبُ لها ارتحالٌ إذْ ترى ... في كلِّ شبرٍ ثائرٍ نقلاتُها

* * *

لو كلُّ أرضٍ أشبهتْ أصحابَها ... فسماتُ صدّامَ العظيمِ سماتُها
خُلقًا من النورِ الذي شمخا بهِ ... زَجمًا فمنْ قسماتِهِ قَسَماتُها
كرُمتْ فمنْ وقفاتِهِ وقفاتُها ... بذلاً ومن وثباتِهِ وثباتُها
واستلهمتْ منهُ المضاءَ سيوفُها ... وتعلّمتْ منهُ الاباءَ أباتُها
يسترْي القضاءُ من الاكفِّ الى الظُّبا ... فالحاملونَ خيلَتُها ومماتُها
إنَّ السيوفَ هي الرجالُ على المدى ... فذواتُهُمْ في الحالتينِ ذواتُها
ما راحَ يسلبُها اللقا اغمادَها ... إلا لتُلبسَها الفخارَ بياتُها
فاستشفعتْ بتراتِها من غابرٍ ... أجريرةٌ والشافعاتُ تراتُها
ألقتْ عصاها والافاعي حولَها ... فسما هدى موسى وذلَّ خواتُها
فالسَّعفُ من سخطِ النخيلِ نبالُها ... والرَّملُ من غضبِ الرياحِ رُماتُها
[illegible] ينتدي تربيتُ مرَّةً ... إلاّ تباهي أنَّها نزّاتُها
[illegible] ذي ربواتُها او هذهِ ... فلواتُها بل هذهِ خلباتُها
[illegible] تحتَ القميصِ فمهرُها ... تُفدى بهِ وبغيرِهِ وجناتُها
[illegible] عرقي في ثراها غاليًا ... كيلا تسيلَ مكانَهُ عبراتُها
لو طلَّ فيها كلُّ قلبٍ يجتلي ... نفحَ الملاحمِ اسمعتْهُ جهاتُها
احلى وأروعُ ما تقصُّ حكايةً ... تهفو لسحرِ الواعظينَ عظاتُها
أنَّ الألى حموا الكرامةَ أدركوا ... حلمًا فأغمضتِ العيونَ خماتُها
فوقفتْ لبمِ ارضِ فتاتوا حلمَها ... إذْ اغمضتْ جفنًا وفيهِ كُماتُها
فالارضُ والابطالُ حيٌّ واحدٌ ... والشاهدانِ خلودُهم ونجاتُها



تخطيط وائل المرعب

(من كتاب مرحلة الاستخذاء)

د . صالح هويدي

ضمن الحملة الاعلامية المسعورة للموقف المصري (الرسمي) نوه راديو صوت العرب قبل ايام بالكلمة التي نشرها الصحفي (المخضرم) والكاتب المعروف (مصطفى امين) في صحيفة اخبار اليوم القاهرية .

وفحوى كلمة السيد امين هو التباكي على مصير الرعايا الاجانب في العراق بعد قرار استضافتهم طوال الظروف الاستثنائية . فهو يبدأ كلمته بالاعلان عن دهشته البالغة لموقف الرئيس صدام حسين من هؤلاء وعن عدم قدرته على تصديق تحدي السيد الرئيس مشاعر العالم كله واعرافه في تقييد حرياتهم وانزالهم في مؤسسات ومنشآت يؤمل لها ان تكون اولى الاهداف إذا ما قررت امريكا وحلفاؤها الخيار العسكري مع العراق . لينتهي في كلمته الى التعاطف الشديد مع هؤلاء « الرعايا المسالمين » .

مسكينة هي الحقيقة حين يتاح لها ان تظهر على وفق لعبة الضوء والظل والجزء والكل تبعا لمقاسات لاعبها الماهر . فليس من العدل منع رعايا الدول المزمعة على العدوان وعلى غزو العراق . لكن ما لا علاقة له بالعدل البتة ان تجعل امريكا من نفسها الشرطي الذي يجاهر بضمان بقاء مصالحها بالقوة !

لا علاقة للعدل بموقف رئيس الولايات المتحدة في اعلانه الحصار الكامل بالقوة على قطر عربي شقيق من غير صدور قرار من هيئة دولية شرعية !

لا علاقة للعدل بملء مياه الخليج العربي بحشود القوات الامريكية والبريطانية واساطيلهما واسلحتهما بغية الاعتداء على العراق الشقيق !

لا علاقة للعدل بسلوك الرئيس حسني وسماحه بمرور قوات الغزو عن طريق قناة السويس بغية امتهان التراب العربي !

لا علاقة للعدل في نظر الكاتب الكبير بعزم قوى التحالف الامبريالي الصهيوني على تجويع الشعب العراقي والتسبب في موت الاف الاطفال والشيوخ او ازهاق ارواح الاف مؤلفة من الشعب العراقي الشقيق اذا ما دفعت الحماقة بالرئيس بوش هذه المرة الى ان يجرب حظه العاثر مع ابطال العراق !

اليس عجيبا الا تحرك (كل هذه المخاطر المحدقة بشعب العراق (الشقيق) المكافح الابي ـ وهو الذي لم يأل جهدا في اية مناسبة وطنية) مشاعر الكاتب الكبير ومخاوفه ، في وقت استثار فيه الرعايا الاجانب لواعجه فبدا شديد التفجع ، مندهشا من هول الصدمة

ولما سيتعرض اليه الاف من الرعايا الاجانب الذين يحظون بكل رعاية ولا ينالهم ضر طوال إمساك الحلف العدواني عن استخدام القوة والتهديد بغزو العراق واحترام ارادة شعبة وعدوله عن مغامرته الهوجاء ؟

سيجيب كثيرون بان موقف هذا الكاتب (العربي) هو العجب بعينه ، ولكني ساخالفهم الاعتقاد هذه المرة لانصف الرجل فاقول : لا ليس في ما قاله الكاتب اي عجب ، وليس يمكنه ان يقول غير الذي قاله !

ولمن لايعرف شيئا عن ماضي الكاتب (الكبير) نقول : دخل السيد (مصطفى امين) السجن المؤبد مع شقيقه (علي امين) الذي لايقل عنه اخلاصا للاجنبي وحماسه في خدمة اهدافه . دخلا السجن في زمن الرئيس الراحل جمال عبد الناصر بعد ادانتهما بتهمة العمالة والتجسس لصالح الاجنبي ! فقضى الاخ (علي امين) نحبه في السجن وكان من حظ اخيه السيد (مصطفى امين) البقاء حيا يرزق حتى مجيء السادات رئيسا للجمهورية ومنقذا له بعد ان اشرع له باب السجن ليعود الى الصحيفة التي اسسها اخوه . ينظر لمرحلة سياسية جديدة على رأس جوقة الصحفيين والاعلاميين الجدد المبشرين بعهد الانفتاح الذي قضت جماهير مصر البطلة على واحد من اشهر رموزه في تاريخها الحديث . وهي مدعوة اليوم لاكمال (مشوارها) الطويل بقيادة الخيرين منها والوطنيين الشرفاء بغية طي الملف الملوث بكامله والعودة بالسجل الحافل المشرق الى عهده الناصع الجميل . وليس هذا ببعيد ولا عسير على شعب الكنانة الذي كان له شرف تسجيل اجمل لوحة في تاريخ الخلاص الوطني من الزعامات الخائنة لا على مستوى دول العالم الثالث حسب وانما على مستوى العالم كله .

فهل بعد هذا الماضي النظيف والمشرف لكاتب كبير مثل مصطفى امين يحق لنا اعلان عجبنا ودهشتنا ؟

ان العجب والدهشة يمكن لهما ان يعبرا عن مشاعرنا في الوقت الذي يمسك فيه هذا الكاتب وجوقته من كتاب مرحلة الاستخذاء هذه عن الكتابة المغرضة والدور الملوث فقط ☐

المثقف العربي .. وسؤال التاريخ

محمد رضا مبارك

ما تعيشه امة العرب اليوم من احداث ، يضع المثقف والاديب العربي وجها لوجه امام سؤال التاريخ . فينبغي ان يكون في مستوى هذا السؤال . ولان الثقافة تصنع ضرورة وعيا وقدرة عالية على رؤية الاحداث والتفاعل معها ، فإن وضوح الموقف وصلابته يعد امرا حيويا في هذا الظرف الدقيق والاستثنائي الذي صنعته الادارة الامريكية وحلفاؤها بالتعاون والتكامل والتنسيق مع العدو الصهيوني حين اقدمت على غزو الاراضي العربية في الخليج العربي : ونقلت قواتها واسلحتها الى قلب الارض العربية في نجد والحجاز وباقي ارض الخليج العربي .

المثقف العربي اليوم امام خيار واحد ، وقد مضى زمن تعدد الخيارات ، هذا الخيار الواحد يتلخص في الوقوف القوي والشجاع مع العراق ، وهو يواجه اعتى قوى الشر في العالم ، هذه القوى التي اصبحت لفرط عدائها التاريخي للعرب ، تشكل مصدرا رئيسيا للعدوان ، والعدوان على العراق يعني ، وببداهة ، محاولة للقضاء على الامل العربي وعلى الحلم العربي في الوحدة والتقدم والوجود الحضاري .

هذا الوضوح الذي تتسم به طبيعة المواجهة بين كل اعداء الامة والعراق ، يعطي للمعركة ميزة ايجابية تفوق سابقاتها في تاريخ العرب المعاصر .

قطر عربي مجاهد ، يعمل جاهدا لصنع نهضته واعادة بناء حضارة العرب ، وانقاذ الاجيال العربية من المصير الذي تحاول وضعه فيه الصهيونية العالمية بالتعاون مع الولايات المتحدة وحلفائها وبعض الحكام العرب .. اذ الهدف الذي لم يعد خافيا ولا متواريا وراء اي حجاب ، هو اذلال الجماهير العربية وسرقة ثرواتها وابقاؤها اسيرة التخلف لقرن اخر قادم بعد ان كاد قرننا الحالي ان يكون ساحة للقوى المعادية لكي تفتت الكيان العربي وتقسمه وتزرع الكيان الصهيوني في قلب الوطن العربي .

كانت قوى الضلالة الامبريالية ، منذ مفتتح هذا القرن ، تعمل عملها المخرب في جسم الوطن العربي ووصل التآمر درجة خطيرة جدا ، حين عقدت امريكا حلفا استراتيجيا مع الكيان الصهيوني ، للسيطرة على الارض العربية وعلى الثروة العربية ، ومنها منابع النفط ، الهدف الحيوي للولايات المتحدة .

وليس قدرا على العرب ان يقبلوا كل ذلك ، ان يروا وطنهم يمزق وارضهم تنهب وكرامتهم تسلب وان يظلوا صامتين لا حول لهم ولا قوة ، وكان الامر لا يعنيهم ، بل كانهم لا يبالون بمصير الجيل العربي الجديد كله المهدد بسبب المخطط الامبريالي الصهيوني ليس قدرا علينا ابدا ان نقبل ما يفعله الاعداء بنا ، بل ليس قدرا ايضا ان ندخل القرن الواحد والعشرين بشيوخ آل صباح وغيرهم الذين باعوا الارض للاجنبي ورهنوا البلاد وعاثوا فسادا في كل شيء .

كان لابد من مواجهة الاعداء ، وايقاف تهورهم واستخفافهم بآمال العرب ومطامحهم المشروعة . كان لابد من ايقاف النزف المستمر للثروة العربية ، وان يطلع الوطن العربي في نهايات القرن على واقع جديد وحياة جديدة لا يرسمها له الاعداء ، بل يصنعها هو بنفسه ويرسم ابعادها وخطوطها ..

ومنذ ان امتلك العراق ، هذا القطر العربي الاصيل ، قدرات خلاقة ، بعد انجازه النصر .. والامريكان وحلفاؤهم ، يحاولون ، ما استطاعوا الى ذلك سبيلا ، ان يضعفوا هذا القطر ، ويجهزوا على الامال الوحدوية والحضارية العربية . وما غزوهم الحالي لارض الجزيرة العربية الا واحدا من اخطر المؤامرات الامبريالية واكثرها شراسة ..

الولايات المتحدة الامريكية طوال التاريخ المعاصر ، هي المناصر القوي للكيان الصهيوني في المجالات كافة ، وان اية خطورة تتخذها امريكا في المنطقة لابد ان يكون الكيان الصهيوني طرفا فيها حتى لو كانت طرفا غير مباشر . ووجود القوات الامريكية بهذا الاتساع في الارض العربية يعني ضرورة ، وجودا صهيونيا . وهذه بداهة لا تحتاج الى كبير عناء لادراكها ..

هذا الوضوح في الصورة الآن هو الذي يدفع الى بروز سؤال التاريخ ، الذي يطرح علينا اليوم فرادى وجماعات .

فاما ان نملك جوابا واضحا هو الوقوف مع العراق بكل ما يملك المثقف من اسلحة فكرية ، واما الانزواء في زوايا مظلمة ودروب ضيقة لا يدخلها الضوء .

وارى ان المثقف العربي ، منذ ان اشتد العدوان والغزو الامريكي ، هو في مستوى سؤال التاريخ ، وفي مستوى المسؤولية القومية ، التي حتمت على كل مثقفي العالم وابنائه الوقوف الى جانب شعوبهم حين تعرضت للعدوان الاجنبي ، وهي تحتم الآن على مثقفي العرب الدور نفسه . بعد ان وضحت المسالة وبات الخيار مكشوفا . فاما نهضة عربية قومية وتقدم وقوة عربية لا تساوم ولا تهادن واما ـ لا سمح الله ـ عودة الى عصور الظلام والانحطاط والقهر الاجنبي الذي ظل مخيما على العرب قرونا طويلة .

فوقفة العراق الشجاعة بقيادة السيد الرئيس صدام حسين تلخيص لكل نضال العرب في تاريخهم المعاصر ، وتجميع لكل امال شهداء الامة الذين قضوا وفاء لعزتها ووحدتها ووجودها ، وهي وقفة لا تراجع عنها .

ان شراسة الهجمة التي يتعرض لها العراق والامة العربية ، تضع المثقف العربي في المواجهة مع الاعداء ، لان هؤلاء الاعداء انما يستهدفون الوجود العربي بكل ما يعني ذلك من معنى ، وقد كان الابداع الادبي ولما يزل عنصرا مهما من عناصر البناء الذاتي والقدرة الخاصة في مواجهة الاخطار . وهو اليوم وفي هذه المرحلة الحاسمة من تاريخ الامة ووجودها احد العناصر الفاعلة التي تسهم في حسم الصراع نهائيا لصالح العراق والعرب ولكل القوى الخيرة في العالم . ☐

قراءة في رواية « العرس الوحشي »

التخريب الأمريكي للانسان في العالم

عبدالرزاق المطلبي

لا تأتي اهمية هذه الرواية الفرنسية الرائعة من فوز كاتبها بجائزة « غونكور » عام ١٩٨٥ او من اللقب الذي جاءه من خلالها ، وهو « فوكنر الفرنسي » فحسب ، بل عن كونها رواية تحقق صورة فريدة وخاصة ومتميزة بين الروايات الانسانية ، التي وفقت بين الرواية بوصفها فنا رفيعا ، وبينها بوصفها اداة سياسية مؤثرة ، وشأن الكثير من الاعمال العبقرية ، لم يأت التعبير عن هذا في خطين متوازيين ، فلم يكن النسيج الفني مجرد إطار او وعاء لاحتواء مضمونها السياسي والحضاري ، كما لم يكن المضمون السياسي الحاد والجارح ، معطى خارجيا ، تطرحه كلمات او تتضمنه فقرات في السرد ملصقة لصقا خارجيا ، فقد جاء بوصفه المتكأ الفني والمادة التي صدرت عنها وتشكلت منها كل خطوط الفعل ومسارات الحدث ، ممتدة كما يمتد النسيج حتى النهاية الانسانية المؤثرة جدا حيث يمثل موت الضحيتين ، الأم ـ الصبية التي تحمل احاسيس امرأة ناضجة ، والتي كانت هدفا مباشرا للتخريب ، حين قام الطيار الامريكي « ويل » باستدراجها ـ عبر صداقته الكاذبة ـ حتى ثكنتهم الموجودة على الاراضي الفرنسية ، واغتصبها هو وصديقان له في هوس وحشي مجنون في حفلة مخمورة داعرة دامت ليلة كاملة كانت الصبية اثناءها غائبة عن الوعي

ثم توّج فعلته تلك بعمل وحشي عندما عمد الى نتف ريش ديك كان قد مزق ستار الليل بصيحته بعد اتمام الجريمة ـ خنقه بعدها حتى سال الدم من جانبي منقاره مثلما سال الدم من روح وجسد نيكول ـ البطلة ـ (كان هذا الديك يمثل ضمير الإنسان المخنوق بالعنف على الطريقة الأمريكية) .

اما البطل الحقيقي ـ او الرئيس ـ في الرواية فهو « لودوفيك » ـ الطفل الذي حملت به الصبية القاصرة نيكول تلك الليلة المشؤومة وصار عقدتها القاتلة مجسدة في صورة انسان ، الذي بقي يتحداها على الرغم من محاولتها اسقاطه اولا ، ثم اهماله ومحاولة نبذه في مخزن مخبز والدها واقصاءه عنها وعن البيت كله ، بل ومحاربة وجوده وتجويعه والحكم عليه بالعته والجنون ..

ومنذ البداية نتعرف على فكرتين : ان نيكول لم تعد تلك الصبية ولم تعد سوية ، فهي بقايا امرأة مخربة تماما ، وانها تكره هذا الذي ولدته بعد تلك الليلة التي صارت موتها المتكرر كلما تذكرت .. فهي لا تطيق أن تراه ، ولا حتى ان تعرف انه موجود بخاصة عينيه الخضراوين ـ عيني ويل ـ تجتاحانها بكل خراب الدنيا ـ كما نتعرف على ان « لودوفيك » ناتج الجريمة ضحية مأساوية ، وشاهد قاس لتلك الجريمة البشعة التي اغتصب الامريكي بها تلك اللبنة الانسانية كلها ، وما كان قد تبقى من ضمير .

لقد بقي معزولا داخل المخبز ، ثم في بيت (الدغلية) وبعدها في مركز (سان بول) للمتخلفين عقليا ، كذلك عند لجوئه الى بقايا سفينة جانحة محطمة ، ومعزولا من نفسه داخل نفسه ، لا ينتمي للعالم الانساني الخارجي ، ولا لنفسه ، على الرغم من محاولاته الكثيرة ، ومحاولات الغير ، « نانيت » و« ميشو » و« ليز » الفتاة التي كاد يقيم علاقة معها ، والطفلة « اموندين » .

إن الضفة الوحيدة التي حاول كل حياته ان يعبر إليها هي « امه » التي كانت تكرهه اذ ترى في وجهه وعينيه ذلك الوجه البشع لتلك الليلة البشعة ، مستمرة البشاعة في داخلها ، مستمرة النزيف بسببها حتى الآن .. هذه الأم التي تشعره بالمهانة ، على الرغم من انه ظل يسبح نحوها كل ايامه ، حتى صارت في النهاية مصيدته ومصيبتها هي الى النهاية ـ الموت غرقا في البحر ، البحر الغادر والملوح ومثير الرغبات ، الذي جاء بذلك الـ « ويل » الى فرنسا من اجل ان يقتل انسانيتها فيها ، وغيبه بعد جريمته ، بدا ان عليه ان يعيد في النهاية ضحيتي الجريمة ورمزها ـ الأم والابن ـ وامتد التخريب الانساني الى المجتمع كله ممثلا في الاب الخباز والام والقريبة نانيت ، ومحيطهم الانساني الذي اضطرب كليا بعد هذه الجريمة .. فالكاتب الفرنسي الشاب (يان كيفيليك) لم يكتب حادثة فردية تأثر بها او يمكن ان تستثير رغبات القراء الى القراءة ، بل قدم رؤية فكرية وادبية في الوجود العسكري الامريكي المخرب للشعوب ، ومنها الشعب الفرنسي .

ترى ما الذي ترمز له وتعبر عنه هذه الرواية ؟ إن ابشع الجرائم تحل بحلول قدم امريكية ، وانها ليست تلك الجرائم العادية من نوع السلب والنهب والسرقة والقتل ، حتى لو كان بقرا لبطون الحوامل واجهاضا لهن ، او القتل بقصد التسلية .

فالجريمة هنا من نوع مختلف ، من تلك الجرائم التي تحصل لا لتنتهي بانتهاء الفعل ، بل لتبدأ مثل بذرة ، وتكون بداية حالة تستمر ، مثل كل اعمال التخريب التي تصيب روح الانسان وعقله ، هذا التخريب الذي يتجاوز الانسان الفرد الى الجماعة ، بالضبط مثل بذرة الشر ، تنبت وتتفتح لتزهر شرا مستمراً .

فاذا كان مثل هذا الدمار قد حصل في بلدان اوربية دخلتها القوات الامريكية إبان الحرب العالمية الثانية بقصد المساعدة في « تحرير » اراضيها من الاحتلال النازي ، مع ما لتلك البلدان من وشائج قربى مع الامريكيين ، فما الذي يكون قد حصل في تلك البلدان الفقيرة ، التي كانت انسانيتها تضيع في الحاجة والجوع والتخلف الحضاري والثقافي كمجتمعات العالم الثالث ؟ وما الذي سيحصل ؟!

واذا علمنا ان الكاتب اعتمد بناء تقليديا باسلوب سردي عادي ، فما الذي انطوت عليه هذه الرواية لتكون بهذه الروعة وهذا التميز ؟

الحق ، ان المتأمل في نص هذه الرواية يجد وراء هذا البناء السردي البسيط جهداً فنيا واعيا حسب فيه الكاتب حسابا دقيقا لكل حركة وكل فعل ليكون بناؤها كله رمزاً معبراً عن ذلك المعنى الذي يطرحه معادلها الفكري في وعي قارئها .

كما ان الرواية نفسها انطوت على رموز نسجها وحركها بقدرة فنية ناجحة جداً ، حيث جاءت تلك الرموز (مثل الام ـ الابن ـ الأب) عفوية نابعة من نسيج العمل نفسه ، دالة على انخراط الكاتب في تعمق تجربته والتوحد بها ، وعدم التعكز على رموز مرسومة من الخارج او مفروضة عليه ، او منحوتة نحتا ، كما لم يتعكز على الافتعال في اللغة او الحدث ، ولم يتعمد الهندسة في النظر الى المكان ، إذ ان المكان كيان موجود يحيا بتفاعله مع حركة الحدث وبعلاقة الشخصية به ، وبقدر تجسده من خلاله ، وتجسد الشخصية فيه .

وعلى الرغم من ان بطل رواية « لودوفيك » هذه يعاني من اضطراب نفسي وعقلي ، فانه وضعه في مقابل العالم ، ذلك العالم السوي العادي عالم المجتمع الفرنسي ، بمقابل الجريمة كلها ولولها البطل صورة الجريمة مجسدة ، ولم يرنا العالم من خلال حركة عقل البطل كما فعل (فوكنر) في فصل « بنجي » ـ رواية : (الصخب والعنف) .. لان بنجي كان جزءا من العالم الذي صوره « فوكنر » .. عكس « لودوفيك » ـ الذي هو وافد مثل ابيه « ويل » ... وانه مشوه تشوه الناس في اليابان بعد قنبلتي هيروشيما وناجازاكي .

ويبدو الكاتب وكأنه لم يخطط لروايته ، بل بدت وكأنها احداث تجري بحسب حركتها وعفويتها ، غير ان الدارس يرى وراء هذه البداية وهذه النهاية ، ونمو صورة الجريمة وبذرتها ـ لودوفيك ـ ووراء النهاية المؤثرة والمعبرة ، ووراء هذا التكون للرموز من خلال حركة الحدث وتكوينات الشخصية ، ووراء اختياره الدقيق للاماكن ، ليس كأرضيات وخلفيات وأطر للاحداث ، بل بوصفه ركنا من الكل الرمزي ، ووراء هذا كله يرى عالما كاملا معاشا معايشة تفصيلية ، ليست معايشة واقعية بالضرورة ، انما معايشة خيالية حية ، ومفكرا فيه حد الاختمار والوضوح التفصيلي لكل عناصره .

فنحن لو نظرنا في النهاية ، التي قد تحدث فعلا ، سنجد انها في المعاينة الدقيقة لا يمكن ان تحدث إلا في ذهن رتب الاحداث واعاد صياغتها ترتيبا وصياغة فنيتين ، كان وعيه الذي يتعمق الفكرة من خلال العناصر هو الذي رسمها ، وهو الذي جعل البحر يختلط في ذهن لودوفيك بالأم ، وهو الذي اوجد السفينة الخربة المهجورة ، التي ربما قابلت وضعه هو ـ البطل ـ رمزيا ، وجعلها ملجأه ، وقد كانت نفسه ملجأه الوحيد ازاء رفض من كانوا حوله ، كما ان توقه لأمه ـ التي يجري واقعا وخيالا باتجاهها ، وهي تبعده وتهرب منه ، فهو لعنتها الخاصة ـ كان مختلطا بتوقه الغريزي للبحر ، الذي ارتبط به ارتباطا غامضا غير مبرر او مفهوم لديه ارتباطه بذلك الاب المجهول الذي غيبه الجميع ، وعاش لديه هو هاجسا ورؤى واستثارة مستمرة .. فهذا البحر الذي غيب اباه هو الذي يغيبه في النهاية مع امه ـ وقد عملت معه ما عمله الامريكي « ويل » معها حين جعلت من حبه لها ولهفته على ان تحتضنه وتقول له : « ماما .. » وجعلت من هذا كله طعماً تستدرجه به حتى يأخذه رجال المصح »ـ

كما ان طغيان التشاؤم والرعب على رسومه التي يملأ بها الجدار من اية غرفة يحل بها ، تعبر عنه لوحته الاثيرة : كف سوداء خلف شعر احمر ، ربما كان يشبه الزهور ، كما يراها القزم في المصح و آخرون ، وتشي هذه اللوحة بموقفه من العالم ، وموقف ذلك العالم منه .

لقد وضع الكاتب (يان كيفيليك) بطله مقابل العالم ومقابل امه في آن واحد ، فرؤية البطل المشوشة للاماكن والاشخاص والأب الغامض وبخاصة لامه والبحر ، ووراء الحاحه على رسم مثل تلك اللوحة الغريبة المعبرة بقوة عن ذلك الخوف والرفض والغموض . كما يتضح هذا من عناية المؤلف برصد العالم المحيط من خلال بطله ، ثم اهمال اية إشارة لذلك العالم كله حيث حين احتوى البحر الصبي وامه ..

والحدث عادي فما اكثر الاعمال الادبية التي تدور حول اغتصاب وحشي لصبية او فتاة تورثها عقدة نفسية بعد ذلك تاخذ مسارا غير المسار الذي سارت فيه احداث هذه الرواية التي تحولت من الفتاة ، بوصفها موضوعا متوقعا لمثل هذا الحدث الى الوليد الذي كان الحلقة الاخرى المكملة لذلك الاغتصاب ، حيث كان رمزاً للتخريب الاجنبي ـ الامريكي ، من جهة ، ورمزاً لخطأ كبير اقترفته فتاة بتهور ، ورمزاً لخراب عالم بكامله بالنسبة لأبي الفتاة وامها .. ومن جهة اخرى كان استمرارا غير مرغوب فيه لذلك الاجنبي ، على الرغم من رحيله ، (من قبيل الاثر الذي لا يمحى لكونه لصيقا بالنفوس وليس بالمكان) ، اضافة الى انه الصورة المستمرة لرفض وادانة ذلك الوجود المدمر القاسي الهمجي الذي يدفع الى الموت لا الى الحياة ..

ونجاح الكاتب فنيا لا يتحدد بمثل ما اسلفنا حسب وإنما من نجاحه في الوصول روائيا الى هذا كله ، حيث تجاوز التوقف عند الحدث باطواره وإيحاءاته الخاصة ، الى عالم آخر موحى به ، تتشكل رموزه من رموز واحداث الرواية نفسها ، لكن على مستوى آخر مبني عليه .. مع ان الرواية في حدودها الظاهرة ليست اكثر من تتبع سردي لاحداث حياة هي ثمرة هذا الاغتصاب واعني به (لودوفيك) .

وبعد .. فان ثمة اعمالا كثيرة ، قدمت نموذج « الامريكي » رمزاً للشر واحلال الخراب والدمار ، واعتقد انه ترسخ وسيترسخ في الوجدان الجمعي لشعوب الارض هذا الرمز بكل معانيه القبيحة لامريكا .

إن مسرحية « مشرب شاي قمر آب » من هذه الاعمال الكبيرة التي قدمت هذا النموذج للعدوان على الشعوب والرسالة الحقيقية المنجزة على ارض الواقع لاعمال امريكا العسكرية .. هذه المسرحية الرائعة ، سنعرض لها في موضوعنا القادم إن شاء الله .. ☐

اسماء الاسرى العائدين الى الوطن

عبد الكريم عباس جاسم الشركاوي ، عبد الحسين هادي شاني العرداوي ، عبد الرضا بايش نيواز الزيدي ، صدال رشيد جار الله النعيمي ، طارق علوان حمد الجبوري ، عبد الحسين كريم حميد ، عبد الحسين اسماعيل مكطوف ، عبد الرزاق بقي حم ، عبد الرحمن ابو بكرويس ، عبد العزيز جاسم محمد ، عبد الحسين حسن عباس ، عبد الرحمن محيي احمد ، عبد العظيم عمران كاظم ، عبد الامير محمد دخار علوي السلطاني ، عامر سلمان جبر عبود الانباري ، عبد الامير عبد الحسين كاظم مطرود المخزومي ، عايد ادهام عليص تهار ، عادي علي صالح صلال الدليمي ، عامر ياسر مشاري دلالم المالكي ، عاصي عودة صالح حسن الموسوي ، عبادي نعمة حواس مطلك الحسيني ، صلاح الدين نوري محيي الدين ، شلوان خضير ، عبد الحمزة موات جاسم ، صلحب عبد حسين ، عبد الزهرة عبد لفتة ، سيبو عبدو رشو ، صبري راشد حسين ، صبحي حسن جواد ، راضي ناجي حمادي مجيد الكعبي ، هادي يونس كنو البدراني ، رحيم شلاكة درعان شتيت الساعدي ، راضي علوان مكرود فتال البديري ، تاجح محمود عباس التويج ، رشيد محمد علي محمود الجاف ، داخل ناصر عبد صخر الديناوي ، سعد رحمان ظاهر حمد الدليمي ، عبد الله سلامة وادي الكربولي ، عبد الرزاق مجيد محمود الحولي ، عبد الله روضان حسن القره غولي ، عبد الكاظم فهد خضير مفشفش ، رحيم هاشم موسى الشريفي ، عبد الكريم عباس محسن المالكي ، عبد الحميد حسن موسى الكناني ، عبد الحسين دنيق جبارة الركابي ، عبد الزهرة بريسم هليل الحسيناوي ، صبري حمادي حسين المرشدي ، شيحان حقي نيكان السعيدي ، شمخي جبار سلمان الجبوري ، شفيق جميل احمد ، شغلان هيوا العمري ، عبد الحسين ضلحي حيدر الزيرجاوي ، عبد الله جهاد جبار العامري ، عبد الكريم قاسم حسين الجبوري ، شكاحين صباح حسين ، عبد الرزاق اسعد قادر ، شمخي سعدون زغير الصالحي ، شعلان سرهيد خفي الخفاجي ، شايع شمير صيوان الزيدي ، شعيب عجيل منفي ، صلح عذاب ثامر العيساوي ، عبد الستار مطير مطر المنصوري ، شكيد حمود عبد الدايني ، عبد الحسين عبد نور طارش الخستاوي ، شلاكة نجم فرحان البديري ، شمخي جبار عبد الله العبودي ، ضياء حسين خضير الخفاجي ، صباح عبد النبي عبود الزبيدي ، صباح سوادي عبود الغزالي ، طابور شنيشل عليوي الجيتاوي ، راضي عبد جلال الكناني ، رحيم نغنة كشكول الساعدي ، ضميوي حنفي رشيد البدراني ، ضعيف محمد شبارة الشرجي ، دخيل علي شلال الدليمي ، طارق جاسم طراد الاغنم ، شهيد خريبط جاسم الشرماني ، ضياء كريم علوان الجبوري ، ضريمس غليب عبد الحسين ، رحمن لطيف جاسم الجميلي ، رحيم ابراهيم محمد الهيل ، صباح خون عواد الجراح ، عبد الكريم خلف علي العبادي ، داود سالم خياب البديري ، صبحي زاير مشلوش العكيلي ، شاكر محمود خلف التميمي ، شجلان عمر خلف الدليمي ، ضيف الله عكيلي تاهي البلطي ، نياب مطشر لخان الزيدي ، صبار حسين عجيل الزيرجاوي ، ضيف دواي كريم الفيصلاوي ، صالح مهدي جوال العقابي ، شنيور جبر عليوي الهلالي ، اضعيف قاسي محمد الركابي ، شيحان عويز عدوان الفهدي ، ستيت عبد المجيد حسين ، سعد علي سلمان الكعبي ، سعدون سلمان حمودي ، سلمان رشيد قاسم النعيمي ، سحاب مجيد حسن ، سعد ابراهيمي علي ، سعيد محمود عبد الواحد ، سعود ادهام رشيد ، سرحان عكروك سعره ، سامي مزبان محمد ، سعد مجيد صالح ، ستار جبار جبر الغانمي ، سامي تكروادور ، سامي حميد علي ، سعدون عزيز عبد الله ، ستار كاظم ياسر ، سالم يعقوب بوية ، سالم عبد احمد ، سعد ياسين علي ، سعدون حمادي خليفة ، صبار سلمان عبد الله الطفيلي ، اشهاب زاير بديري الفتلاوي ، صباح دلي جوبان الجويدين ، صالح مهدي اسماعيل ، صلاح طاهر علي ، صباح سعيد احمد عفراوي ، صالح مهدي حمزة ، سعدون جثير عبد الصالحي ، سامي جليل صالح الشيخلي ، صباح شدهان كاظم ، صباح رزوقي جاسم ، صباح كريم عزيز العزاوي ، شريف سعيد صقر ، صباح اسماعيل ماهر ، سرحان عجيل عناد ، صباح عبد عيث ، صبحي حبيب عبد الله ، صالح جابر لفته المسلماوي ، صباح شنيشل فرج الدراجي ، صبري ابراهيم راضي الجبوري ، ستار عباس احمد الطائي ، سعيد شهاب ابراهيم ، خميس عبد الله عيسى ، سليم قادر جولد شوان ، سعد علي احمد دليمي ، صباح بريج مسير الشمري ، سرمد عواد احمد الكاكي ، شورش ابراهيم عبد الواحد ، صالح مهدي محمد الدليمي ، صباح جواد حسن المنكوشي ، سعد يحيى حسين القصيري ، سعدي عباس درويش الجبوري ، سعد غلاب عليان ، شمخي جابر راضي البدوي ، سعد حسن علي الزاملي ، سعد عبود نعمة

الساعدي ، شليمون صلبو ايليا ، ستار روزي حسن الفريدي ، ستار عثمان خليفة الجورمكي ، شنان عودة جياد المياحي ، سليمان محمد علي العمادي ، سرحان عكير عليوي ، سالم عبد الله دالي المطلب ، شلال خلف عساف الزويعي ، شاكر رشيد قادر زاخولي ، شمس الدين فرحان حسن السليماني ، شكر محمود عبيد الراوي ، رائد سليم ناجي الحداد ، سعد احمد جبر زنكي ، سعيد حربي راجح العزاوي ، شهاب احمد زغير الدليمي ، سعد صبار عباس ال عباس ، شهاب هادي كاظم الكرعاوي ، صباح بخيت صكر ، سعد علي حسين الجبوري ، سعيد عبدي ابراهيم الهيتي ، شهاب احمد ارزوقي النعيمي ، سعد احمد مجيد الدوري ، سعيد سمو علي البدلاوي ، سليبو جبو ريكو ، شفيق حمد قادر ، شاكر محمود عقير ، شاكر محمود حمادي ، شاكر عليوي هرات ، سمير مصدي علي ، شاكر محمد عباس ، سنجار سليمان ضادي ، شعلان عبيس جراد ، شاكر خضير منصور ، سواس حسان كماره ، سعاد داود عبودي ، سهيل محمد شهلانتي ، شاكر عبد الامير محمد ، شداد خليفة عبد علي ، سمير فليح حسن ، شاكر محمود عليوي ، شاكر معدان هليل ، شبيب ياسر هليل ، صدام ابو حلو مجبل ، عبد الله خضير عبد ، شحاذ محمد عليوي ، سوادي عجوب ، صادق عبد الواحد ، عبد الله حسن ، شعلان حسن كايم ، عبد الرضا جميل عبيدي ، شاكر سلمان لفتة ، ستار نجم عبد ، سويس كشاش حسين ، سعدي علي حسين ، عباس شريف عطية الشمري ، عايد عبد الله غالي الشمري ، عائد صبري عبد ابو الفضل ، عاشور جبر نادر الساعدي ، عباس سلمان مطر الراجحي ، عامر حسن جاسم حيدر ، عامر خلف كريم منخي ، عباس شهيد عبد الحسين ، عادل يوسف محمد ، عبد الكريم خالد طاهر ، عايش عودة عبود عباس العائدي ، عايد هلال جاسم حسين الجبوري ، عبد العزيز حبيب مهدي المهداوي ، طارق محمد علي عباس النعيمي ، عبد الحسن عباس سلمان محمد النخلاحي ، عبد الحسن مقور هاتل ثلاهر الدعامي ، عبد الزهرة خضير جليبح لفته البكي ، عبد الحسن نوري حسين العزاوي ، عباس جواد محمد مهدي الباواي ، عامر طعمة جبر علوان العامري ، هادي شدال بهلول تقي ، يوسف ناصر مبارك الصيامه ، نعمان عبد الرحمن خالد منداوي ، علي عبد جاسم الطائي ، لفته عباس محمد الحافظي ، عواد جاهل جبار الشبداري ، ناجي كمر عباس الخفاجي ، وليد جهاد حميد الاسدي ، شاكر عبد محسن الساعدي ، علي فرحان زويد معموري ، علي يونس نتون البحيسن ، قادر انور قادر ، عزيز محمد احمد صالحي ، سعيد شهاب احمد خليفة الدليمي ، ناجح فيصل كاظم جابر ، عبد الامير نعيم كاطع مصاتي ، لطيف علوي خليف شويلي ، ناصر جابر تهيت المرشدي ، وهاب عزو سبيك المسعودي ، عمران موسى ركن الكريطي ، هادي عبد عباس ، نفيف جاسم فنجان ، حميد سليمان خلف ، فلح عبد الحسين عباس ، محمد كاظم جويد كاظم ، هادي عبد الحمزة لفتة ، كامل سليمان عبد الله ، عطا الله سمير حماد ، جلوب نايف حسين ، محمد عبد الرضا حسن ، مصطفى حسين علوان ، ناظم ابراهيم شحاذ ، عبد الستار محمود خيط ، علاء محيي محمد ، رجاء مزهر محسن ظاهر ، دانتي عبد الله ، كامل علوان حسون ، نجم عبد الله سلمان ، محمد خضر فهد ، عثمان عبد الكريم احمد ، محمد حاتم عبيد ، لفتة عبد علي حساني ، خالد شوكة صالح عبد الله ، عادل ناجي فرج سلبي ، سلمان عبد حسين العيدي ، علي فاضل حنون عيسى ، عبد الكاظم عبد علي ، لؤي عبد الرزاق نوري ، مصلح عبد سلمان ، هبيل ابدري مطرود ، يوسف حلبت جلوي ، عامر جميل درويش محمد ، حسن جراح علي ، عماد خبيب ناصر حسن ، حسين عزيز حيدر علي ، حمد احمد حمودة دخيل ، عصام هاشم صبري ، شاكر طه بابكر ، محمد عبد حمش ، جميل علي شرف ، علي اسماعيل فاضل الخفاجي ، علي ناصر حسين علي العزاوي ، جاسم عويد جاسم سلمان العزاوي ، شدهان حسين سالم الجمعي ، لميع هراط جاسم الشهيري ، علي محمد جاسم عبيد البهادلي ، كاظم عبيد مطيلب العنبوري ، قيصر هادي شعلان ال عرب ، علي محمد محمود محمد العبيدي ، عزيز صالح بنيان المرشدي ، عبد الحسين نعيم حسين ، قاسم نعمة علوان ، عبد جاسم محمد عودة ، فائق صادق علي ، كاظم جبار كاظم ، قاسم لطيف هلال ، عز الدين بهاء الدين محيي الدين ، عيسى عزيز نعمه ، عبد الله خير الله علي ، عبد الحسين خلف عباس ، عدنان بولص بطرس ، جمهور رحيم محمد ، كريم صابر حميد ، اكرم صالح ابا بكر ، علي حسين علي الدليمي ، راضي محيي عبد حمادي ، كاظم غضبان شبيب ، سعدون عبد الله شناوة ، طه حميد لطيف العويد ، مكي حميد علي ، رشيد ابراهيم مجيد السنجري ،

حسن وحيد كاش الفتلاوي ، علي حمزة علي شنلوة الحلي ، كامل شواير جابر البدري ، رمضان قادر عبد الله الخوشناو ، غافل مجبل صكر الساعدي ، علي داود سلمان العباسي ، عناد عبد الحمزة حسين الابراهيمي ، حسين علي حسين خضير الغانمي ، سعيد حسن علي النوفلي ، هاني حامد يحيى الخياط ، منصور ادم منصور الشيركش ، بلاسم ابراهيم ضاحي الشمري ، محمد عباس مربوش اللامي ، قيس تركان عبد الرضا العبيدي ، فاضل جلاب حسين العامري ، محمود علي فتاح الجاف ، كريم شريف سكران الحجيمي ، عطية مطلك ايراب العايدي ، فاضل عسابر جكل الراشدي ، عامر حسين سلمان منصور الجلابي ، نجم عبد مخيف الحسون العامري ، علي سالم جابر طارش الفهداوي ، خضير فنجان حسن البطاط ، عبد الزهرة رحيم عبد الساعدي ، علي صدام حيال البيضاني ، عدنان كيدورد الكروشي ، فالح خضل جبار مظلوم الكرعاوي ، عبد السلام كريم نوري الميراني ، عمران عبيد حسين محمود العامري ، فيصل مطر نبيان الكعبي ، عيسى وسمي خلف الجبوري ، حسين علي ثامر جاسم العيكلي ، غازي عامر حسن بديري العكيلي ، كريم عبيد حمود البدري ، سليم كاظم سلمان الدراجي ، عبد الحسن سبتي حسين الساعدي ، عصواد نعمة ناجي الميلاي ، مهدي صالح جويد المياحي ، ياسين ادخيل حمود الهدابي ، فرحان نجيل جبر بجاي العيساوي ، عسكر حسن عبد الله الكاكني ، طعمة مهدي عبد الله حسين الكنعاني ، احمد جاسم محمد ظاهر العيثاوي ، عماد جمعة حسين الحسكوكي ، عماد حسين سعيد اربيلي ، جمال جميل محمد علي الدزيي ، عباس ازبالري عذافة الزيادي ، بهجة عباس احمد الحداد ، عباس احمد مهدي عبد الغريري ، عبد الامير فاضل عباس كريدي ، عبد الرزاق خلف ماجد الجابري ، حسين الياس سلو حسن البيوات ، مغامس كود حيار المالكي ، جاسب صخيل محمد عسكراوي ، خليل طالب محمود الكرعاوي ، كريم ابو ناب الدراجي ، خالد جاسم محمد العاني ، ناصر زويد عبيد العكيدي ، نجم صخي ثلتي الصافي ، شنان ناجي عبد الحسن المنصوري ، محمود حسين محمد الدليمي ، عبد مناف طاهر سعيد الصحي ، عبد الامير رشك زبون السوداني ، ظليم نجم حسين الشيلاوي ، عواد جاسم محمد الاسدي ، ناي رمن شبري الطليباوي ، جابر حسين علي البدري ، جاسم حسن علي العبيدي ، مظلوم عبيس سخي الغريباوي ، كاظم خضير حسين الشمري ، مظلوم غضيب علي البهادلي ، جواد كاظم صابر زغير البلعوطي ، راضي حمود نجيل ، حسن علي منيشر عطية الحسناوي ، ابراهيم حسين مرزه السليماني ، فريق عادل مصطفى قادر ، صاحب عاشور هراطه ، ناصر نجم عبيد ناصر الكفائي ، عبد جبار محمد رستم ، احمد طيفو فتاح اللكي ، محمود مصطفى محمود الهاروني ، ناصح كريم محمود ابراهيم البرزنجي ، عبد الله حسين عثمان الهاشمي ، علي شكر محمد الكاكي ، علي اسماعيل عبد القادر ، اسماعيل صالح شريف البامرني ، شكر مراد بايز صالح ، فهمي جعفر جبار ابراهيم ، فاضل عليوي ليلو الجنابي ، ابراهيم شيخو حسام ، حبيب جندي عمر كانو ، ابو بكر عمر احمد شاوت ، اسماعيل صالح مراد السندي ، داود كوركيس يوسف التباري ، يونس عبد الله سلطان السامرائي ، ابراهيم جمعة داخل الفرطوسي ، خزعل علي موزان الفرطوسي ، راضي محمد مانع الساعدي ، جاسم عباس صبر سلمان الساعدي ، تكليف جبار خلف العبودة ، عبد الرزاق حمادي راضي البوائلي ، شهيد عبد حول الحسناوي ، علي كصاب حسن السهلاني ، رحمن مظلوم فارس الفتاي ، محمد كاظم محمد ماهين التميمي ، محمود كاظم حسين سالم الفراجي ، دائم نوري ادريس البعاج ، علي كاظم جاسم خشان التميمي ، عامر هلال محسن الدميداوي ، مروح حمد فياض ، علي جبارة راضي ، حميد مجيب جعفر ، عما نوئيل ادم شليمون ، علي لازم عشري ، ذياب عبد الحسين ابراهيم ، يوسف جاسم محمد ، محمود عبد متيف ، خلف صالح مهدي ، كاظم ستار عباس ، قاسم شهيد عبد الحسين ، عطا مسلم عبد علي ، جمعة عبد الرضا خريس ، سعدون طلموس عبد ، نعمان نوران عارف ، بهروز طيب عبد الرحمن ، محمد ياسين عبد الرضا ، كمال سعد الله عزاوي ، ابراهيم سلمان تاشور ، عبد الله حسن نصيف ،

حافظ عبود حسن ، حسن علي جبير ، احمد محمد يزدين ، احمد عبد الكريم محمد ، ناظم جبار محمد ، عمار جواد عبد الحسين ، عامر عبدو منخي ، خضير كاظم جاسم ، ناصق جميل عبد الله ، فؤاد عبد الرحمن مجيد ، جواد محمد كناوي ، عبد الخضر كاظم ناجي ، عطية طاز علي ، ابراهيم بيني دهلس ، منصور بيد الله مظلوم ، عباس مهدي علي ، فرحان ذياب عبد الحسين ، حمزة كاظم زغال ، علي صالح حسين ، عبد الوهاب محمد عواد ، عبود حمزة حسن لامي كاظم خليف ، عبد الكريم عبد الحميد زوبع ، كريم حمد عيدان ، عبد الكريم طه حسين ، احمد سعيد علي حامد ، كريم جبارة عبيد الزويدي ، محمد علي حمودي الخفاجي بوها زوير شهيد ، لطيف عزيز عباس ، محمد صالح ابراهيم زيدان ، لطيف كاظم تمن ، عباس فاضل عبيد ، صكبان جزاع نايف ابراهيم عبد مزعل ، قادر رشيد قدر عبد الامير عجيل سكر ، محمد هلال خلف ، كريم حميد رحيمة ، عبد الزهرة حسين نبي ، علي عساف نويديس ، عباس فاضل عبد الله ، عباس هلال محمد ، عباس حسين صالح ، عبد الكريم خضير عبد الله عبد الحكيم مهدي جودة ، كريم حسين علي ، كريم جاسم محمد ، صباح كاظم سعيد ، رزاق خلف اعوج ، محمد سلطان حسين ، عبد الرحمن مهدي محمد ، غازي علاوي حسون ، علي حمزة عبد الله ، عباس حسين كاظم ، عبد الحميد محمد زيدان ، عباس عبد عكال ، قاسم جادر صالح ، محمد عسكر سويلم غازي عبد الزهرة وداعة ، علي حسن عمر ، علاء جليل داود ، عماد حسن سليمون الشمري ، عباس مجول جدوع ، علي خلف مشيعل ، كريم نمل جبير ، سليمان ابراهيم سليمان ، حسن محمد موسى ، جنبلي عباس قاسم ، عبود نعور مهدي ، سمير مجيد هاشم ، حجي شيخو رشو ، نرسي يوسف شاعوذ ، رحيم حكيم حمد ، نجيب بهنام اوسافكي ، عبد الخالق كاظم جعفر ، عبد السادة عبد حسين ، مهدي جاسب خضير ، نيسان جاسب خضير ، موسى خلف ابراهيم ، احمد محمود صالح ، صباح مسلم عبد المحسن ، عبد الاحد خضر قسطو ، عبد الكريم محمد حامد المشهداني ، جبار راضي علي ، جاسم حسين علي الحسناوي ، سعد عناد علي ، كاظم كماش حرش ، رمضان مهدي راشد ، عبد الكريم ابراهيم علي ، عبد المحسن جابر خلف ، سعد علي عبد ، راغب خيري عثمان ، عماد صقلح عبد اللطيف ، مجيد جبار حميد ، صباح حسين صالح ، عواد محميد جميل ، هاشم عليوي مهدي ، تيدورس زومايا كبا ، حسين محمد محيي الدين ، مصطفى عبد الكريم مفتاح ، جواد كاظم حسن ، عزيز ناجي كاظم ، كريم جسلب موجد ، رحيم خضير عطية ، عاشور شعلان عويس ، علاء عزيز طعمة ، هاشم جبر محمد ، كاطع عبد الحسين جاسم ، رزاق حنون حسين ، جمعة بدل عمير شمسي ، جزاع حامد فارس فتاح ، اكرم محمد احمد ، حلجي مسير ارحمية راشد ، محسن حمد حسين ، اسماعيل حمد اسماعيل ، عبد الامير عبد الزهرة عطية ، رحيم كاظم معارج ، عبد الله محمد شريف ، مسلم ناصر عياض ، جبر منسي مولوقا ، امير كريم داود ، رعد ماركوس اسطيفان ، بولس هرمز دنخا ، جبار حمد محمد ، احمد محمود عجيل ، عذاوي محمد حمزة ، ناصر حسين عذاب ، ابراهيم خليف جبر ، عبد الامير جياد عبود ، عبد السلام عيسى محمود ، عبد الرحمن مراد كاظم ، صاحب زياد شنشول ، فرحان محمد ابراهيم ، صبيح عبد الكريم عبد الله ، علي حسين سعدون ناصر ، شاكر مياح شاهر ضحي ، علي ظاهر درويش ، علي عذاب مطير ، حسين عبد نصيف ، كاظم عبود خركان محسن شاكر مضخ ديعون ، احمد حسين خضير مطر ، علي حسن احمد حسين ، خسرو عبد الله حسن ، سلمان خضير صالح علي ، سعدون شياع علي منيهل ، علي خلف واوي عبد الله ، ناصر كريم هنيدي بتدل تركي عوج بلاذرب ، سليم عبد الرسول حسون ، بديوي شهاب مصلول ، راسم نصيف جاسم ، عبد رومي شموط ، عبد الحسين كاطع حسون ، ناظم حسن فشلان ، صاحب كاظم جواد ، خضير علي نياز ، عبد الحسين عبد عيسى ، سمير نجم خضير .

علي عبد الكريم هاشم البهادلي ، علي حلو موزان العمشاني ، علي

حسين يونس السالمي ، علي شحاذة احمد الشعري ، علي شليح سويجت الشبلاوي ، علي عبد الحسين محمود العادلي ، غانم هادي عبد سلمان الشيباني ، علي عبد الواحد علوان عنيسي ال زيرج علي عبد طه احمد النعيمي ، غانم احمد حسون عب العبيدي ، علي حسين جبر الكردي ، مدلص بردان علي الحيلاني ، علي جعفر صادق البدراوي ، علي جبر كاظم الشيباني ، علي اغا مراد شاه مراد ، علي ينجشم مراد انباوي ، علي حسين سلمان المفاوني ، علي احمد مجرس العبيدي ، علي حسين علي السعدي ، علي جليل مادي الخفاجي علي حسن سلمان القيسي عصاد يحيى محمد البدراني ، علي وسو خفي احمد خوشناو ، علي نتش كمر انمكي ، علي هاشم شكر الجبريوي ، عفات تركي حميد الدليمي عزيز موازي عويل العسكري رضا مهدي حسين الكرماني ، اسعد حميد حسن الكبيصي ، غني حسن حبيب الربيعي ، محمد فتح مهودر السوداني ، علي كشيش عبد عون اللامي ، علي محمد جاسم الدليمي ، علي احمد كول محمد زنكنة ، علي حسن حسين الركابي ، علي محمود علوان القيسي ، علي نصيف جاسم الربيعي ، عطا عبد العالي كريد اللامي ، علي وحيد كرم السعيدي ، علي حسين عبد السادة الفتلاوي ، علي بجاي صافي الغالبي ، عساف يعقوب علي الاسدي ، علي ابدام صابه القريضاوي ، علي تركي زايد الزهيري ، علي موسى عطية الدنيجاوي ، عليوي مربوش شعيت العبودي ، عزيز فرج لفته الساعدي ، علي هلاك طه الحديدي ، علي بريسم عليوي الطوكي ، علي جابر عبد الحسن الازيرقي ، قيس علوان كاظم المحيمعي ، قحطان لطيف خلف البراك ، علي محمد مشتت الدراجي ، علي قاسم جبر المكصوصي ، عتلي عبد المحسن عمران ، علي هادي رمضان النصيري ، جمعة محمد نصيف الجبوري ، علي كاظم دبيس الميلعي ، عليوي صالح قنوري الزهيري ، علي نصيف جاسم الزبيدي ، عليوي جودة عليان الداوري ، عودة نجم عبد الله الغريباوي ، علي مناقي مرموش القريشي ، حسن دربي مضواح ، علي عبد الله خضير عبيد ، علي جاسم شريف آل الناجي ، علي قنبر داود الشبكي ، علي هادي مرجح المياحي ، علي كاظم عبد الله السكيني ، علي عرد سطح الشويلي ، علي ماجد محمد الساعدي ، تجيل جار الله سلطان الزيدي ، علي هادي كاظم شطب الفتلاوي ، علي عواد جاسم الدليمي ، عبد الحسين خنجر منشد ، علي كريم علي العلاوي ، عناد سالم داود العاني ، علي كريم منشد المالكي ، علي كامل محيي العليلاوي ، علي محمد عبد السادة ، علي كوين ثجيل الركابي ، علي محمد خضر الشواني ، علي محمد محمود الغريري ، علي عبد خلاطي البدري ، كاظم ثجيل زبين الشمري ، علي غالب حسين المبارك ، علي عبد حسن العبودي ، علي مفتن رويهي الكعبي ، قاسم هاشم سلمان البجاروي ، علي كتاب سلطان النجم ، مهدي كزار عيسى ، مخلف صبح صخيل ، يونس كريم براك ، هاشم صبيح هلال ، هاشم كيطان حميد ، نعمة عباس سلمان ، نوري خلف حمادي ، هويدي حنو سلطان ، نعمة احمد حمادي ، نظيم جودي محمد علي

نعمة هيمة كمر يسر عبيد ناجي يصغ بدر هول ، نزار سلمان محمود ، نبيل حسين علي ، نعمة فرحان صايد يونس خالد عزيز ، نوري صالح علي هادي عليوي عيدان يوسف حمود نعمة نمر سبهان جاسم ، نور مطلوب حسن نصيف جاسم محمد ، هاشم عبد الله مهدي هادي ناجط شويخ يونس حسين جاسم ، نوري هاشد عليوي ، نعمة راضي سوادي ، هاشم مرجان كرجي الطائي ، نزار جابر سهر ، فليح عبد عودة عيدان عمر عبد الرحمن عودة جبر شنتو عواد عداي محل فؤاد زكي ابراهيد عيفان حمادي جاسد فليح روعي موسى عيسى حامد يوسف ، عودة حاني طارش موزي جاسد خلف ، عماد عبادي عبد الرضا الشمري عواد عناد بديوي جابر ناجي سكران عويد صالح حمود ، فاضل عباس قنبر فهد حسين سلمان ، فهمي ناصر حسين عبال منلوي زوبع ، كامل موسى عبد فجر جبار ، نهيل عماد عيدان علي عيصل قاسم حسين فتحي محمد امين ابراهيم فلاح شيون مرداد عيسى عبادي جويد ، عودة غاني عبود عودة حسين رداد عودة علي خليف المالكي عودة جادر نوية يسر عبيس عبود عماد عبد الحميد عبد الوهاب فؤاد صبار حمادي العامري نضل طلب جاسد عودة علوان طارش عيسى عيدان سلمان فرحان رحمن جاني عودة ناصر عبد الرضا فوزي كريم محسن ، فليح حميد محل فرحان سلمان عبد ، فوزي ناصر حيان غضبان شاكر محمود هاني عبد الحمزة خضير نوري عبد حميد ، نوري جبر مونس المنصوري ، هشد جبر عبد الله وحيد عبد الحسن عكب علي ، نعيم غافل رشيد ، نوري محمد يسين المشهداني نعمة عطية فنديل ، نور الدين عطية صالح الفهداوي ، نهاب عبد مسير العامري ، هشام عنوان حمادي

المشهداني مصطفى محمد ذبح النداوي نوري حمدان محمد الكربولي مهدي سالم درب العامري محيي جبار حريجة المخاضري ، نزار وحيد بحر العامري مطشر عاجل محمد الكعبي ناظم غشيت حاجم البديري ، ناجي مشرف شيمان النحراوي ، هلال كريد بردي الدليمي ، ناجي ونساس باشط المالكي ، ناجح عبد الكاظم رضا العامري ، محيي علي سابط الساعدي ، هاشم محمد مطلك البياتي ، نجم عبد مطر الشجيري ، نجم عبد الله ناصر الحديدي ، يونس عبد الحسن حاجم الساعدي ، يوسف ياسر حميدي الراشد ، هادي محان عناد الفتلاوي ، موسى زعير والي العمري ، ناجي كامل كنبر الشمري ، ناجي دولاب شايع الشمري ، يحيى خماس محمد الجبوري ، ياسين عويد عبد الدليمي ، ياسين محمد محمد فتال ناظم مجيد رشيد الصالحي ، هامي عبد حرش الخزاعي ، ناظم شعلان جساب الخزاعي ، نعمان محمد احمد الزنكنة ، هاشم حسيب حسين البيرقدجي ، موسى راهي محمد الجعفيري ، مهدي عليوي ناصر النصراوي ، فليح خليف صلفيج الشمري ، نجم عبد الله محمد امين ، هاشم نعمة لفتة الحيالي ، يوسف فشلان دهلم العلكوبي ، مظهر سامي حمود الركابي ، ناصر حامد زغير الثنارة ، عواد عبد طريف بزوني ، غازي جبر عاشور جبري ، عمران ميزل قمر الفلوجي ، عناد حسين فرحان الدليمي ، عمران حنون جاسم العنزي ، غازي جتار خضير الخفاجي ، قحطان جمال محمد اليلس ، كاظم عبادة حسين الجبوري ، قيس عمران مجبل الابراهيمي ، كاظم سلمان عبود المالكي ، كاظم جبار عبادي الزجراوي ، كاظم شريدة عزيز الداوري ، قرياغوز شعيه جبو القز زكريا ، صبار محويدي عيسى الحارثي ، كاظم سعيدان مزبان الزهاوي ، كامل حديد عبد الله العجيلي ، عبد الزهرة محمد سوادي الكركوش ، حامد عبيس عباس العموري ، رهيف لازم عبد العالي الصالحي ، عمر عبد الله حمزة الحمداني ، قيس مجيد حسن السامرائي ، قيس خليل عبد الراوي ، كاظم حسين علوان المسعودي ، كاظم زويد خليف مشتت العكيلي ، عمر عبد الرحمن كريم البرزنجي ، عمر احمد حسن سوراني ، كاظم جاسم عبد المياحي ، كاظم حمود جسوب الخفاجي ، كاظم جبر علي العبودي ، عيفان محمد عويد الدليمي ، عمر صالح احمد الشمري ، عمر علي اومر الهاجاني ، عمر حسين عثمان ميران ، عمران موسى عبد بديري ، عنتر احمد علي سيقلاوي ، كاظم جميل سلمان الكعبي ، غازي علي سعيد اللهيبي ، عواد جبار فرحان الشرهاني ، عمار ياسين خضير ابراهيمي ، عماد مهنى عودة البنتاني ، وحيد علي عبد الساعدي ، هلال نوري جعدان العاني ، محمد عبد الله علي الجبوري ، وليد فيحان سعيد الخريطي ، هادي صالح طعمة الجعفيري ، نعيم نجيت ناصر العاني ، هاتف عبد زيد اليلسري ، نوملس عبيد غيدان الحسناوي ، نيسان عبد الله حسن المساري ، نصر فياض جعيد الجنابي ، نيازي شاكر مصطفى الروغر محيي ، نوفل سليمان جاسم جحيشي ، هادي قادر احمد خوشناو ، هادي احمد جبر اليساري ، هاشم ساري عبيد اليساري ، وهم عاشور حسين الفراوي ، وسمي حسين عليوي النيتوني ، نيسان نصيف جاسم الرفوكي ، هاتف حسن عبد الكاظم الشمري ، هادي سلمان مرود الشمري ، وليد عاني حسين الكرفعي ، هادي هجوت خلف الجلابي ، هاتف حسين عبود الكلابي ، هادي حمزة حنضل الشيلاوي ، ياسين ابراهيم حمادي دستكي ، هادي صالح سالم الوسيمي ، هادي صالح معارك الجنابي ، هرموش كاظم خضير المسعودي ، هاتف حسين طاهر ، ناجح محمد شوال المحمداوي .

ميري لفته محمد عوضي ، هاشم شنان عامر المفاضي ، هلال كاظم عبد نور ، هلال رغيد عبد مارد ، منصور نوري مربهج ، منجد صالح سعيد العثماني ، مطشر عبد منهل دهش ، هاشم عبد الستار العيداني ، هاشم كاظم عوفي اللامي ، هاشم حميد عباس محمد ، يوسف شاكر لفته الحميداوي ، هاشم حلبوت طارش ، هاشم هادي عسر ، وليد طه احمد اسعد ، هاشم عبد العباس حسون ، وهيب عزيز شهاب ، هادي راضي عباس كاظم ، هاشد سلمان خليفة ، وليد جورج هندي ، يونان لازار عوديشو ، مهلهل حسن محيي ، موسى خشوان مصيخ ، مسلم احمد حسين ظاهر ، هاشم حسين احمد الساعدي ، نزار فاضل نجم الحمداني ، ياسين مطشر عبد الله صبر ، شلال اسماعيل كاظم ، ياسين فرحان نصيف جاسم ، مخلف فهد راضي حسين ، عايد كشوش عواد ، هرمز عوديشو دنخا ، يوخنا اوشانا عوديشو ، مهدي صدام عبيد كعيد ، ملكي عزيز خيزران ، وليم هرمز كوركيس ، وعد فاضل عبيد الحامد ، مزهر حلجم سلطان ، يوسف ابراهيم سلمان ، موشي يونان يونان ، يوسف عبد جبر عيسى ، جمال كاظم جواد حمادي ، هاشم عبد صباح ، رزاق شبوي مرعي ، فاضل جابر راشد .

علي قاسم محمد ، فهيم زنبور محمد ، مكي زنبور محمد ، سليم احمد جاسم ، محمد طه علي ، كاظم محمد حسن ، حلو عبد الرضا مناحي ، قاسم حبيب سلطان ، كاظم عبعوب سلمان ، علي سعيد قادر ، عيسى طاهر حبيب السميرل ، كاظم حسين زيارة ، مهدي مزيغر شبيل ، سعدون غالي لفته ، علي معبدي زكود ، محمد حبيب اسماعيل ، حسن سيد عبد الله ، ياسين عبد الوهاب عبد الله ، نعيم هارون يحيى ، هادي الوان جبر ، ناصر مراد ابراهيم ، حسن سعدو فارس ، هلال وسمي كلاج ، وعبد الله سليمان داود ، ناصر حميد ناصر ، نزيه شلال حبيب ، نعمة عبد الحسن محمد ، هلال يونس لطيف ، ولبد عبد الامير مهودر ، نعمة معتوك رحمن ، نجم الدين نور الدين ابوبكر ، واحد خلد اسماعيل ، ياسين عبد الحافظ ياسين ، وليد علي عبيد عباس ، نوري عامر شمون ، نجيب لازار اوبشان ، ناصر مبارك رسن ، هادي عطيه انتادر ، نعمة مكطوف مسمة ، ونساس حسون خير الله ، هاشم عبد الرحمن خلف ، هاشم فهد كريم ، نايف شلال نحيش المعموري ، هاشم عصفور يوسف ، نعمة صادق حسن ، هادي مفتن جابر ، نجم عبد ناجي ، دلال خلف عبد الخزرجي ، نايف عبد العزيز راهي ، نعمان شناوه خشان ، نوري عبد الرضا محمد ، نوبي سابر شمخي ، نجيب عبد الغفور احمد ، هادي سابر يوسف ، فريد اسماعيل محمد العلي ، مهدي احمد حمزة ، كاظم ياسر عليوي ، فاضل حمادي جاسم ، شهيد عبد الحسين جبار ، وحيد خلف فرج ، علي عبد السلام سالم ، علي خميس خلة ، غالي حسين عاصي ، كريم حسن حمود ، علي سوادي كاظم ، محمد صادق جاسم ، فاضل خليف مجيدخ ، خه بات ملا عزيز كاته برا ، قاسم جادي هليل ، احمد ناجي حمود ، بكر ناصق عبد الله ، زينو ذنون حسن ، عواد شحاذ رخيص ، عباس جاسم محمد ، فاضل غضبان خشين ، داخل حمزة محسن ، مهدي عبد الله عبد هادي كامل صبري ، صفر مزهر جبار ، مهدي كطافة عباس ، مهدي كاظم جودة ، مهدي عبد صدام ، ناصر عطية تايه ، يحيى محمد علي ، ناجي علي دويج عبد الله ، ياسر حسين رحيل ، مصطفى عبد الله كريم ، ناصر كاظم علوان ، معد جاسم محمد احمد ، منصور سعيد حمه خان ، نايف يحيى ابراهيم ، قليل لعيبي بدر ، ياسين يوسف ياس ، علال فرهود جاب ، ياسين محمد حسين ، مقديد رمضان حسين ، مهدي محمد حسن ، مخيلف ثهد فحيل ، يوسف عباس نارين ، مشير احمد حمد ، يحيى اسماعيل علي ، مطشر عبد السادة واعل ، موسى حليجل رحيل ، مؤيد عبد الله كنعان محمد ، ناظم جبار كزاد ، نوزاد حمد درويش ، مهدي احمد عباس ، يونس خضير عباس ، ناهي ندا دبيس ، مطشر داود عزيز ، مصطفى صالح شاعوار ، نجاة حسين عبد الله ، منعم حسين علي ، مسلم علي حسين ، موسى محمد مجيد ، مزهر عبد جاسم ، نادر يسو قاسم عبد ادناني ، نافع عويد سبتي حنتوش الكبيسي ، مصطفى مينه عبد الله ايوب بالك ، نجاة اسماعيل حسين كردي ، هاشم خوان مكطوف مشاعي المشلية ، مسير فرحان شاطي البشير ، ناصر قاسم كحيل لطيف الرشكاني ، نعمة مصحب حسن حبيب الخزرجي ، ياس شمال شلوي عجيل الجليلاوي ، مؤيد دايخ دسمال رعد التميمي ، ياسر عبد الحسين كامل القيسي ، هداب ديان منيخر الحريشي ، معن كريم حسن محمد الخزاعي ، ناصر عبد الحسين علي حسين ال ناصر ، هادي عويز رعد زبيدي الشمري ، مهدي مظهر حميد طرفة الشمري ، نبيل علي صيهود عاشور الكناني ، محمود محمد عثمان احمد الفيومي ، نوري علوان ابراهيم غالب الشمري ، هاشم عبيد لفته حسين الزبيدي ، ناظم مال الله حسن العبيدي ، وادي عجيل عبود عباس الربيعي ، مهدي هادي حمود بركه الشرموطي ، مناوي عباس سرحان سلجت ، ناشع مهاوش امر سلمان الخفاجي ، هاشم لطيف مزعل خزعل الخفاجي ، هلكان عطية خنضر هداد العيساوي ، ناجي عسراك علوان عزيز الدليمي ، نجم عبد الخالق زغير عباس الطائي ، نزار باقر محمود داود الطائي ، هاشم سعد داغر المالكي ، مهدي حميدي محيميد العبيدي ، يوسف يعقوب مهنا المشهداني ، يوسف مهدي محمد الكفنوز ، نصر علي نجم العامري ، ناصر خلف خضير عباس العامري ، بازع مطلك ياسر بشاري الدمشاري ، نصيف جاسم عبد الرضا كاظم الخزرجي ، هداب مهدي شلاهي العائدي ، نوفل محمد علي عبد الله الدليمي ، مظهر ذياب عباس ، ساجد عبد الامير خميس ، هلال محمد فيصل ، مطر عيسى عبد ، نعمة حسين محمد ، هادي عميد حتفيش ، نجم عبد سوزي الخميسي ، نجم عبد الزنرة ، ناصر كاطع عباس ، مزهر حسين نغماش ، موسى خضير كسار ، مهدي حسن خالد ، نعمة حيدر علي ، نعمة مشكور طاهر ، هلال منع سلمان ، موسى حنا بطرس ، مؤيد محمود شفيق ، لطيف جاسم حسون ، نبيل اسعد الياس ، نعمان محمد كريم ، منذر عبد الله نجم ، محمود نطشر فنر ، هادي جبر محمد ، محيسن علي عبيد ، هاشم محمد علي ، نذير شياط ظاهر ، هاني عبد الرحمن حسين ، هادي علوان ،

نورالدين ناصر محمد ، نجم الدين نصر الدين محمد ، نعمان حسن جاسم ، نعيمة محمد حسين ، نوري اسماعيل لطيف ، بهنام سلطان حنا نعيم عبد الحسين راضي ، منذر جلوب عبود ، ياسر كريم عبدعلي ، وليد خالد لفته ، هاشم سريح موشي هاشم جاسم سلمان ، مصطاف عبود خلف العزاوي ، منير جاسم محمد الطائي ، منخي جبر عكيل الطائي مسلم حتيت عبد الله السويلم مهدي هاشم جودة السوقي ، مضيهيد محمد ابراهيم العبيدي ، مهدي غنيمة حريح سلمان ، محمود يحيى حسن الموسوي ، مهدي صالح خضير البدراني ، هاشم عيسى صيوان الموسوي ، مكي مهدي سلمان الخفاجي ، نجم حسن فلفل الجنابي ، هاتف محمود عبد الله العاني ، هادي محسن عكش الغريباوي ، مهدي طرفان ابراهيم المسعودي ، مسلم جابر علي ، ناهي عبد الله جابر السعيدي ، ميلاد اسطيفان جرجيس ، مفيد بولص اسخريا ، منغشر داغر شريف الجيزاني ، مطلك معلة نفاط العبودي ، هاشم محمد ناجي السراي ، هاشم حمودي عبد الحسن الطائي ، مطر خلف عبيد الكعبي ، هاشم جواد كاظم الموسوي ، ياسين خضور عباس الشجيري ، مظلوم حسن شحيط الخفاجي ، هاشم باقر جعفر الموسوي ، ناصر نعيم حنيحن ، معين كاظم عويد الحلفي ، نجم عبدعلي حسين السلطاني ، نصعب كطوف عبيس الجنابي ، هادي صلال هليل الغريباوي ، مصعب مسلم منثور العميري ، خضير عبد الواحد عليوي ، ناصر عليوي نقاش الغريباوي ، هداوي كاظم محسن ال محيتة ، ناصر موسى مجلي الركابي ، ناظم طابور غضب البهادلي ، يونس يوسف عثمان ، مهدي رحيم شرهان الغريبي ، مرزة حمزة جياد المنصوري ، منصور جعفر صادق العسكري ، هاشم دعير هاشم البعاج ، مهدي عبد حسن اللهيبي ، مطلك عبد جعدان الاعاجيب ، يونس حبيب سويف العباسي ، نجيب كرم نجيب الموسوي ، منعم حسين صالح الحزاوي ، مظهر رحيم جلعود المسعودي ، ناصر يوسف موزان النوفلي ، ياس خضر حداد الجيزاني ، مدب عبد خليل الشورتاني ، نافع عرار زغير الضميلوي ، مهدي صاحب محمد الاسدي ، مهدي حسين علي العاود ، نجم عباس طلال الشمري ، مهدي صالح حمد الدليمي ، نبيل احمد محمد طه ، يوسف ابراهيم محمود السويطي ، نجم خليف حمزة البوغنة ، فريد خلف سلمان التميمي ، نزار يونس جميل محمد الطائي ، مهداوي عيث كاظم السامري ، مزهر سمير يردان الساهي ، ناظم يعقوب معتوق الكنعاني ، يونس سليمان يونس العبادي ، نجاح سعيد بروش الدليمي ، مهيدي حسين علي السلماني ، موسى جعفر كميار النصراوي ، هويدي عبادة ضامن الكارضي ، مطشر جبار زغير الحسناوي ، مؤيد بوحي هداوي الجبوري ، ياس حسن عطية القيسي ، ناظم حسين محسن العبودي ، ناصر ناجي جسام الخماس ، موسى ظفير مريشد البديري ، نعمان عبد الزهرة جودة الشاوي ، ياسر حسن منشد الزيرجاوي ، مطشر نعمان بدن الزركاني ، جابر فلاح جبر حدير ، عبدعلي مرهون البلداوي ، جعفر مجيد جعفر الفرناوطي ، علي عبد الحسين رسن الحمراني ، غريب فتاح صالح شريف ، علي عبد الحسين محمد اللامي ، حسن مطع جبر البهاتلي ، غايب محيط جاسم شحاذه اللهيبي ، غانم عطية لايج الغنامي فاروق عاهد يوسف جبر ، غالب صيهود مجبل الكريطي ، علي سالم عيسى الكنعاني ، علي حسين محمد زنكنة ، علي حمه سعيد الجاف ، علي عبد الحسين ابو جري الساعدي ، علي عبد الصاحب هادي الموسوي ، هاتف جويد هاشم ، فاضل جاسم لفتة اللامي ، علي سلمان حسين علي الحمداني ، فاضل حسين علي العبيدي .

علي عبد الحسين علوان ، برزان جمعه محمد ، نذير حسن اسماعيل ، صادق عبد الله عباس ، محمد عبد محمد حسين ، سلام محمد ماجد ابراهيم ، حافظ عبد الحمزة حسون ، صعيد صالح سلمان ، كاظم جاسم حمادي ، حمد حمادة مكلاد ، علي حسين عليوي محمد ، حميد غافل باني ، مفيد ابراهيم شابيلا ، علي عبد حسون عكلب ، كريم عبد الزهرة حسين ، علي رحيم علي الربيعي ، دواي زغير طاهر الساعدي ، علي حسين عوفي الساعدي ، احمد وهاب مراد ، سبت والي خير الله ، وعبد الله طه مصطفى ، زهير كاظم محمد احمد ، عبد حمدان مكطوف ، جاسب عليوي محيسن ، حيدر علي عبد الله ، نعمة جواد عبود اليفسري ، عزيز كاظم عبد مظلوم ، عبد الهادي خشان جواد ، جبار عبد الخضر علوان ، شمخي جبر كعون ، ميدان حسين عليوي ، حاكم عبد الكريم محمد ، عباس محمد علي عبد الرسول ، علي مهدي عناد الحجيلي ، عبد الحسين حميد خرياط ، عليد زناد ساجت حسين ، محمود حسن صالح العزاوي ، محمد جاسب كريم السعدي ، جمال كامل طالب ، حميد يوسف حمادي ، مشعل كوينون لامي ، حليم سمير عبيد .

البقية غدا

هكذا منه الأصل

قرار لمجلس قيادة الثورة

عقوبة السجن ومصادرة الاموال للمحتكرين والمتلاعبين بالاسعار

اصدر مجلس قيادة الثورة قرارا يعاقب بالسجن مدة لاتزيد على خمس عشرة سنة ومصادرة امواله المنقولة وغير المنقولة كل من امتنع عن بيع سلعة بسعرها المحدد او باعها بسعر يزيد على السعر المحدد او احتكرها ووزعها خلافا للقوانين والانظمة.

وفي مايلي نص القرار

مجلس قيادة الثورة
رقم القرار ٣٦٥
تاريخ القرار : ١٥ صفر ١٤١١هـ
١٩٩٠/٩/٥م

قرار

استنادا الى احكام الفقرة «ا» من المادة الثانية والاربعين من الدستور قرر مجلس قيادة الثورة مايأتي

اولا : مع مراعاة احكام قرار مجلس قيادة الثورة ذي الرقم ٣١٥ ثلاثمائة وخمسة عشر المؤرخ في ١١/٨/١٩٩٠ الحادي عشر من شهر اب عام الف وتسعمائة وتسعين يعاقب بالسجن مدة لاتزيد على خمس عشرة سنة ومصادرة امواله المنقولة وغير المنقولة كل من

١ـ امتنع عن بيع سلعة بسعرها المحدد او باعها بسعر يزيد على السعر المحدد من قبل دوائر الدولة والقطاع الاشتراكي او المختلط او اية جهة مخولة صلاحية التسعير.

٢ـ احتكر السلع او الخدمات او الاموال او وزعها او نقلها خلافا للقوانين او الانظمة او البيانات او الاوامر الصادرة بشانها.

٣ـ تدخل في البيع او الشراء او توسط في اية صفقة خلافا لاحكام قانون تنظيم التجارة ذي الرقم «٢٠» لسنة ١٩٧٠ المعدل او البيانات الصادرة بموجبه. او تدخل في البيع او الشراء بالمواد المحصور التعامل بها بالقطاع الاشتراكي او الممنوع المتاجرة بها لغير المجازين المسجلين.

٤ـ حرض او ساعد او اتفق مع الحدث على ارتكاب احدى الجرائم المنصوص عليها في هذا القرار.

ثانيا : يعتبر ظرفا مشددا كون مرتكب احدى الجرائم المذكورة في هذا القرار موظفا او مكلفا بخدمة عامة استغل صفته المذكورة تحقيقا لمنفعة شخصية.

ثالثا : لاغراض تطبيق احكام هذا القرار يعتد بشهادة الحدث اذا عززت بدليل او قرينة.

رابعا : تتولى محاكم جزاء تنظيم التجارة النظر في الجرائم المذكورة في هذا القرار وعلى هذه المحاكم احالة مرتكبي الجرائم التي ينتج عن ارتكابها تخريب في الاقتصاد القومي وضرر بالغ بالمصلحة العامة على محكمة الثورة.

خامسا : ينشر هذا القرار في الجريدة الرسمية ويتولى الوزراء المختصون والجهات ذات العلاقة تنفيذ احكامه حتى اشعار اخر.

صدام حسين
رئيس مجلس قيادة الثورة

مجلس قيادة الثورة يقرر :

السماح باستغلال الاراضي المملوكة للدولة لزراعة الحنطة والذرة والشلب

يعفي المواطن الذي يستثمر ارضه من دفع بدل الايجار لـ(٥) سنوات

اصدر مجلس قيادة الثورة قرارا يسمح باستغلال الاراضي المملوكة للدولة غير المثقلة بحقوق تصرفية وغير الموزعة او المتعاقد عليها من قبل المواطنين غير العسكريين والمدنيين من منتسبي دوائر الدولة استغلالا امثل بزراعتها بمحاصيل الحنطة والذرة والشلب

كما يعفي بموجب القرار المواطن الذي يقوم بزراعة الارض من دفع بدل الايجار لمدة خمس سنوات

وفي مايلي نص القرار

مجلس قيادة الثورة
رقم القرار ٣٦٤
تاريخ القرار ١٥/صفر/١٤١١هـ
١٩٩٠/٩/٥ م

قرار

استنادا الى احكام الفقرة «ا» من المادة الثانية والاربعين من الدستور قرر مجلس قيادة الثورة مايأتي

اولا : ١ ـ يسمح باستغلال الاراضي المملوكة للدولة غير المثقلة بحقوق تصرفية وغير الموزعة او المتعاقد عليها من قبل المواطنين غير العسكريين والمدنيين من منتسبي دوائر الدولة استغلالا امثلا بزراعتها بمحاصيل الحنطة والذرة والشلب. كما يسمح بزراعة الشعير ايضا في محافظات البصرة وميسان وذي قار والمثنى والقادسية وبابل ويجوز استغلال الارض التي تقل مساحتها عن خمسة دونمات بزراعة اي محصول اخر غير المحاصيل المبينة في اعلاه.

٢ـ يعفى المواطن الذي يقوم بزراعة الارض بموجب هذا القرار من دفع بدل الايجار لمدة خمس سنوات وعلى فرع الزراعة والري في المنطقة بعد انتهاء تلك المدة وثبوت استغلال المواطن للارض طيلة المدة المذكورة التعاقد معه بعقد دائمي وفق احكام القانون ذي الرقم ٣٥ لسنة ١٩٨٣ بالسعر السائد في المنطقة من دون مزايدة.

ثانيا : يقوم المواطن الراغب باستغلال الارض باعلام الدائرة الزراعية المختصة خطيا برغبته في استغلال الارض ويحدد فيه موقع ومساحة الارض المطلوبة وتقوم تلك الدائرة في اليوم نفسه بتاشير ذلك لديها. واذا راجع اكثر من راغب الدائرة الزراعية المختصة لاستغلال المساحة نفسها فتكون اسبقية الحصول عليها لمن يعلم الدائرة الزراعية خطيا قبل غيره.

ثالثا : يلتزم المستثمر بما ياتي

١ـ عدم الاضرار بالمنشات القائمة في الارض بضمنها شبكات الري والبزل ومنشاتها.

٢ـ عدم التجاوز على الحصة المائية المقررة.

ويخضع المخالف لاحكام القانون ذي الرقم ١١٢ لسنة ١٩٨٣ والقوانين النافذة الاخرى.

رابعا : يقوم المواطن الراغب باستغلال الارض الواقعة خارج حدود الارواء بنصب المضخات على الانهر الرئيسة او البحيرات «عدا نهر ديالى» بعد استحصال موافقة وزارة الزراعة والري وله الحق بحفر الابار في غير الاراضي المستحصلة على حسابه الخاص.

خامسا :

١ـ يسمح باستغلال الاراضي الشاغرة التي ماتزال لاجراءات الغاء قرارات توزيعها او عقود ايجارها غير مستكملة من قبل المواطنين الراغبين باستغلالها على ان يتم التعاقد عليها معهم بعد استكمال تلك الاجراءات.

٢ـ تقوم فروع الزراعة والري في المحافظات باعادة الاراضي المستكملة اعمال الاستصلاح فيها وكذلك الاراضي المجددة فيها اعمال الزراعة بسبب شمولها باستصلاح وغير المنفذة فورا الى اصحابها من المالكين او اصحاب الحقوق التصرفية او الموزعة عليهم او المتعاقد معهم من الفلاحين ويلتزم المعادة اليهم الاراضي بزراعتها على وفق احكام هذا القرار.

سادسا : يحق لاكثر من مواطن استغلال مساحة محددة بصورة مشتركة.

سابعا : يتم التعاقد مع المستغلين الفعليين المتجاوزين على اراضي الاصلاح الزراعي الذين لم تبرم معهم عقود سابقا على وفق احكام القانون ذي الرقم ٣٥ لسنة ١٩٨٣ من دون مزايدة بالاسعار السائدة في المنطقة.

ثامنا : في حالة قيام المواطن باستغلال اراضي تعود ملكيتها لغير الدولة فيتم رفع التجاوز من دون تعويض خلال اسبوع.

تاسعا : تعتبر الاراضي الزراعية الشاغرة التي تم الاعلان عن تاجيرها من قبل دوائر وزارة الزراعة والري ولم تجر عليها المزايدة الى الان مشمولة باحكام هذا القرار وتلغى الاجراءات المتخذة للاعلان عن تاجيرها.

عاشرا : لاتطبق احكام هذا القرار على محرمات الشريط الحدودي والمناطق المحذورة اداريا ومحرمات الطرق والمشاريع.

احد عشر : لوزير الزراعة والري اصدار التعليمات لتسهيل تنفيذ احكام هذا القرار.

ثاني عشر : لايعمل باي نص يتعارض مع احكام هذا القرار.

ثالث عشر : ينفذ هذا القرار من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية.

صدام حسين
رئيس مجلس قيادة الثورة

الاسباب الموجبة

بالنظر للظروف الراهنة التي يمر بها قطرنا العزيز ولغرض استغلال الاراضي الشاغرة المملوكة للدولة وغير المثقلة بحقوق تصرفية وغير الموزعة او المتعاقد عليها كافة قبل فوات الموسم الزراعي الشتوي المقبل ١٩٩٠ـ١٩٩١، فقد شرع هذا القرار.

واع

وزير الزراعة والري لـ «الجمهورية» :

قرار مجلس قيادة الثورة رقم (٣٦٤) سيطبق خلال يومين

للمواطن حرية اختيار الارض بغض النظر عن المكان والمساحة

ايجار لمدة (٢٥) سنة وبدون مزايدة وبأسعار رمزية

وزير الزراعة والري   تصوير . رحيم حسن

اعلن السيد عبد الوهاب محمود الصباغ وزير الزراعة والري لـ «الجمهورية» ان قرار مجلس قيادة الثورة المرقم ٣٦٤ الذي اعلن امس الاول والذي نص على السماح باستغلال الاراضي المملوكة للدولة غير المثقلة بحقوق تصرفيه وغير الموزعة او المتعاقد عليها من قبل المواطنين غير العسكريين والمدنيين من منتسبي دوائر الدولة استغلالا امثل بزراعتها بمحاصيل الحنطة والذرة والشلب سيبدا تنفيذه خلال يومين

واضاف السيد الوزير في حديث خاص لـ (الجمهورية) . ان الارض ستعطى بايجار طويل الامد ولمدة (٢٥) سنة في حالة قيام المواطن بزراعتها طيلة (٥) سنوات الاولى وسيجدد الايجار بدون الدخول في مزايدة وباسعار رمزية زهيدة جدا وان الاولوية في الايجار الطويل الامد ستعطى لمن يباشر بزراعة الارض خلال الموسم الشتوي القادم.

واوضح السيد الوزير ان بامكان اي مواطن ان يختار ارضا صالحة للزراعة مملوكة للدولة وغير مزروعة ويراجع فروع الزراعة والري لتاشيرها ومن ثم يباشر على الفور باستغلالها بغض النظر عن اي قرار اخر غير القرار (٣٦٤) وبغض النظر عن مساحة الارض او مكانها وذلك من اجل المساهمة في تحقيق

الامن الغذائي

اما بالنسبة لانواع المحاصيل التي نص القرار على زراعتها في الاراضي المذكورة فقد ذكر السيد الوزير ان المحاصيل الرئيسية مثل الحنطة والذرة والشلب سوف تزرع في الاراضي التي تزيد مساحتها عن (٥) دونمات وما دون ذلك سوف يسمح للمواطن بزراعتها بالخضر والمحاصيل الاخرى.

وفي نهاية اللقاء دعا السيد الوزير المواطنين كافة . الى ضرورة زراعة هذه الاراضي فورا واستثمارها استثمارا امثل وبالمستوى الذي يتناسب مع توجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين مع مراعاة عدم المساس بمنشات الري والمحافظة عليها وستثبت توجيهات السيد الرئيس القائد بان ارض العراق مصدر خير دائم ولم حنون للعراقيين وسوف لاتخيب امالهم ابدا.

■ ويذكر ان هناك مكرمات كثيرة صدرت مؤخرا من لدن السيد الرئيس القائد صدام حسين الى المزارعين والفلاحين منها زيادة اسعار المحاصيل بشكل كبير واعفاء الفلاحين من الجيش الشعبي وخدمة الاحتياط وتوفير البذور وتخفيض اسعار الاسمدة بنسبة (٢٠٪) وتهيئة كافة المستلزمات الاخرى لتشجيع المزارعين والفلاحين على زيادة انتاجهم وتحقيق الامن الغذائي للقطر. □

■ اجرت اللقاء :
هدى مالك شبيب

لماذا ؟

لماذا لايوجد هاتف عمومي واحد صالح للعمل في مطار صدام الدولي ؟ ولماذا رفعت بعض اجهزة الهاتف العمومية وبقيت الاماكن المخصصة لها ؟

سؤال نوجهه مع التحيات الى المعنيين في المطار وفي دائرة الاتصالات

متسائل

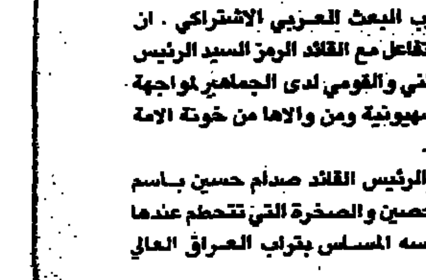
تحديد مواعيد سحبة السلع المعمرة

حددت الشركة العامة للاسواق المركزية مواعيد اجراء السحبة التاسعة عشرة للسلع المعمرة للمحافظات كافة.

واعلن مصدر مسؤول في الشركة. بانه تم تحديد الخامس عشر من هذا الشهر موعدا لاجراء السحبة بالنسبة لاسواق بغداد والسادس عشر منه لاسواق محافظات واسط وميسان وذي قار والبصرة والمثنى والسابع عشر منه بالنسبة لمحافظات بابل والنجف وكربلاء والقادسية ودهوك واربيل والسليمانية . والثامن عشر بالنسبة لمحافظات نينوى والتاميم وصلاح الدين وديالى والانبار.

واضاف المصدر ان الشركة طلبت من كافة فروع واسواق الشركة ارسال كشوفات تسلسلات بطاقات الطباخ والسجاد المباعة للفترة من ١٩٩٠/٨/٤ وهو الموعد المقرر لفتح باب التسجيل لهاتين المادتين مع الاستمرار بعملية بيع البطاقات وعدم ايقافها حيث ان التسلسلات المباعة بعد ذلك التاريخ ستدخل في السحبات اللاحقة.

■ مجيد اللامي



أسعار جديدة لبيض المائدة ولحم الدجاج

حددت اللجنة المركزية لتسعير المنتجات الزراعية اسعارا جديدة لبيض المائدة ولحم الدجاج.

فقد حددت سعر طبقة بيض المائدة للمستهلك بثلاثة دنانير و (٦٠٠) فلس وسعر الكيلوغرام من لحم الدجاج المصنع بثلاثة دنانير وفي حالة شرائه من المجزرة يكون بسعر دينارين و (٧٥٠) فلسا.

■ السيد طه ياسين رمضان استقبل وفد البرلمان الايطالي



استقبل السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء امس الوفد البرلماني الايطالي برئاسة السيد ماريو بوكابانا عضو لجنة العلاقات الخارجية في البرلمان الايطالي

وقال السيد طه ياسين رمضان خلال المقابلة ان الوجود الامريكي في المنطقة هو لتحقيق الاهداف والاطماع التي تسعى امريكا لها بالسيطرة على منابع النفط مؤكدا ان العراق سيفشل هذا المخطط التامري الذي يستهدف العدوان على العراق وان الذين ورطتهم امريكا سيحصدون الاضرار بمصالحهم وسيندمون ويخسرون حيث ستهزم امريكا امام العراقيين

واشار الى حق العراق الطبيعي في اراضيه التي تمتد من زاخو الى البحر واستعداد ابناء العراق للدفاع عنها

وتطرق السيد النائب الاول الى مبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين في الثاني عشر من اب الماضي مؤكدا انها مبادرة عادلة وشاملة استندت الى الحق والموضوعية والعدالة وتضمنت تجنيب المنطقة كوارث الحرب والنزاعات واحلال السلام الدائم والعادل والشامل في المنطقة

وعبر السيد بوكابانا عن تقديره العالي لمبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين مؤكدا انها مبادرة حكيمة وعادلة وشاملة وهي الاسس السليم لتحقيق السلام في المنطقة

واشار الى ان الراي العام العالمي يريد السلام ويرفض الحرب . وان منظمات وجمعيات بدات اعمالها ونشاطها لمنع وقوع الكوارث .. وعبرت عن رفضها لتوجه الاساطيل الى المنطقة العربية للقيام بالعدوان على العراق واشعال نار الحرب.

واشاد بمبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين بالسماح للنساء والاطفال الاجانب بمغادرة العراق .. وبجهود العراق السلمية وتجنيب المنطقة من الحرب

■ وزير الداخلية افتتح المؤتمر السنوي للدفاع المدني

بدأت امس اعمال المؤتمر السنوي لمديري الدفاع المدني في القطر.

والقى السيد سمير محمد عبدالوهاب وزير الداخلية كلمة خلال حفل الافتتاح قال فيها ان انعقاد المؤتمر السنوي لمديري الدفاع المدني ياتي تلبية للحالة الاستثنائية والمخاطر المحدقة بعراقنا الحبيب ووطننا العربي نتيجة تصاعد التامر الاستعماري الصهيوني ضد العراق.

واشار الى ان التامر على قطرنا المناضل اخذ اشكالا متعددة تمثلت بالتحشد العسكري الامريكي على ارض نجد والحجاز والحصار الاقتصادي الذي فرض على العراق بايعاز عن امريكا والصهيونية العالمية والقوى الرجعية العربية.

ويناقش المؤتمر عدة محاور تهدف الى اعادة النظر بالخطط والبرامج السابقة واستخلاص النتائج واقرار خطة جديدة تنسجم مع متطلبات المرحلة الراهنة ووضع الاسس الكفيلة بتعزيز العلاقة مع مؤسسات الدولة المختلفة والمنظمات الجماهيرية والحزبية وبما يحقق المصلحة العامة وتعزيز الصلة.

■ رئيس المجلس الوطني اجتمع مع الوفد البرلماني الهندي

استقبل السيد سعدي مهدي صالح رئيس المجلس الوطني صباح امس الوفد البرلماني الهندي برئاسة السيد ادواردو فاليرو عضو البرلمان الذي يزور العراق حاليا

وتم خلال اللقاء بحث العلاقات البرلمانية بين المجلس الوطني والبرلمان الهندي وسبل تطويرها وتعزيزها.

كما استعرض السيد رئيس المجلس الوطني التطورات الخطيرة التي تمر بها منطقة الخليج العربي اثر غزو القوات الامريكية والصهيونية للاراضي العربية في نجد والحجاز وتدنيس مقدسات العرب والمسلمين.

واوضح رئيس المجلس الوطني للوفد الضيف المراحل التاريخية التي تثبت عائدية الكويت للعراق وقيام الاستعمار البريطاني باقتطاع هذا الجزء العزيز

واكد الوفد الهندي بان الحوار السلمي هو الطريق الوحيد والناجح لحل المشكلة

واع

تجمع فلاحي كبير في كركوك

اشادة بمكارم الرئيس القائد للفلاحين

اكد الرفيق حسن علي عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الشمال لحزب البعث العربي الاشتراكي . ان الاستجابة السريعة والطوعية للفلاحين والمزارعين لتوجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين بزراعة كل شبر من ارض العراق المعطاء جسدت حرص الفلاحين وانتماءهم الوطني دفاعا عن العراق العظيم وتوفير غذاء الشعب.

وقال الرفيق عضو القيادة القطرية خلال تجمع فلاحي كبير اقيم في مدينة كركوك وحضره السيد عدنان غيدان محافظ التاميم والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع التاميم للحزب . ان دور الفلاحين والمزارعين في هذه المرحلة سيكون كبيرا ومتميزا للرد على العدوان الامبريالي والصهيوني وافشال كل المخططات التامرية التي تحاول النيل من عزة وشموخ العراق الابي وذلك من خلال زيادة الانتاج وتحسين نوعيته.

وحيا الفلاحون والمزارعون عبر هتافاتهم واهازيجهم مكارم السيد الرئيس القائد صدام حسين التي خص بها الفلاحين والمزارعين ومنها اعفاء الفلاحين من خدمة الاحتياط وواجبات الجيش الشعبي وزيادة اسعار شراء محاصيل الحبوب وتخفيض اسعار الاسمدة والبذور مؤكدين عزمهم واصرارهم على مضاعفة الجهود لجعل الموسم الزراعي الشتوي المقبل موسما متميزا لدحر وافشال كل المخططات التامرية.

واع

سندات تمليك (٤٥٦) شقة سكنية

توزيع مكرمة الرئيس القائد على عدد من ابناء التاميم

وزعت في محافظة التاميم امس مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين على ابناء المحافظة من ذوي الدخل المحدود.

واقيم احتفال بالمناسبة وزع خلاله السيد عدنان غيدان محافظ التاميم ، سندات تمليك (٤٥٦) شقة سكنية على المواطنين المشمولين بها.

وعبر المكرمون عن عظيم حبهم للقائد المنصور صدام حسين والتفافهم حول قيادته التاريخية الشجاعة ، دفاعا عن العراق العظيم ومقدسات الامة العربية.

وزارة التجارة

حصر استيرادات الوكلاء والوسطاء التجاريين بنسبة ١٠٠٪

علمت «الجمهورية» ، ان وزارة التجارة وافقت على حصر استيرادات الوكلاء والوسطاء التجاريين المجازين بالمواد الغذائية والمواد الاولية والادوات الاحتياطية للمعامل الانتاجية وبنسبة ١٠٠٪ من المبالغ المسجلة لحسابهم خارج القطر.

محافظات الجنوب

مليون و (٩٢١) الفا و (٩٤٢) متطوعاً للقتال دفاعا عن العراق العظيم

بلغ عدد المتطوعين من ابناء المحافظات الجنوبية حتى الثامن من ايلول الجاري مليونا و (٩٢١) الفا و (٩٤٢) متطوعا للقتال جنبا الى جنب مع قواتنا المسلحة ضد الهجمة الامبريالية الصهيونية لحماية العراق المنتصر وثورته العظيمة كما بلغ عدد المتطوعين لمهمات العمل الفدائي اكثر من (٨٥) الف متطوع.

اعلن ذلك الرفيق عبدالغني عبدالغفور عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي قائد المنطقة للجيش الشعبي لمراسل (واع) في مدينة المدن البصرة الباسلة.

واوضح الرفيق عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي . ان الاقبال على التطوع من ابناء شعبنا يؤكد عمق التفاعل مع القائد الرمز السيد الرئيس القائد صدام حسين ويعبر عن عمق الوعي الوطني والقومي لدى الجماهير لمواجهة الهجمة الاستعمارية الامريكية الامبريالية والصهيونية ومن والاها من خونة الامة امثال خائن الحرمين الشريفين والعميل حسني.

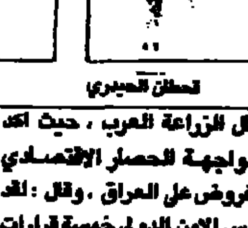
وعاهد الرفيق عبدالغني عبدالغفور السيد الرئيس القائد صدام حسين باسم ابناء المحافظات الجنوبية بان يكونوا الدرع الحصين والصخرة التي تتحطم عندها اطماع الاشرار والمعتدين وكل من تسول له نفسه المساس بتراب العراق الغالي والنيل من قدرات شعبه الابي.

واع

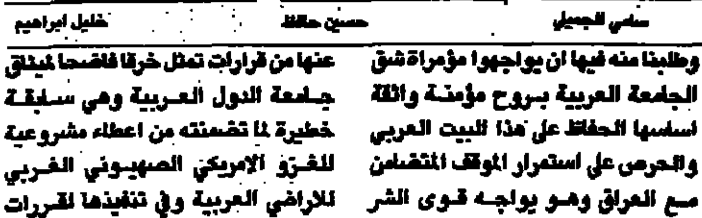
ممثلو المنظمات والاتحادات والمؤسسات العربية المرتبطة بالجامعة العربية اجتمعوا في بغداد

ادانة الغزو الامريكي الصهيوني للاراضي العربية والمقدسات الاسلامية

بدعوة من المعهد القومي لاعداد القادة في مجال الشباب عقد يوم امس الاول ، الاجتماع الطارىء للمؤسسات والمنظمات والاتحادات العربية ، لتدارس ابعاد الغزو الامريكي الصهيوني الغربي للخليج العربي وتهديد الامن القومي العربي والعدوان الصهيوني على العراق.



قحطان الحيدري



سامي الجميلي   حسين حافظ   خليل ابراهيم

■ اول المتحدثين في هذا الاجتماع السيد قحطان الحيدري مدير الحلقات الدراسية في المعهد القومي لاعداد القادة اذ قال ـ تتحدث الوقائع التاريخية عن الدور الاستعماري البريطاني بعد الحرب العالمية الاولى عن فصل الكويت عن العراق بالتعاون مع شيوخه من ال صباح والذي يؤكد ان ما يسمى بدولة الكويت سابقا ما هي الا وليد غير شرعي للخارجية البريطانية التي لعبت دورا خبيثا في تجزئة الوطن العربي واقتطاع اجزاء منه وتسليمها للاجنبي.

فالعراق طالب بضم جزئه الجنوبي اليه منذ عام ١٩٣٨ بالاضافة الى مطالبة اهالي الكويت انفسهم الانضمام الى العراق في الانتفاضة القومية ضد الانكليز عام ١٩٣٨ وغيرها من المستندات التاريخية الناصعة والتي يمكن لاي مواطن الرجوع اليها.

■ اما السيد عبدالواحد العاني (من اتحاد المهندسين العرب) فيؤكد ان الوجود الامريكي الغربي الصهيوني بهذه الكثافة في منطقة الخليج العربي انما يعبر عن حلم راود اصحاب القرار في امريكا والغرب الا وهو احتلال منابع النفط العربي والسيطرة على ثروات العرب والتحكم بمصائر شعوب المنطقة باسرها.

■ ومن اتحاد التنس الرياضي تحدث السيد حسين حافظ مشيرا الى خطورة التحدي والموقف العربي المطلوب شاجبا الدور الخياني الذي تمارسه بعض الانظمة العربية بشكل لم يسبق له مثيل في تاريخ العرب ..

■ وقد شارك في مناقشات هذا الاجتماع الطارىء ، السيد خليل ابراهيم من اتحاد عمال الزراعة العرب ، حيث اكد ضرورة مواجهة الحصار الاقتصادي الظالم المفروض على العراق ، وقال : لقد اتخذ مجلس الامن الدولي خمسة قرارات ظالمة وبسرعة قياسية وبالشكل الذي اعطى شرعية غير متوازنة لامريكا في فرض ارادتها بل المجتمع الدولي وبما يحقق اهدافها.

■ واكد السيد فلاح جبر من الاتحاد العربي للصناعات الغذائية ـ خلال حديثه ، لقد وجهنا رسالة الى الامين العام للجامعة العربية نناشده فيها عدم الاستقالة والرجوع عن قراره هذا وطلبنا منه فيها ان يواجهوا مؤامرة شق الجامعة العربية بروح مؤمنة واثقة اساسها الحفاظ على هذا البيت العربي والحرص على استمرار الموقف المتضامن مع العراق وهو يواجه قوى الشر والتامر.

■ اما السيد سامي الجميلي عن اتحاد التعاونيين العرب حدثنا عن الرسالة التي وجهت من قبل المنظمات والمؤسسات والاتحادات العربية المجتمعة في بغداد والموجهة الى القادة العرب الذين اتخذوا موقفا قوميا اصيلا من الاحداث مؤكدا قمة القاهرة وماصدر عنها من قرارات تمثل خرقا فاضحا لميثاق جامعة الدول العربية وهي سابقة خطيرة لما تضمنته من اعطاء مشروعية للغزو الامريكي الصهيوني الغربي للاراضي العربية وفي تنفيذها للقررات الادارة الامريكية.

■ كما وجه المشاركون في الاجتماع . رسالة الى السيد خافيير بيريز دي كويلار الامين العام للامم المتحدة اكدوا فيها . ان المنظمات العربية العاملة في اطار الجامعة العربية والاتحادات المهنية الجماهيرية العربية تتطلع لان يكون لمنظمة الامم المتحدة دورا اكثر ايجابية في منع خرق مواثيق الامم وحقوق الانسان ، ومعالجة موضوع الغذاء والدواء وحليب الاطفال.

■ هذا واتخذ الاجتماع عدة قرارات وتوصيات لادانة الغزو الامريكي الصهيوني للاراضي العربية والمقدسة الاسلامية ودعوة الجماهير العربية والاسلامية وكل الشرفاء في العالم الى مقاومة واستنكار هذا الغزو وسحب القوات الغازية . وتاييد وتثمين مبادرة الرئيس القائد صدام حسين الصادرة في الثامن عشر من اب الماضي التي تدعو الى معالجة قرارات مجلس الامن الدولي بنفس الصيغ وبشكل متشابه مع الاسبقية في صدورها.

واوصى المجتمعون بمطالبة الجماهير العربية العاملة في كل الساحة العربية بمقاطعة الطائرات والسفن الامريكية والبريطانية في الموانىء العربية والمطالبة بعدم نقل مقر الجامعة العربية وابقائها في تونس

ومناشدة الامين العام للجامعة العربية بالعدول عن استقالته من الامانة العامة للجامعة العربية للظروف المستجدة في المنطقة

لقاءات . سناء خليل النقاش

تلبية لنداء القائد في الجهاد

المواطنون السودانيون يتطوعون للمنازلة الكبرى

■ لبيك ياصدام .. لبيك ياعراق .. لا للامبريالية العالمية وقوى الاستعمار .. لا لتهديدات امريكا للعراق .. هكذا متفت حناجر الاشقاء العرب الذين خرجوا الى شوارع بغداد حال سماعهم رسالة السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله التي وجهها الى الشعب العراقي العظيم والعرب المؤمنين والى المسلمين في كل مكان وبمسيرات جماهيرية واسعة اعلنوا خلالها عن تطوعهم للجهاد ضد الغزاة المحتلين الذين دنسوا ارض نجد والحجاز واستعدادهم لحمل السلاح والوقوف صفا واحدا مع اشقائهم العراقيين الاماجد للدفاع عن شرف وكرامة الوطن والامة ..

- « الجمهورية » التقت عددا من المتطوعين العرب من القطر السوداني الشقيق وشاهدت عن كثب اندفاعهم الكبير واسترخاصهم للدم من اجل نصرة العراق ..

■ عجلة التقدم والازدهار ■

■ المواطن السوداني عبد الوهاب احمد اسماعيل .. يقول ..

مما لاشك فيه ان العراق الشقيق شعبا وقيادة يمثل الان بداية النهوض العربي الجديد ، الامر الذي دفع بالقوة الامبريالية الانكلو امريكية وربيبتها الصهيونية وعملائها من الخونة من عرب الجنسية ان يعملوا وبشكل جاد على كبح عجلة هذه الانطلاقة التي يقودها العراق الشقيق التي توجها بامتلاكه لناصية العلم والتقدم في جميع مجالات الحياة فحاولوا شن حملة اعلامية شرسة ضده في محاولة للنيل من مكانته وسمعته الدولية ولكنهم بعد ان فشلوا في ذلك اختاروا طريق العدوان المباشر فحشدوا الاساطيل واستقدموا الجيوش واحتلوا ارضنا العربية المقدسة في نجد والحجاز تمهيدا للقيام من خلالها بعدوان شرس ضد العراق ..

لكنهم سيفشلون ايضا والنصر الاكيد سيكون حليف العراق الشقيق .. ونحن كمواطنين عرب سبق ان شهدت لنا ساحات الوغى في قادسية صدام المجيدة من خلال مشاركتنا الفاعلة مع اشقائنا العراقيين الاماجد في الدفاع عن تربة وكرامة الوطن لا يسعنا اليوم الا ان نجدد العهد الى السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله والى الشعب العراقي العظيم على بذل المزيد من التضحيات من اجل نصرة العراق وسوف تذيق الاعداء مر الهزيمة والخذلان وما التوفيق الا من عند الله ..

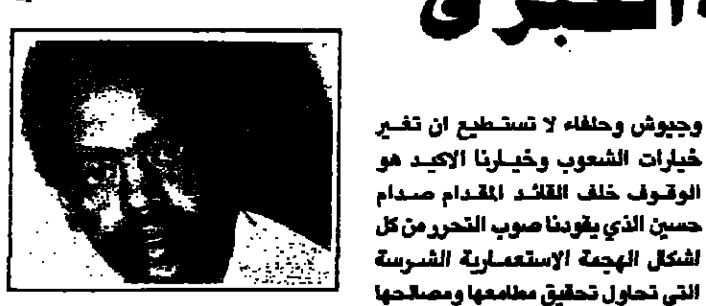
■ المواطن السوداني محمد احمد حمد .. يشاركنا في الحديث قائلا ..

منذ طفولتي كنت اتمنى ان اتدرب على حمل السلاح وحسن استخدامه كي استطيع من خلاله الذود عن شرف وكرامة الامة ضد اي عدوان تتعرض اليه .. وحمدا لله ان قادسية صدام المجيدة حققت لي هذه الامنية واتاحت لي فرصة التدريب على مختلف انواع السلاح حيث تمكنت من خلال استخدامه السليم ان اسهم مع اشقائي العراقيين وبشكل فاعل في الدفاع عن تربة العراق الحبيب وقد سال دمي على تلك الارض المقدسة فكان وسام فخر واعتزاز لي ولعائلتي . واليوم اعلن عن استعدادي ثانية لتنفيذ الواجب القومي في جبهات المنازلة ضد العدوان الامريكي اللئيم المستهين بمقدسات الشعوب وسوف نثبت لهم ان الشعب العربي في كل مكان من الوطن العربي الكبير اهل للمنازلة وبكل انواع السلاح وان ارادة الشعوب لا تقهرها قعقعة الاسلحة والتهويشات الفارغة وان راية يرفعها صدام سوف لن تنتكس ابدا بل ستظل خفاقة تتحدى الغزاة الطامعين .. وكلنا اليوم جنود امناء في خندق العراق الابي تقف ندا قويا امام الاعداء من الامبرياليين والصهاينة ، وان امريكا مهما جمعت من اسلحة ومعدات وجيوش وحلفاء لا تستطيع ان تغير خيارات الشعوب وخيارنا الاكيد هو الوقوف خلف القائد المقدام صدام حسين الذي يقودنا صوب التحرر من كل اشكال الهجمة الاستعمارية الشرسة التي تحاول تحقيق مطامعها ومصالحها غير المشروعة في المنطقة فلينحدر الغزاة الطامعون وما النصر الا للعراق الصامد ..

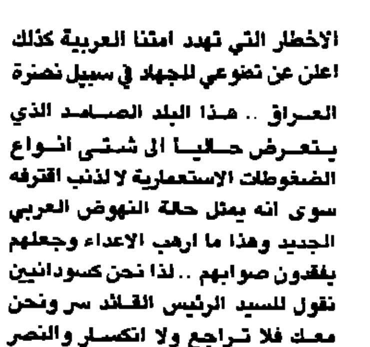
■ التحديات المصيرية ■

■ السيد عصام الدين زين العابدين صالح .. عضو اتحاد الطلاب السودانيين يقول ..

ان الامة العربية واجهت منذ القدم تحديات مصيرية كثيرة متمثلة بالاستعمار باشكاله الحديثة والقديمة واليوم يتعرض عراقنا الحبيب ثانية لمثل هذه التهديدات خصوصا بعد ان تمكن من تحقيق قفزات نوعية متطورة في مجال التقنية والعلم هذا التحدي ان لم نوقفه عند حده فانه بالتاكيد سوف يشمل العرب جميعا في حالة استمراره .. لذا نحن كطلبة عرب دارسين في العراق الشقيق نعلن وباعتزاز كبير عن تلبيتنا لنداء القائد صدام حسين نداء الواجب والشرف للتطوع في حمل السلاح لضرب المصالح الامريكية غير المشروعة في الوطن العربي فاما ان نكون او لا نكون وهذه هي معركة التحدي الكبير بين الحق والباطل وسينتصر العراق فيها حتما لانه صاحب حق وستلحق بالمعتدين شر الهزائم والخذلان ..



عبدالوهاب احمد اسماعيل — محمد احمد حمد



عصام الدين زين العابدين — محمد يحيى

■ الحس القومي الاصيل ■

■ اما المواطن السوداني محمد يحيى .. فقد اشار قائلا ..

- اني متزوج ولي ثلاثة ابناء وحال سماعي لنداء السيد الرئيس القائد صدام حسين للعراقيين والعرب لاعلان الجهاد ومناصرة العراق في معركته القومية التي يخوضها ضد قوى الامبريالية والاستعمار المتمثلة بامريكا وانكلترا وربيبتهما الصهيونية العالمية سارعت وباندفاع كبير لتلبية هذا النداء فابلغت زوجتي بان تتحمل مسؤولية البيت والاطفال لحين انتهائي من تلبية الواجب المقدس واوصيتها ان تحرص على تربية الاطفال وان تنمي فيهم روح الحس القومي الاصيل .. وقد اكدت لها بان تطوعي للجهاد في سبيل نصرة العراق سيكون مستقبلا مبعث فخر واعتزاز لها ولابنائي لان التصدي لهذا العدوان الذي يتعرض له العراق حاليا يعني التصدي لكل اشكال التحدي والعدوان التي تتعرض لها امتنا العربية جمعاء ..

ثم اضاف قائلا ..

- انني مواطن عربي من السودان اعلن عن فخري واعتزازي بالمواقف القومية الاصيلة التي يقفها العراق الصامد وقيادته الحكيمة ضد كل الاخطار التي تهدد امتنا العربية كذلك اعلن عن تطوعي للجهاد في سبيل نصرة العراق .. هذا البلد الصامد الذي يتعرض حاليا الى شتى انواع الضغوطات الاستعمارية لا لذنب اقترفه سوى انه يمثل حالة النهوض العربي الجديد وهذا ما ارهب الاعداء وجعلهم يفقدون صوابهم .. لذا نحن كسودانيين نقول للسيد الرئيس القائد سر ونحن معك فلا تراجع ولا انكسار والنصر حليفنا ان شاء الله ..

■ الجهاد .. الجهاد ■

■ المواطن السوداني اسماعيل جمعة حسين .. يؤكد قائلا ..

- ان التطوع للجهاد في سبيل نصرة العراق واجب قومي اصيل فعلى جميع العرب الشرفاء ان يعلنوا وباعلى اصواتهم عن تلبيتهم لهذا النداء انه نداء العز والشرف .. فلنقف جميعا في خندق واحد مع العراق وان العدوان الذي يتعرض له العراق حاليا لا يشمل العراق وحده بل الامة العربية جمعاء .. وان اي نصر يحققه العراق يعني نصرا لكل العرب .. فلنسارع الى توجيه ضربة قاصمة للقوى الامبريالية والاستعمارية لنضع حدا لتجاوزاتها واستهانتها بالشعوب وان الارادة العربية الشريفة لابد ان تنتصر .. وانني كواحد من ابناء العروبة اعلن عن تطوعي واستعدادي الكبير لحمل السلاح كي اذود به عن ارضنا العربية المقدسة وان العدو الامريكي مهما حشد من قوات وامكانيات سوف لا يجني الا الهزيمة والخذلان فارواحنا فداء للوطن والامة والتضحيات مهما بذلت فهي قليلة امام عزة وكرامة العراق هذا البلد الصامد الذي يمثل بداية النهضة العربية الحديثة ..

■ العرب الشرفاء ■

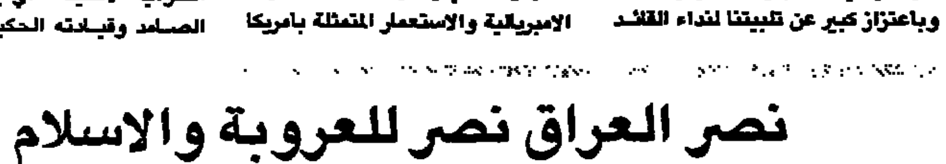
■ واخيرا حدثنا كل من المواطنين السودانيين ، حسين الامين واحمد شمس الدين ابراهيم وحسين سعيد الشاذلي .. بقولهم ..

- سيهزم اعداء الامة العربية بعزم ابنائها وسيخذل الخونة المتآمرون شر خذلان وان بلدا يقوده صدام حسين لابد ان ينتصر فلنضع ايدينا فوق ايدي الذين امنوا بقضايا امتهم المصيرية ولنشد من ازرهم فالنصر حليفنا ان شاء الله .. ونقول لبوش ولعجوز الانكليز الشمطاء وحلفائهم الخونة من عرب الجنسية امثال خائن الحرمين الشريفين وقارون الكويت ، انهم مهما حشدوا من اساطيل وجيوش سوف لن يجنوا من وراء ذلك الا الهزيمة والخذلان وسيبقى العراق قويا منتصرا مهما تكالب الاعداء عليه وان عجلة التقدم العلمي والتقني في العراق ستواصل السير الى الامام وبخطوات نوعية متطورة وان عهد الوصايات قد ولى بلا رجعة وان ارادة الشعوب لاتقهر .. وان ارادوها منازلة فنحن لها سنطرز الارض بدمائنا الزكية ونبذل الارواح رخيصة من اجل العراق .. وعهدا للقائد الملهم صدام حسين بان نكون جنودا اوفياء للوقوف صفا واحدا مع اشقائنا العراقيين والعرب الشرفاء للذود عن كل شبر من الارض العربية في كل مكان فالنصر حليفنا والموت الزؤام للاعداء الطامعين ☐

لقاءات/صلاح العبد



تصوير/فؤاد شاكر



نصر العراق نصر للعروبة والاسلام













اسماعيل جمعة حسين — حسين سعيد الشاذلي — احمد شمس الدين ابراهيم — حسين الامين

كل صباح

اخلاق الطابور

الاكيد ان مايمر به العراق لايرقى لاكثر من حدود الازعاج او الضائقة جراء مايفرضه الاعداء من حصار وعدوان ..

في حين قد لايبقى من الازعاج سوى مناسبته في صياغة الفة اجتماعية ، زاخرة بالتكافل والتضامن ، وحرارة الانتماء ..

نرى . ومادام الحصار قد باشر عدوانه ، ان نستعين جميعا بالنظام .لا كدعوة اخلاقية فقط بل ولاغراض كسب الوقت ، وسيكون من الضرورة لذلك ان نحترم اخلاق الطابور ..وان نعالج عيوبه .. اي .. ان نستهجن ونرفض ونحاسب ذاك الذي يتشاطر ، ويتحدى ، ويتبلد من اجل تجاوز غيره ونيل حاجته رغم الجميع .. وان نرى في هذا السلوك تصرف الذي لايرى غير غريزته وحاجاته .. كما نعني باخلاق او قوانين الطابور ، ان يجري تنظيم وقت مراجعة العوائل لاستلام موادهم الاستهلاكية بدل ان يتكدس الجميع نعتقد انه لاوجود لمتاعب وازعاجات ان توفرت النية الطيبة

حاتم حسن

فضائح اسرة قارون بالارقام

تتساقط اوراق الفضائح المزرية التي تكشف حقيقة آل صباح راعية مصالح اعداء الامة العربية في جنوب العراق ، تلك الاسرة المقبورة التي يتباكى عليها الامريكان ، ويحاولون شن عدوانهم على قطرنا العظيم ، بحجة ارجاعها الى السلطة . وتفضح كشوفات وزارة تجارة قارون البلاد ، حقيقة تلك الاسرة العميلة التي استغلت دراهم الفقراء في تضخيم ثرواتها ، ومارست عملية نهب منظم لثروات الجزء الجنوبي من عراقنا العظيم ، من اجل بذخها فيما بعد على ملذاتها الرخيصة وشهواتها الشاذة . وكان افراد هذه الاسرة يستغلون القوانين الشاذة التي تمنع تملك العربي في الكويت لاي شيء ، كيما يشاركوا العباد في رزقهم وارزاق اطفالهم . وقد نشرنا مجموعة من اسماء افراد هذه الاسرة المقبورة وممتلكاتهم واليوم ننشر زمرة اخرى .

(كشف باسماء الاسرة الحاكمة المشتركين في شركات الاشخاص)

الاسم	اسم الشركة
امل يوسف العنبي الصباح	شركة ناصر العنبي الصباح وشركاه للتجارة والمقاولات
انوار يوسف العنبي الصباح	شركة ناصر العنبي الصباح وشركاه للمقاولات
اقبال دعيج السلمان الصباح	شركة الكويت والبلاد العربية للسياحة
	شركة فيصل دعيج الصباح واخوانه
	شركة مصيف للتجارة
	شركة الكويت والسعودية الدولية للصيرفة والمعادن الثمينة
اسماء سلمان محمد الصباح	شركة اضواء فجر الصباح التجارية
احمد العلي الصباح	شركة التجهيزات الانشائية المحدودة
	شركة الصباح وفخرو المحدودة
	شركة الصباح وعبدالله فخرو المحدودة
امثة الفهد سالم الصباح	شركة مجموعة التجارية المتحدة للتجارة والمقاولات
	شركة المجموعة التجارية المتحدة
ايمان فهد السالم الصباح	شركة المتحدين للمواد الانشائية
	شركة مركز الكويت بكين التجاري
	شركة المجموعة التجارية المتحدة للتجارة والمقاولات
	شركة المجموعة التجارية المتحدة
احمد فهد الاحمد الصباح	شركة الغري للاعمال المالية
	الشركة الشرقية العالمية للصرافة
	شركة اخوان بيبي الدولية للتجارة
	شركة الاجهزة الفنية المحدودة
احمد خالد الاحمد الصباح	شركة الكوكب الذهبي للتجارة العامة
	شركة احمد الحمد وشركاه لتجارة الاقمشة
احمد نواف الاحمد الصباح	شركة الحدائق الخضراء
اسامة سلمان الصباح	شركة اسامة الصباح للتجارة والمقاولات
اقبال فيصل سعود الصباح	شركة فياصل للتجارة والمقاولات
الطاف فيصل سعود الصباح	شركة فياصل للتجارة والمقاولات
احمد علي صباح الناصر الصباح	شركة الكويت والاردن الدولية للتجارة العامة والمقاولات
احمد علي جراح الصباح	شركة الكويت [illegible] المنزلية والكهربائية
العنود احمد الجابر الصباح	شركة عقار الخليج العربي
انتصار سالم العلي الصباح	شركة عقار الخليج العربي
احمد سالم العلي الصباح	شركة عقار الخليج العربي
الطاف سالم العلي الصباح	الشركة التجارية العامة
	شركة البراعم العقارية المحدودة
	شركة عقار الخليج العربي
الطاف ناصر صباح الناصر	شركة ميسور للتجارة العامة والمقاولات
	الشركة السودانية الكويتية للدواجن
	شركة اولاد ناصر صباح الناصر الصباح
ايمان ناصر صباح الناصر	شركة ميسور للتجارة العامة والمقاولات
	الشركة الكويتية السودانية للدواجن
احمد صباح السالم الصباح	الشركة الكويتية الكورية للتجارة والمقاولات
	الشركة الكويتية الوطنية للفنادق والسياحة
	شركة البلوك للتجارة
	الشركة الكويتية السودانية للدواجن
	بلاسم للتجارة العامة
انوار فيصل سعود الصباح	شركة نوران للنوفوتيه
	شركة فياصل للتجارة والمقاولات
احمد جابر مبارك الصباح	شركة رحاب للتجارة العامة والمقاولات
امل صباح السالم الصباح	شركة بلاسم للتجارة العامة
احمد مشعل الاحمد جابر الصباح	الشركة الكويتية للانتاج والتوزيع الفني
	شركة الازدهار لمقاولات الميكانيكية والكهربائية
اسماء سلمان خالد السلمان الصباح	شركة الخليج للسيارات
افضل دعيج السلمان الصباح	شركة الرواد التجارية
	شركة المركز اللالي الالكتروني
	شركة الاصداء التجارية للاجهزة والمواد الغذائية
	شركة احياء التراث للاستشارات الادارية

انوار جابر الاحمد الصباح	شركة المشير للتجارة العامة
اوراد جابر الاحمد	= = = =
امل جابر الاحمد الصباح	= = = =
افراح جابر الاحمد الصباح	= = = =
امثال احمد الجابر الصباح	شركة الارز الاخضر للتجارة العامة
اماني محمد جابر الصباح	شركة ازرق ابيض وردي للتجارة العامة
اعماد خالد الاحمد الصباح	شركة الكوكب الذهبي للتجارة العامة
ازدهار خالد الاحمد الصباح	= = = = =
باسل حمود حمد مالك الصباح	شركة حمود وحمد للتجارة العامة
باسل سالم صباح السالم	شركة بلاسم للتجارة العامة
بثينة صالح محمد الصباح	شركة صالح محمد الصباح وشركاه العقارية
بدر احمد عبدالله المالك الصباح	شركة السنابل الذهبية التجارية
	شركة التداول الاستثمارية
بدرية سعود الصباح	شركة المجموعة التجارية المتحدة للتجارة والمقاولات
بدرية العبدالله الجابر الصباح	نوران للنوفوتية
بدر محمد الاحمد الصباح	شركة نهاوند التجارية
بدر صباح السالم الصباح	شركة الملاحة الكويتية عبر القارات
	شركة وربه لاعمال التبريد والكهرباء والميكانيك
	شركة بلاسم للتجارة العامة
	الشركة السودانية الكويتية للدواجن
	شركة بلاسم للمقاولات
بسمه صباح السالم الصباح	شركة نيشان لمعدات الصيد والفروسية
	شركة بلاسم للتجارة العامة
بدرية سالم صباح السالم	شركة مصانع العلم
بسمه سالم صباح السالم	شركة الشربيه للملابس الجاهزة والهدايا
بدر محمد فيصل مالك الصباح	شركة الحارث للمقاولات الانشائية
بيبي فهد الاحمد الصباح	الشركة الشرقيه العالمية للصيرفه
	شركة اخوان بيبي الدولية للتجارة
بيبي يوسف سعود الصباح	شركة سبائك للتجارة العامة
	شركة مجوهرات الخالدة
جابر حمود الجابر الصباح	شركة جابر الحمود وشركاه المحدودة
	الشركة العربية الامريكية للتجارة والمقاولات
	شركة الربود للتجارة والمقاولات
جابر فهد المالك الصباح	شركة جابر مالك الصباح التجارية
جزاع ناصر صباح الاحمد الصباح	المجموعة الكويتية للمشاريع
جزاع ناصر صباح الناصر الصباح	شركة المسيلة للسفريات
	شركة اولاد ناصر صباح الناصر الصباح
	شركة ميسور للتجارة العامة والمقاولات
	شركة فلاش
	الشركة السودانية الكويتية للدواجن
جابر ناصر صباح الناصر	شركة ميسور للتجارة العامة والمقاولات
	شركة اولاد ناصر صباح الناصر
جابر فيصل سعود الصباح	شركة فياصل للتجارة والمقاولات
حمود عقاب مالك الصباح	شركة الصباح للكهرباء العامة المحدودة

حمد ناصر صباح الاحمد	شركة هامور العالمية للتجارة والمقاولات
	شركة الفتوح للاستثمار
	شركة اولاد ناصر صباح الناصر الصباح
	الشركة السودانية الكويتية للدواجن
حمد مبارك الجابر الصباح	شركة القبعة للتجارة العامة
حمود العلي المالك	شركة حمود العلي المالك واولاده
حمود حمد مالك الصباح	شركة حمود حمد مالك الصباح
	شركة الجابرية لمواد البناء
حمد حمود حمد مالك الصباح	شركة حمود حمد مالك الصباح
حصة صباح السالم الصباح	شركة بلاسم للتجارة العامة
حمد جابر مبارك الصباح	شركة رحاب للتجارة العامة والمقاولات
حصة سالم الصباح	شركة البراعم العقارية المحدودة
حمود صباح السالم الصباح	شركة امنيك التجارية المحدودة
حمد جابر العلي الصباح	شركة طلال الغانم واخوانه العقارية
	شركة العزيمة العقارية
حمد صباح الاحمد	الشركة الكويتية البريطانية لمواد ومقاولات البناء
	شركة حمد موللر للتجارة ومعدات البنائين وتجهيزات الابواب
	شركة ازرق ابيض وردي للتجارة العامة
	شركة السلوى للمواد الانشائية
	شركة الجهراء للمنتجات والالات والتجهيزات الزراعية
	شركة السلوى لادارة المطاعم
	شركة المركز العربي للتجارة والعقار
	شركة الهامور للملاحة
	الشركة الكويتية الوطنية للفنادق والسياحة
حمد صباح الاحمد	شركة الوان الشرق للدعاية والاعلان
	شركة هامور للديكور
	شركة الخليج للاسماك
	شركة حمد وفهرسن للتجارة والمقاولات
	شركة الخليج لصناعة وتجارة المواد العازلة
	ج . ج . ف
خالد فيصل دعيج السلمان	شركة الشربية للملابس الجاهزة والهدايا
	شركة نيشان لمعدات الصيد والفروسية
	شركة الكويت والبلاد العربية للسياحة
خالد سالم مالك الصباح	شركة الجدى للمواشي واللحوم والمواد الغذائية
خالد فهد الاحمد الصباح	الشركة الشرقية العالمية للصرافة
	شركة اخوان بيبي الدولية للتجارة
خالد يوسف الصباح	شركة الصباح للتجارة والمقاولات المحدودة
خالد الجراح الصباح	الشركة السباعية لتجارة الاسهم والعقارات
	الشركة الاهلية الدولية للتجارة والاستيراد
	الشركة الهلالية العقارية
خالد عبدالله الجابر الصباح	شركة فهد عبدالله الخزام
خالد صالح محمد الصباح	شركة صالح محمد الصباح وشركاه العقارية
خالد جابر مبارك الصباح	شركة رحاب للتجارة العامة والمقاولات

خليفة العبدالله الخليفة الصباح	شركة الانفتاح الالكترونيات
	شركة مجمع الالكترونيات المحدودة
	شركة التحكم الالكترونية
	شركة النظام المالي الدولية
	شركة الخليج للسيارات
خالد سلمان الصباح	شركة العذبي
خليفة ناصر العذبي الصباح	شركة سالم العلي المالك واولاده
خالد سالم علي المالك	شركة الصباح والقانم للمقاولات الكهربائية والتكييف
خليفة عبدالله الجابر الصباح	شركة انوار فجر الصباح التجارية
داود سلمان محمد الصباح	شركة سوق الصباح المركزي
دلال مالك السلمان الصباح	شركة دعيج السلمان للتجارة العامة والمقاولات
دعيج داود السلمان الصباح	شركة مكتب المنار
	الشركة الاهلية للمرطبات
دعيج جابر العلي الصباح	شركة التنمية العقارية
	الشركة السودانية الكويتية للدواجن
	شركة الناصرية للمشاريع الهندسية
	شركة مركز الخليج للتجارة العامة
دعيج السلمان الصباح	شركة الكويت والبلاد العربية للسياحة
	الشركة الخماسية
سالم الصباح	شركة للتجارة المحدودة
سالم علي المالك	شركة سالم علي المالك واولاده
سعود ناصر سعود الصباح	الشركة الكويتية للتكييف والتجارة والمقاولات
سعود الدعيج السلمان الصباح	الشركة الاهلية للمرطبات
سبيكه الدعيج الصباح	شركة العمائر العامة
سالم العلي الصباح	شركة عقار الخليج العربي
سلمان خالد سلمان الصباح	شركة الخليج للسيارات
سلمان صباح السالم الصباح	شركة الصباح والطرابلسي للمقاولات
سناء عبدالعزيز حمود الصباح	الشركة الوطنية الكويتية الهولندية للطاريات
	شركة برقان للتجارة الدولية
سالم الفهد السالم الصباح	شركة المجموعة التجارية المحدودة
	شركة مبارك الفهد السالم الصباح واخوانه
سعود مبارك مالك الصباح	شركة المسيلة لصناعة الطابوق
	شركة المالك والريعي للتجارة العامة والمقاولات
سليمان محمد سلمان الصباح	شركة شعاع الصباح للتجارة العامة
	شركة انوار فجر الصباح التجارية
سارة يوسف العنبي الصباح	شركة ناصر العنبي الصباح وشركاه للتجارة والمقاولات
سعاد سليمان الفاضل الصباح	شركة المعهد الدولي للرياضة والتجميل
سليمان يوسف سليمان الصباح	شركة السيوف للمعدات
سوزنا عبدالعزيز جراح الصباح	شركة بيت الالعاب
سلوى عبدالعزيز الصباح	شركة الكويت والسعودية الدولية للصيرفة والمعادن الثمينة
سلمان خليفة الصباح	شركة خليفة الصباح للتجارة العامة
سلمان فيصل دعيج السلمان	شركة الشربيه للملابس الجاهزة والهدايا
	شركة نيشان لمعدات الصيد والفروسية
سلوى صباح الاحمد	شركة السلوى للمواد الانشائية
	= السلوى لادارة المطاعم
	= الخليج لصيد الاسماك
	= الهامور للملاحة
	= الفتوح للاستثمار
	= هامور للديكور
سعاد عبدالله الاحمد الجابر الصباح	شركة قافلة الصحراء للتجارة العامة
سارة سلمان محمد الصباح	شركة انوار فجر الصباح التجارية
سعود عبدالله محمد الصباح	الصناعية وعرفجان للتجارة العامة والمقاولات
سعاد سالم الصباح	شركة صالح محمد الصباح وشركاه العقارية
سالم صالح محمد الصباح	شركة صالح محمد الصباح وشركاه العقارية
سالم الدعيج الصباح	شركة مركز التسويق والدراسات الاعلامية
سالم جابر الاحمد الصباح	شركة الاقتصاد للتجارة والمقاولات الانشائية
سالم صباح السالم الحمود	شركة امنيك التجارية المحدودة
ضاري فهد الاحمد الجابر	شركة اخوان بيبي الدولية للتجارة
	الشركة الشرقية العالمية للصيرفه

■ تابع غدا

دوري الكرة الطائرة للنساء

الامانة يلاعب الارمني والشرطة مع السلام

تحديد موعد جديد لاقامة بطولة النداء

تجري عصر اليوم في قاعة الحرية مبارتان ضمن دوري اندية العراق للنساء بالكرة الطائرة .

يلتقي في السادسة مساء فريقا ناديي الامانة والارمني تعقبها في السابعة مباراة فريقي ناديي الشرطة والسلام .

موعد جديد لبطولة النداء

من جهة اخرى قرر الاتحاد المركزي للعبة تاجيل بطولة النداء التي كان من المقرر ان تبدا اليوم الى السابع عشر من الشهر الجاري .

وقال السيد حسين محمد صادق امين سر الاتحاد ان التاجيل ياتي بسبب تاخر وصول منتخب شباب الاردن .

واضاف ان ست فرق تشارك في منافسات البطولة هي منتخب شباب الاردن واندية حيفا الفلسطيني والشرطة والجيش والصناعة والكرخ ومن المحتمل اشراك منتخب الناشئين .



لقطة من احدى مباريات الكرة الطائرة للنساء

تسمية منتخبنا بالجمباز لدورة الالعاب الاسيوية

سمى الاتحاد المركزي للجمباز ثلاثة لاعبين لتمثيل منتخبنا الوطني في دورة الالعاب الاسيوية التي تقام في بكين للفترة من (٢٢) ايلول الحالي ولغاية (٧) تشرين اول المقبل .

وقال السيد صكع العزاوي رئيس الاتحاد ان اللاعبين الذين تمت تسميتهم في ضوء التجربة الاخيرة التي اقامها الاتحاد يومي الخميس والجمعة الماضيين هم موفق جبار ومحمد سكران واحمد سكران .

اليوم .. تجارب اختيار سباحينا لدورة الالعاب الاسيوية

تجري في الساعة الخامسة من عصر اليوم وغدا في مسبح القادسية الاولمبي الاختبارات النهائية لمنتخبنا الوطني بالسباحة الاولمبية .

وسيتم في ضوء الاختبارات اختيار ابرز السباحين للمشاركة في دورة الالعاب الاسيوية التي تبدا في بكين في الثاني والعشرين من الشهر الجاري

لقطة من احدى منافسات السباحة

(٨) اندية في بطولة الكاس لكرة السلة

تبدا في الثاني من الشهر المقبل مباريات بطولة الكاس بكرة السلة .

وقال مصدر مسؤول في الاتحاد ان (٨) اندية ستشارك في منافسات البطولة هي الكرخ والشرطة والجيش والشباب من الدرجة الممتازة بالاضافة الى فرق الاندية الاربعة المتقدمة في دوري الدرجة الاولى وهي الطيران والنفط والفتوة وواحد حزيران .

واضاف ان مباريات البطولة ستجري وفق اسلوب التسقيط الزوجي .

بطولة العراق بالجودو للمتقدمين

حدد الاتحاد المركزي للجودو يومي (١١) و (١٢) من الشهر المقبل موعدا لاقامة بطولة العراق للمتقدمين في المركز التدريبي بالاعظمية .

وقال السيد علي عبدالله رئيس الاتحاد ان الاجتماع الفني للبطولة سيعقد في الساعة الثانية من بعد ظهر يوم البطولة للتداول في الامور الفنية التي تتعلق بالنزالات .

واشار الى ان شروط البطولة تضمنت المشاركة بسبعة لاعبين لكل فريق بينما تكون الاوزان المعتمدة في البطولة هي (٦٠) و (٦٥) و (٧١) و (٧٨) و (٨٦) و (٩٥) وفوق (٩٥) والمفتوح .

بطولة الجيش السنوية بالسباحة الاولمبية

تجري في الساعة التاسعة من صباح بعد غد المقبل في مسبح الكلية العسكرية الاولى تصفيات بطولة الجيش السنوية بالسباحة الاولمبية للفيالق والقيادات التي تنظمها مديرية التدريب البدني وتستمر لغاية الثاني والعشرين من الشهر الحالي .

الاتحاد السوفيتي يحرز بطولة العالم بالمصارعة

احرز الاتحاد السوفيتي المركز الاول في بطولة العالم بالمصارعة الحرة التي اختتمت امس في طوكيو .

وجاءت كوبا بالمركز الثاني تليها بلغاريا في المركز الثالث ثم الولايات المتحدة رابعة وايران بالمركز الخامس .

وفاة لاعب اثناء مباراة في دوري انكلترا

توفي لاعب كرة القدم الانكليزي ديفيد لونجهيرست امس الاول اثناء مباراة بين فريقه يورك ونادي لنكولن في القسم الرابع للدوري الانكليزي لكرة القدم .

وكان المهاجم لونجهيرست قد نقل خارج الملعب بعد ان سقط على الارض قبل نهاية الشوط الاول بدقيقتين في اعقاب اصطدامه بلاعب اخر على ما يبدو .

وقال انجوس مكلويد الطبيب السابق للنادي في وقت لاحق ان اللاعب توفي في الملعب .

وقال مكلويد (حاولنا اجراء تنفس صناعي له في الملعب قبل نقله على نقالة الا ان نبضه كان قد توقف . السبب المحتمل للوفاة هو الاصابة بازمة قلبية) .

واوقفت المباراة في بداية الشوط الثاني . وكان لونجهيرست قد سقط خارج منطقة جزاء الخصم بعد هجوم من يسار الملعب انتهى باصطدامه بلاعب منافس على ما يبدو .

واشترك لونجهيرست (٢٥ عاما) في نحو ٢٠٠ مباراة في الدوري الانكليزي ولعب لخمسة اندية هي نوتنجهام فورست وهاليفاكس ونورثامبتون وبيتربرة ويورك .

كوريا الجنوبية تفوز على استراليا

فازت كوريا الجنوبية على استراليا (١/صفر) في مباراة دولية ودية بكرة القدم اقيمت امس في بوسان (جنوب كوريا الجنوبية) استعدادا لدورة الالعاب الاسيوية الحادية عشرة .

وسجل سيوه سونغ وون هدف المباراة في الدقيقة (٣٨) . وتجدر الاشارة الى ان كوريا الجنوبية حصلت على ذهبية مسابقة كرة القدم في دورة الالعاب الاسيوية العاشرة عام ١٩٨٦ في سيئول .

نجوم الرياضة في ضيافة الجمهورية

الملاكم مصطفى مهدي :

كل نزال درس جديد على الحلبة

من ملاكمينا الذين نتوقع لهم التالق في منافسات الدورة الاسيوية المقبلة الملاكم مصطفى مهدي (وزن ٥٧ كغم) الذي التقته الجمهورية في المعسكر التدريبي لملاكمينا فكان لها معه هذا الحوار السريع الذي اعلن في بدايته امنيته وعزمه على تحقيق نتيجة طيبة في نزالات الدورة الاسيوية المقبلة يضيفها الى نتائجه الجيدة التي حققها على مدى سنواته العشر في هذه اللعبة التي حدثنا عن جولاته بين حلباتها قائلا .

■ عقد من الزمن ملاكمة ■

- لقد احببت لعبة الملاكمة منذ وقت مبكر إلا ان خطوتي الرسمية الاولى في عالمها ترجع الى عام ١٩٨٠ حين فزت ببطولة العراق للناشئين ثم احرزت بطولة العراق للفتيان عام ١٩٨٣ وبطولة الشباب عام ١٩٨٥ وبعد عامين احرزت بطولة العراق للمتقدمين وفي عامي ٨٨ و١٩٨٩ فزت ببطولة الجيش .

وقد كان وراء اعدادي ومتابعة خطواتي الاولى على الحلبة عاما بعد عام المدرب رعد علي ثم المدرب سعيد عبدالحسين الذي ساعدني كثيرا في الوصول الى المستوى الذي اهلني لخوض النزالات الدولية اذ حصلت على الوسام الفضي في بطولة الجزائر الدولية عام ١٩٨٧ والفضي ايضا في بطولة تركيا الدولية عام ١٩٨٨ وفي بطولة العالم العسكرية فزت بالوسام الفضي كذلك اما في بطولة بلغاريا الدولية فقد احرزت وساما برونزيا .

- ولا اعتقد انني خضت نزالا سينا طيلة هذه المدة اذ ان لكل نزال فائدته ودروسه اما افضل نزال خضته وما زال ماثلا في ذاكرتي فهو النزال الذي استطعت فيه ان افوز بالوسام الفضي في بطولة الجزائر الدولية عام ١٩٨٧ .

■ بعيدا عن الحلبة ■

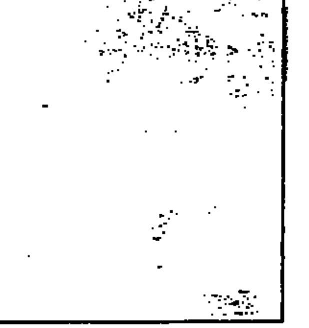
ونساله عن هواياته بعيدا عن لعبة الملاكمة فيقول :

- رغم انني احببت الملاكمة منذ طفولتي ولم امارس رياضة غيرها بنفس الشغف الا انني امارس الآن السباحة واحيانا الجمباز . وتبقى الملاكمة كل شيء بالنسبة لي .

■ وباي الملاكمين تاثرت ؟

- ان الملاكمين الذين تاثرت بهم كثيرون . لانني ارى ان المثل الاعلى في اللعبة هو الرياضي القادر على التالق وتحقيق النتائج الجيدة . ومن ابرز هؤلاء الملاكمين الذين تاثرت بهم .. اسماعيل خليل من العراق ومن العرب اعجبت بالملاكم يوشيش ومن الدوليين تاثرت بالملاكم العالمي تايسون .

هادي عبدالله



مصطفى مهدي

دوري الكرة في اوربا

فرنسا .. مرسيليا نجح في الاختبار امام بكنباور

المانيا .. بايرن ميونيخ يحقق فوزا كبيرا على كايزر سلوترن

اسبانيا .. اول خسارة لريال مدريد منذ عشرة اشهر

انكلترا .. ليفربول يسجل فوزه الرابع على التوالي

حافظ اولمبيك مرسيليا على صدارته لدوري فرنسا بكرة القدم بفارق (٣) نقاط عن نادي كاين بعد فوزه على باريس سان جرمان (٢ - ١) في المباراة التي جرت بينهما امس الاول .

وهذا هو الاختبار الاول لمرسيليا على مراى من مديره الفني الجديد فرانز بيكنباور الذي وصل الى مرسيليا يوم المباراة . احرز هدفي مرسيليا كريس وادل وكانتونا وسجل هدف سان جرمان مدافع مرسيليا كارلوس موزر خطا في مرماه .

وفي مباراة ثانية فاز كاين على نانسي (٤ - ١) واوكسير على رين (٤ - صفر) ونيس على سوشو (٣ - صفر) وليل على سانت اتين (٣ - ٢) وتعادل موناكو مع متز (١ - ١) .

المانيا الاتحادية

وفي دوري المانيا الاتحادية انهى بايرن ميونيخ حامل اللقب امال كايزر سلوترن المبكرة في المنافسة على البطولة عندما هزمه (٤ - صفر) ليتصدر القائمة .

وفي مباراة ثانية فاز باير اوردنجن على شتوتجارت (٢ - صفر) وبروسيا دورتموند على بوخوم (١ - صفر) .

اول خسارة لريال مدريد

وفي اسبانيا مني ريال مدريد باول هزيمة له منذ عشرة اشهر عندما خسر امام اشبيلية (صفر - ٢) ولعب اشبيلية الشوط الثاني بعشرة لاعبين الا انه تمكن من الفوز في المباراة .

الفوز الرابع لليفربول

وفي انكلترا حقق ليفربول فوزه الرابع على التوالي بتغلبه على ويمبلدون (٢ - ١) .

وفي مباراة ثانية فاز لوتون تاون على ليدز يونايتد (١ - صفر) وكريستال بالاس على نوريتش (٣ - صفر) واستون فيلا على كوفنتري (٢ - ١) ونوتنغهام فورست على سلو ثمبتون (٣ - ١) وتشيلسي على سندرلاند (٣ - ٢) وتعادل الارسنال مع ايفرتون (١ - ١) وشيفيلد يونايتد مع مانشستر ستي بنفس النتيجة .

في خدمتك ... في خدمتك ... في خدمتك ... في خدمتك ... في خدمتك ... في خدمتك ... في خدمتك ... في خدمتك

في خدمتك

خزن المواد الغذائية يؤدي الى تلفها ويعرض العائلة الى مشاكل صحية

اعتاد البعض خزن المواد الغذائية في المنزل بكميات كبيرة تزيد عن حاجتهم .ولهذا الخزن مساوىء كثيرة حيث يعرض المواد الى التلف . وقد يعرض افراد العائلة الى مشاكل صحية .

ولكي تتعرف عزيزي القارىء على اشكال الفساد الذي يتعرض له الغذاء المخزون في المنازل التقت « في خدمتك » د . عبدالاله محمود طه اختصاصي بكتريولوجي رئيس شعبة الاحياء المجهرية في معهد بحوث التغذية الذي ابتدا حديثه قائلا : ان خزن المواد الغذائية بصورة عامة يحتاج الى ظروف صحية خاصة ومخازن مكيفة من تنظيم درجة الحرارة والرطوبة ولانعتقد ان هناك امكانية لتوفر الخزن الصحيح لفترات طويلة في بيت المواطن . مما يؤدي الى حدوث فساد في الاغذية والفساد على انواع منه مايحدث نتيجة تلوث الغذاء بجراثيم مرضية كجرثومة (السالمونيلا) التي تسبب امراضا عديدة كالتايفوئيد وامراض التسمم الغذائي وقد يتلوث الغذاء بالفطريات التي تقوم بافراز السموم الفطرية التي لها علاقة كبيرة بامراض السرطان .

ويمكن لاي منا ان يرى هذه الفطريات عند خزن الرز والطحين بكميات كبيرة . وخصوصا عند ارتفاع نسبة الرطوبة في المخزن فنرى تكون كتل من الرز تظهر عليها بقع سوداء او خضراء ممايدل على انها تلوثت بنسبة عالية من الفطريات الامر الذي يستوجب رميها لاضرارها الصحية وهذا بالطبع يشكل هدرا اقتصاديا كبيرا .

واحيانا تفسد المواد المخزونة بسبب تغيير . في التركيب الكيمياوي مثل تخمر السكريات وتحللها وتاكسد فيتامين (C) في عصير الفواكه وكذلك تحدث تغييرات في اللحوم والاسماك وهذه التغييرات في المواد قد تسبب حساسية او تسمما للانسان .

■ وماذا عن فساد الخضراوات ؟

تتعرض الخضراوات ايضا للفساد مثل اسوداد البطاطا والباذنجان والتفاح بعد تقشيرها او تقطيعها ومثل هذا الفساد يخفض القيمة الغذائية لدرجة ان هذه الاغذية لاينصح باستعمالها .

■ هل تتعرض الاغذية المعلبة للفساد عند تخزينها ؟

- من المعلوم ان لكل مادة غذائية تاريخ نفاد (Expire date) تصبح بعدها غير صالحة للاستهلاك البشري نتيجة حدوث تغييرات كيمياوية كثيرة في هذه المادة وبعد انتهاء تاريخ النفاد يبدا التفاعل بين المادة الغذائية والمادة المطلي بها المعدن من الداخل . فمثلا بعض المواد ينصح بعدم استعمالها بعد مرور سنة اوسنتين . وفي حالة انتهاء المدة وتناولها من قبل المواطن ستكون هناك مواد كيمياوية مضرة بالصحة تتجمع داخل جسم الانسان وخصوصا في الكلى او الكبد وتسبب امراضا بمرور الزمن نحن في غنى عنها .

■ للتجميد مضاره ايضا ■

ويضيف د . عبدالاله ان للتخزين بالمجمدات ولفترات طويلة له مضاره الصحية ايضا فعندما يكون التخزين في المجمدة اكثر من طاقتها سيؤدي الى ارتفاع درجة حرارتها وبالتالي تقل فترة حفظ المواد الغذائية فيها .

ويشير د . عبدالاله الى ان تخزين الاغذية قد يعرضها للاصابة بالحشرات والفئران وغيرها مما يؤدي الى احداث تغييرات غير مرغوبة ويجعلها بالتالي غير صالحة للاكل .

كما ان خزن المواد الغذائية يجب ان يكون بعيدا عن خزن المواد الكيمياوية كالمنظفات وغيرها من المواد .

وهناك ملاحظة مهمة نود ان نشير اليها وهي وضع المواد الغذائية بعد جلبها من السوق مباشرة في الثلاجة وهذه حالة مرفوضة ونحن نؤكد على ربة البيت بضرورة غسل وتنظيف جميع المواد الغذائية قبل خزنها في الثلاجة .

وذلك ان الجراثيم المرضية تنمو في درجة حرارة الثلاجة ولو بشكل بطيء وبالتالي ستؤثر على غيرها من المواد الموجودة في الثلاجة وهذه امثلة على فساد بعض المواد الغذائية اثناء خزنها فالحبوب والبقول مثلا . لايمكن خزنها لفترة طويلة الا في ظروف خزن مناسبة من رطوبة قليلة . تهوية . درجة حرارة مناسبة . وذلك لنمو الاعفان والاحياء المجهرية الاخرى التي تسبب افراز السموم .

اما الدهون والزيوت فهي من اكثر المواد الغذائية التي تتعرض للتلف نتيجة الخزن فترات طويلة حيث يحصل تغيير في صفاتها الكيمياوية مما يجعلها غير صحية وغير مستساغة .

وهذه المضار الصحية تجعلنا نفكر كثيرا قبل خزن اية مادة غذائية .

بشرى يوسف

د. عبدالاله محمود طه

الحاسبة الالكترونية

دعوة لاستنكار الحصار الاقتصادي في اطار المسابقة الدولية لرسوم الاطفال

في اطار المسابقة الدولية لرسوم الاطفال والتي تقام استنادا الى نداء كل من اللجنة الدولية للصليب الاحمر والرابطة الدولية لجمعيات الهلال الاحمر والصليب الاحمر دعت اللجنة التحضيرية جميع الاطفال في العراق العظيم من زاخو وحتى البحر ممن لهم امكانية استخدام الحاسبة الالكترونية لانجاز الرسوم البيانية من خلال اللغات البرمجية الى التعبير عن استنكارهم للحصار الاقتصادي الذي تفرضه الولايات المتحدة الامريكية - عدوة الشعوب - واذنابها واحتلالهم للاراضي المقدسة في نجد والحجاز .

ويشترط ان ينفذ الرسم البياني من خلال البرمجة باستخدام احدى اللغات العليا - البيسك - الفورتران - الباسكال وغيرها وان تكون البرامج معبرة عن سياسة وروح العراق العظيم في حبه السلام وكونه صانع السلام الحقيقي في المنطقة وتطلعه نحو غد سعيد للطفولة والحياة .

فهذه دعوة الى جميع الاطفال الى ان يعبروا عن غضبهم من خلال برامجهم المنجزة على الحاسبة الالكترونية .

وتسلم البرامج اعتبارا من ١٩٩٠/٩/١٥ ولغاية ١٩٩٠/١١/١ .

■ برنامج الاسبوع ■

استجابة سريعة لدعوتنا بتصميم برنامج يمثل العراق الجديد الذي يمتد من زاخو الى البحر ويرحب بالوحدة الاندماجية بين العراق الاصل والكويت الفرع - وصلنا برنامج من الصديقة دلال عبدالمحسن من معهد الادارة - زعفرانية

- يحوي البرنامج العديد من التقنيات البرمجية للرسوم البيانية يسرنا ان نقدم الجزء الاول منه والذي يتكون من الخطوات 2CO — 10 وسنقدم بقية الاجزاء في الحلقات القادمة .

```
10 SCREEN 3.2.2 :CLS
20 LINE (261.80)-(261.90).5
30 LINE (250,87)-(256.82).5
40 LINE -(259.90).5
50 LINE -(248,90).5
60 CIRCLE (252.88).4.5
70 LINE (248,80)-(248.92).5
80 LINE -(240,92).5
90 LINE (244.85)-(244.92).5
100 LINE (232,85)-(236.90).5.B
110 LINE -(236.95).5
120 LINE -(232.95).5
130 LINE (230.87)-(230.90).5
140 LINE -(224.90).5
150 LINE (216.87)-(220.90).5
160 LINE -(223.90).5
170 CIRCLE (221.88).5.5
180 LINE (223.90)-(220.90).5
190 LINE (220.80)-(220.90).5
200 LINE -(210.90).5
210 LINE (215.80)-(215.90).5
220 CIRCLE (80.236).40.5
230 CIRCLE (80.236).50.6
240 CIRCLE (80.236).60.10
250 CIRCLE (80.236).70.12
260 CIRCLE (80.236).80.4
```

المهندس
ثائر خالد عبدالحميد

افراح ..

■ رزق السيد هادي جاسم محمد والسيدة عقيلته بمولودة اسمياه ايمن . جعله الله من ابناء السلامة

■ عمت الفرحة منزل السيد عادل عبدالرزاق لولادة عقيلته السيدة نوال ناجي في الثالث من الشهر الحالي مولودا اسمياه نورس . الف مبارك .

الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة لهذا اليوم في مدينة بغداد وضواحيها والتي تبدا خفاراتها من الساعة السابعة مساء وحتى الساعة الثانية عشرة ليلا هي :

الزيزفون باب المعظم - مدخل شارع الخلفاء

السرور مدينة صدام شارع صدام حسين

عالية فرج بغداد الجديدة - قرب مصرف الرافدين

سناء الملي حي العامل - قرب المجمع التسويقي

الصليخ الجديد الثليخ الجديد - شاعر ابي طالب

الشروق والغروب

شروق الشمس لهذا اليوم يكون في الساعة ٦،٣٩ صباحا اما غروبها فسيكون في ٧/١٩ مساء .

مواقيت الصلاة

١٠ اب/١٩٩٠ م
٢٢ صفر/١٤١١ هـ

الفجر	٥،٩	المغرب	٧،١٩
الظهر	١،٤	العشاء	٨،٣٩
العصر	٤،٤٩	فجر الثلاثاء	٥/١٠

هواتف المحافظات

بغداد	٠١	ديالى	٠٢٥
البصرة	٠٤٠	دهوك	٠٦٢
نينوى	٠٦٠	صلاح الدين	٠٢١٨
بابل	٠٣٠	واسط	٠٢٣٣
كربلاء	٠٣٢	القادسية	٠٣٦٦
النجف	٠٣٣	المثنى	٠٣٣٧
ذي قار	٠٤٢	السليمانية	٠٥٣٢
ميسان	٠٤٣	التاميم	٠٥٠
الانبار	٠٢٤	اربيل	٠٦٦٥

الاسعاف الفوري	١٢٢
النجدة	١٠٤
الاطفاء	١١٥
الدفاع المدني	٥٤١٤٥٣٨
الكهرباء	٨٨٨٥١٨١
الماء	٨٨٨٨٧٢٩
مطار صدام الدولي	٨٨٦٣٩٩٩
حركة الطائرات	٨٨٧٢٤١١

هواتف تهمك

حركة القطارات	٥٣٧٩٩٦٠	مستشفى الكرخ الجمهوري	٥٣٧٣١٩١	مسرح الرشيد	٥٣٧٦١٣٤
مستشفى الكرخ للولادة	٥٣٧٤١٩١	مستشفى الواسطي	٧١٩٥١٩١	وزارة التجارة	٨٨٧١٦٠١
مستشفى ابن النفيس	٧١٩٥١١١	شكاوي المجاري	٨٨٧٢٣٤٨	وزارة التربية	٨٨٦٠٠٠٠
مستشفى الهلال الاحمر	٥٣٧٦١٤١	شكاوي امانة بغداد	٨٨٨٨٦٧٥	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي	٨٨٩٧٠٠٠
مستشفى صدام المركزي للاطفال	٥٤٢٩٤٦٦	مديرية المرور العامة	٧٧٤٢٨١١	وزارة العمل والشؤون الاجتماعية	٤٢٥٣٠٦١
مدينة صدام الطبية	٤١٥٨٢٠١	مديرية الجنسية والاحوال المدنية	٨٨٧٢٦٨٢	وزارة الثقافة والاعلام	٥٣٨٣١٧١
		المسرح الوطني	٧١٩٣٣١٣		

مكتب شكاوي المواطنين في وزارة الداخلية

مباشر ٨٨٦٩٩٧٠
٨٨٦٩٩٢٩
٧٧٤٩٧٤٤
٨٨٧٣١٠١ - بدالة

شكاوي الامن الاقتصادي
٧١٧٣٥٨٠ ٧١٧٣٥٩٠

الشرطة العامة على الرقم (٨٨٦٩٣٣٤)
(٨٨٧٧٧٧٤)

هكذا مند الأصل

اعذروها.. انها مقهورة !

■ حرارة الحمى التي اصابت جنرال الحرب الجديد « تاتشر » من تصاعد قوة العراق وقدرته العسكرية قد جعلت صوتها الابح يزداد اختلالا وارتجافا

وحقدا وهي تطلق تصريحاتها داخل البرلمان البريطاني وخارجه حول ضرورة استعجال الحرب ضد العراق لتدميره وازاحة صبرها من اخلاقه وكرامته وتشفيه لهذا البلد الصاعد الذي اطار صوابها .

و« تاتشر » هذه التي تلوك « معزوفة » العدالة والانسانية والسلام هي نفسها التي دقت طبول الحرب ضد جزر « المالوين » قبل اعوام وارسلت اسطولها البحري الجبار

لاغتصاب اراض ارجنتينية تبعد عن اراضيها الاف الاميال لمجرد ان بضع

مئات من رعاياها يعيشون على تلك الجزيرة التي ضمت الى الامبراطورية العظمى بالنار والحديد .

وهي نفسها التي تغض الطرف عن الاحتلال الصهيوني للضفة الغربية وقطاع غزة ومرتفعات الجولان وجنوب

لبنان وتسد اذنيها وعينيها عن حق الشعب الفلسطيني في اراضيه وتقرير مصيره وعن قهره ومعاناته تحت ضيم الاحتلال .

وهي نفسها التي كانت تعارض مجموعتها الاوربية في اي حظر اقتصادي تريد تلك المجموعة فرضه على

نظام جنوب افريقيا العنصري بدعوى ان هذا الحظر سيؤذي المدنيين اكثر مما يؤذي النظام العنصري .

اما عندما يتعلق الامر بالعراق فان عفاريت الدنيا تتلبسها من قمة راسها حتى اخمص قدميها . فترفع عقيرتها

بالصياح والنواح ويتقد طرفها بالنار والشرار ويفلت الزمام عن تحفظها الانكليزي المعهود واعصابها الحديدية

الباردة لتنذر العالم بالويل والثبور وقيام القيامة ان لم يستعجل الجيوش ويعد العدة والعدد ليخلص روحها من كابوس يقض مضجعها اسمه العراق .

لقد نسيت في جمى انشغالها بالعراق انه لايليق بسيدة « حديدية » مثلها ولا رئيسة وزراء دولة عظمى « سابقا » ان تفقد صوابها على هذا النحو او ان يختل توازنها بهذا الشكل الذي لا سابقة له في ردود افعالها المحسوسة .

واعذروها .. فان هذه الهيستيريا التي اصابتها هي بحجم القهر الذي الحقه بها العراق .. ففعله الجبار هو الذي جعل رد فعلها على هذه الدرجة من الهياج . وعلى قدر الفعل .. يكون رد الفعل .

■ ميسلون هادي

اخطار واشنطن بانهاء القواعد

الفلبين ترفض التورط في الغزو

■ مانيلا/واع رفضت الفلبين تقديم مساعدات وتسهيلات عسكرية الى القوات الامريكية والتورط في الغزو الامريكي للشرق الاوسط .

ونقلت وكالة انباء رويتر عن (الفريدو بنجزون) احد مستشاري الرئيسة الفلبينية كورازون اكينو قوله

امس ان على الولايات المتحدة ان تقوم بالتشاور معنا اولا قبل الاستفادة من التسهيلات الممنوحة لها .

وكانت الفلبين قد اخطرت الولايات المتحدة في وقت سابق انها ستنهي العمل باتفاقية القواعد الامريكية الحالية في (١٦) ايلول من العام المقبل .

تعقيبا على تصريحات هيرد :

ذاكرة المسؤولين البريطانيين تختزن مصطلحات العدوان

■ بغداد/واع : عقب محرر الشؤون الدولية في وكالة الانباء العراقية على تصريحات دوغلاس هيرد وزير الخارجية البريطاني امس والتي لم يفرق فيها بين العدوان .. وعودة الجزء الى الكل ، والفرع الى الاصل .

وقال المحرر نستغرب تماما من وزير دولة يتعامل في السياسة الخارجية لا يفرق بين العدوان .. وبين عودة الحق الى اهله والى وحدة التراب الوطني .

اذا كانت وحدة التراب الوطني العراقي يطلق عليها هيرد عدوانا فماذا يسمي الاحتلال الامريكي الامبريالي الصهيوني لارض نجد والحجاز . وماذا يقول هيرد لاهداف هذا الاحتلال التي تفضح بجلاء ابعاده ومراميه القريبة والبعيدة والستراتيجية التي افتضح امرها من خلال تصريحاتهم المتعاقبة من انهم جاءوا ليبقوا فترة طويلة .

وقال المحرر ان الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا مهما حاولتا التغطية على مخططاتهما العدوانية الرامية الى ترتيب المنطقة وفق مصالحهما . انما تكشف حجم المؤامرة القذرة التي تدبر ضد شعبنا في العراق والامة العربية .

واضاف على ما يبدو لنا ان ذاكرة المسؤولين البريطانيين لا تختزن غير مصطلحات العدوان والتوسع والهيمنة . وغيرها من الالفاظ التي اعتادوا التعامل بها مع الشعوب .

وختم محرر الشؤون الدولية في وكالة الانباء العراقية تعقيبه بالقول ان مؤامراتهم ودسائسهم مهما بلغت تظل تتهاوى وتتهافت امام تصميم شعبنا الابي الذي صمم على مواصلة السير لتحقيق اهدافه تحت راية القائد العظيم صدام حسين حفظه الله ورعاه .

وزير خارجية تركيا : العراق بلد جار وصديق عزيز

العالم لايريد الحرب وتشكيل قوة دولية احتمال بعيد جدا

■ انقرة/ واع : اكد السيد (علي بوزر) وزير خارجية تركيا عدم وجود اية نية لدى حكومته للمشاركة في عمليات عسكرية .

وقال اننا لسنا بحاجة الى ويلات الحرب .

واشار الوزير التركي في حديث لصحيفة (ملليت) امس الاول انه لايوجد حاليا مخطط من اجل ارسال قوات تركية الى الخليج مستبعدا في الوقت نفسه علمه بتطورات الاحداث في المستقبل وما تستوجبه .

واضاف انه حتى لو تم ارسال قوة او قطع حربية الى الخليج فان ذلك لايعني اعلان الحرب على العراق لان لتركيا خصوصية في هذا الموضوع حيث ان العراق بلد جار وصديق عزيز وليس ببساطة ينتهي كل شيء ونتعامل بالحرب .

لدنا مع العراق اصدقاء وجيران . ونختلف عن اية دولة اخرى .

وردا على سؤال للصحيفة حول موقفه الذي اعلنه في الثاني عشر من شهر اب الماضي وكان قد رفض منح الحكومة التركية الصلاحيات الاستثنائية التي طلبتها في تلك الفترة . قال انني بالتاكيد ضد ذلك لانني لاارى هناك ضرورة تستدعي منح الحكومة الصلاحيات في تلك الفترة .

وحول موقف تركيا في حالة اتخاذ الامم المتحدة قرارا بتشكيل قوة دولية قال الوزير التركي ان هذا الاحتمال بعيد جدا .. ان العالم لايريد الحرب الآن الكل يعمل في سبيل تحقيق التسوية السلمية للمشكلة وكل دولة تبذل الجهد من اجل ان تكون عنصرا للسلام .

وحول استعمال قاعدة (انجيرليك) الامريكية في الاراضي التركية اوضح بوزر ان القاعدة تحت اشراف تركيا ولايمكن استعمال هذه القاعدة ضد الشرق الاوسط او دول المنطقة اننا نبذل الجهود من اجل اقامة علاقات طبيعية وايجابية مع جميع دول المنطقة وان للدول الجارة لنا خصوصية في العلاقة .

وعما اذا كان حلف الناتو قد قرر استخدام هذه القواعد ضد العراق . قال لايوجد مثل هذا الاتجاه لدى الحلف . ان هناك عنصرا اساسيا وهو ان القواعد انشئت في سبيل الدفاع عن دول الحلف .. ولا توجد اية دولة في الحلف الان تقع تحت التهديد .

وحول وجود دور لتركيا في البرنامج الدفاعي لمنطقة الشرق الاوسط الذي اعد من قبل امريكا .. قال الوزير التركي ان دورنا فقط في اطار حلف شمال الاطلسي ونحن لانبتعد عن الاستراتيجية الخاصة بالحلف باعتبارنا عضوا فيه .

من جهة اخرى دعا السياسي التركي (اردال اينونو) زعيم المعارضة في مجلس النواب الرئيس العام للحزب الشعبي الديمقراطي الاجتماعي جميع الاطراف من اجل بذل جميع الجهود في سبيل السلام وليس من اجل الحرب .

واشار السياسي التركي في حديث للصحفيين في انقرة ان جميع الاطراف وبمختلف اتجاهاتها مدعوة اليوم من اجل العمل وبجدية في سبيل السلام ونبذ الحرب وعدم افساح المجال امام المتشبثين بالحرب للوصول الى امالهم .

وقال ان على الحكومة التركية تجميد استعمال الصلاحيات الاستثنائية التي حصلت عليها من مجلس النواب يوم الاربعاء الماضي لغاية صدور قرار من المحكمة الدستورية العليا حول الموضوع .

واكد مجددا ان حصول الصلاحيات الاستثنائية من مجلس النواب بموجب المادة (٩٢) من الدستور مخالفة دستورية واضحة وهي بالاضافة لذلك فانها مخالفة للقانون والعلاقات الدولية .

مستشفيات نجد والحجاز امتلأت بالجنود المرضى

تونس/واع : امتلأت المستشفيات في اراضي نجد والحجاز بالجنود الامريكيين الذين اصبحوا مختبرا لامراض الصحراء التي لم يالفوها من قبل .

واكد مسؤول صحي قدم الى تونس من الحجاز في تصريح صحفي له امس ان الجنود الامريكيين اصيبوا بامراض جلدية نتيجة لتعرضهم لحرارة الشمس اللاهبة هناك وتغيرات المناخ التي لم يتعودوا عليها من قبل .

وكانت تقارير طبية قد كشفت اصابة العديد من افراد الجيش الامريكي بامراض الايدز (فقدان المناعة المكتسبة) والسفلس وغيرها قبل وصولهم الى نجد والحجاز .

تقرير من داخل احدى القواعد الامريكية

قائد سرب امريكي : سنصاب باحباط اذا استمر وضعنا وسط هذه الصحراء الساخنة

تزداد معنويات القوات الامريكية تدهورا وتسيطر على افرادها حالة من التوتر مع مرور الايام على غزوها لارض نجد والحجاز . وتقول مراسلة رويتر في تقرير لها من احدى القواعد الجوية الامريكية داخل نجد والحجاز ان الجنود الامريكيين يجلسون في الصحراء ولا هم لهم سوى التفكير في سبيل البقاء هادئين دونما توتر .

وتضيف المراسلة ان اثار الشمس الحارقة والحرارة اللافحة وعزلة المعسكرات تظهر بجلاء على الجنود خاصة لعدم وجود نهاية في الافق لمدة بقائهم في صحراء العرب .

ونقلت عن اللفتنانت كولونيل ديك رايت قائد احد الاسراب الجوية التابع

لمشاة البحرية الامريكية قوله « مبعث قلقي الاكبر هو اننا سنبقى على هذا الحال اسابيع ولن يحدث شيء » .

واضاف قائد السرب في حديثه لمراسلة رويتر « اذا استمر بقاؤنا هنا

لفترة اطول سنصاب باحباط لانه لن يكون امامنا سوى التفكير في سبيل

الراحة او الحصول على وجبة غذاء ساخنة او مكان ملائم للنوم » .

قال طيارون في السرب الذي لم يمض على وجوده في القاعدة سوى ثلاثة

اسابيع فقط ان من اكبر المهام الصعبة التي تواجههم احتمال البقاء في القاعدة الجوية لاجل غير مسمى . وليس

بوسعهم الاتصال تليفونيا بوطنهم ولا يتطلعون الا الى الحصول على وجبة ساخنة او حمام ساخن بين الحين والاخر .

وتقول مراسلة رويتر في تقريرها ان الجنود لكي يتفادوا الاجهاد الناجم عن حرارة الجو فقد تم تنظيم العمل في

نوبات تتراوح مدة النوبة من ساعتين الى ثلاث ساعات . ويقضي الجنود اوقات

فراغهم الطويلة المملة في لعب الاوراق والشطرنج واعادة قراءة المجلات القديمة واحتساء البيرة .

ونسبت المراسلة الى الكابتن ديفيد جارنيش وهو من كولورادو سبرنجز قوله « اقصى شيء هو السام والضجر .

كنا نتوقع الكثير فور مجيئنا الى هنا لقد ثبطت عزيمتنا ولا يوجد الان سوى تدهور المعنويات » .

ومضى يقول « يشبه الامر التاهب لثورة كبيرة تم ارجاؤها حتى اشعار اخر » .

وتضيف المراسلة ان افراد قوة السرب ظلوا يبيتون في العراء خلال الاسبوعين الاولين من وصولهم على كتل

خرسانية في الوقت الذي كانت فيه درجات الحرارة ليلا تصل الى ٣٨ درجة مئوية . ولم يكن هؤلاء يتمتعون بالوجبات الساخنة ولا الحمام الساخن

مع عدم انتظام حركة البريد وان الجنود ما يزالون ينامون على الارض بلا خيام او اماكن معيشة . وبدا مخزون الصابون ومعجون الاسنان واوراق كتابة الخطابات ينفد الان .

وتقول مراسلة رويتر في تقريرها ان معظم الجنود بداوا في انتزاع اغلفة الوجبات الجاهزة التي ضاقوا ذرعا بها لتكون بطاقات بريدية يرسلونها الى ذويهم .

قبلت ثرى العراق

دفعة جديدة من ابنائنا تعود الى ارض الوطن

■ بغداد / واع : وصلت منطقة المنذرية الحدودية عصر امس الدفعة السابعة والعشرون من الاسرى العراقيين العائدين الى ارض الوطن .

وحال ترجل الاسرى الابطال من الحافلات التي اقلتهم الى ارض الوطن راحوا يقبلون ثراها الطاهر ويهتفون بحياة السيد الرئيس القائد صدام حسين محيين مبادرة سيادته الكريمة لاشاعة السلام الدائم والشامل مع ايران .

وجرى للاسرى العائدين استقبال رسمي وشعبي كبير شاركت فيه المنظمات الجماهيرية والشعبية وجموع غفيرة من المواطنين الذين اصطفوا على جانبي الطرق التي مرت بها قوافل العائدين وسط زغاريد النسوة وهتافات الرجال وهم ينثرون الحلوى والزهور ابتهاجا بلقاء الاحبة .

من جهة اخرى غادرت الاراضي العراقية عن طريق البر عصر امس دفعة جديدة من الاسرى الايرانيين الذين قرر العراق اطلاق سراحهم طبقا لما ورد في مبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين الانسانية .

التنديد بالسياسة الامريكية المعادية

تظاهرة حاشدة امام البيت الابيض

■ واشنطن/واع : نظم (التحالف الامريكي من اجل ايقاف التدخل الامريكي في الشرق الاوسط) تظاهرة حاشدة امام البيت الابيض امس الاول شارك فيها المئات من المواطنين الامريكان وابناء الجالية العربية في الولايات المتحدة احتجاجا على التدخل العسكري الامريكي في منطقة الخليج العربي .

وذكر مراسل وكالة الانباء العراقية في واشنطن ان المتظاهرين رددوا شعارات تندد بالسياسة الامريكية في الشرق الاوسط وتدعو ادارة بوش الى سحب القوات الامريكية من الخليج العربي ورفعوا لافتات تقول (اسحبوا القوات الامريكية فورا) و (بوش هل انت رئيس ام دكتاتور عسكري ؟) و (الاشرار ليسوا في العراق) و (لا ننزف دما من اجل شركات النفط) .

وصدر بيان عن التحالف طالب بالانسحاب الفوري والكلي وغير المشروط للقوات الامريكية من منطقة الخليج العربي ورفع العقوبات الاقتصادية المفروضة على العراق .

واكد البيان ان الحشد العسكري الامريكي يشكل استفزازا واضحا وتهديدا للامن والاستقرار في المنطقة وينذر باندلاع حرب مدمرة .

ومن جهة ثانية بثت قناة التلفزيون الامريكي (اي بي سي) لقطات من التظاهرات الكبيرة التي نظمت امام مقر السفارة الامريكية في بغداد يوم الجمعة الماضي وعرضت مقابلات قصيرة مع مواطنين عراقيين في بغداد اكدوا فيها تمسكهم بالدفاع عن العراق وادانتهم للسياسة الامريكية المعادية له .

كاريكاتير



كلمات متقاطعة

■ يقدمها اليوم : نور الدين اسماعيل سدخان ، بغداد) الزعفرانية

■ افقي ■

١ ـ ارشد ـ لقب اطلق على بغداد في زمن القائد صدام (م)

٢ ـ علام (مبعثرة) ـ وثاق .
٣ ـ العقيدة (م) ـ دق (م) ـ علك (م) .
٤ ـ مركز محافظة عراقية (م) ـ بواسطتها .
٥ ـ علم مؤنث .
٦ ـ ....
٧ ـ من ادوار القمر (م) ـ من شعراء (م) .
٨ ـ احد الوالدين ـ الكويت (مبعثرة) ـ ارشد (م) .
٩ ـ سئم ـ امسيات .
١٠ ـ بحر ـ من اصنام ماقبل الاسلام .
١١ ـ شيده (م) .
١٢ ـ مكرر ـ عز .

■ عمودي ■

١ ـ من اسماء بغداد .
٢ ـ احمق او متخلف .
٣ ـ اله موسيقية .
٤ ـ امسية (م) ـ محافظة عراقية (بالاسم الكردي) .
٥ ـ عاصمة عربية ـ شاي بالانكليزية .
٦ ـ حاكم ـ ناهية .
٧ ـ مركز محافظة عراقية او من الالوان ـ جميع .
٨ ـ مكرر .
٩ ـ قطر عربي ـ ات .
١٠ ـ ......
١١ ـ ممثلة مصرية .
١٢ ـ نشاهد (م) ـ فاكهة صيفية (م) .
١٣ ـ من الاسلحة الثقيلة ـ قبل النداء .
١٤ ـ ارض كبيرة مزدحمة بالاشجار والحيوانات ـ فك .
١٥ ـ لقب اطلق على احد شهداء القادسية .

حل المسالة الماضية

■ الحل غدا والجمهورية ترحب باسهامات وشبكات الاصدقاء والقراء الاعزاء وعلى العنوان الاتي :
بغداد (صرافية) ص . ب ٤٩١ / زاوية تسلية ■

تتمات ✱ تتمات ✱ تتمات ✱ تتمات ✱ تتمات ✱ تتمات ✱ تتمات ✱ تتمات ✱ تتمات ✱ تتمات ✱ تتمات ✱ تتمات ✱ تتمات

وجود قناعة

واعرب رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني السوداني عن قلقه من نشوب مواجهة عسكرية في المنطقة مؤكدا ان مثل هذا العمل في حالة وقوعه لن يقف عند حدود العراق وحده نظرا لحجم الاسلحة الموجودة في المنطقة وامكاناتها التدميرية .. مشيرا الى انها ستؤدي الى اثار سلبية على كل منطقة الخليج وستكون لها اثار سلبية على بقية الوطن العربي وعلى العالم اجمع ولن ينجو احد من اثار هذه الحرب اذا ما اندلعت .

للوصول الى حل سلمي للوضع .. وان استمرار المساعي لايجاد الحل العربي هو دليل واضح على ان الفرصة متاحة لان اندلاع الحرب ستكون فيها خسارة لكل الاطراف .

واكد الفريق البشير انه وجد لدى السيد الرئيس صدام حسين استعدادا للالتزام بالحل العربي .. واشار الى انه سيقوم بجولة عربية جديدة في هذا الاطار تتركز على بلورة الافكار التي طرحت في هذا المجال ومن بينها العراق للوصول الى حل ينهي هذه المشكلة .

لتغطيتها الغزو الاجنبي

وفهد كل ماينته الجماهير العربية بدمها الزكي

وتساءلت الصحيفة عن درجة الانحطاط التي وصل اليها حسني وفهد في تسابقهما لبيع الارض العربية للاستعمار الامريكي الجديد . فهذه قاعدة (الظهران) في نجد تصبح اكبر قاعدة امريكية باعها فهد لبوش ثم اعقبه حسني ليبيع قاعدة (راس بناس) الجوية البحرية للامريكان ابتغاء مرضاة جورج بوش وكسب صداقته .

واشارت الصحيفة الى ان حسني وفهد كانا في سباق حميم للحصول على لقب اعظم عميل للامريكان في المنطقة وبعد عمليات حسابية اجراها البنتاغون حصل فهد على هذا اللقب واعقبه بالمرتبة الثانية حسني والقائمة الامريكية مفتوحة لمن يريد ان يخون شعبه وامته ارضاء لجورج بوش .

جيادُ البعثِ .. مسار الشَّمس

■ شعر : شاكر العاشور

عَبَرْنـا بهـا ليـلاً ، فـكـانـتْ نـجيبـةً
وجُبنـا بهـا صُبحـا ، فكـانَ المـؤثَّـلا
وسـرنا ، وكـانَ الغصنُ يستعطفُ الثـرى
ومـرَّتْ خـطانـا ، فـاستـدارَ مُخضَّـلا
وهـا نحنُ في الجُـلّى صنـاديـدُ حـومـةٍ
نُـطاعـنُ بـغـيـاً ، ظنَّ في غـيّـهِ العُـلا
ونعلو ، كمـا شئنـا ، وشـاعتْ لنـا الذُّرى
ونـحتـازُ مـاقـد كـانَ ، قـبـلُ تـأمُّـلا
بسيـفٍ تحـامتْـهُ الكُمـاةُ ، مـؤَصَّـل
تُـقـبِّـلُهُ جـردُ المـفـازاتِ مـنـهـلا



هذا الخبر !!

اعلنت وكالة تاس ان السياح الاجانب ومقابل ما يزيد قليلا على ٥٠٠ دولار اصبح بامكانهم النوم في الجناح الفخم الذي كان يستعمله الزعيم السوفياتي ليونيد بريجنيف لتمضية عطلته في مولدافيا .

واضافت الوكالة ان رجل الاعمال الامريكي كريستيانو توميسكو حصل على ترخيص بتحويل المساكن المريحة التي كان يمضي فيها المسؤولون السوفيات اجازاتهم في هوليريكان وكورنو ومولدافيا الى مجمع فندقي يضم ، كازينوهات ومطاعم ليلية وحانات ومسابح وملاعب تنس ، .

وستكون كلفة الغرفة يوميا حوالي ٨٠ دولارا ولكن الاجانب بامكانهم استئجار ، الاجنحة الزرقاء ، المخصصة لكبار المسؤولين في الحزب بـ ٣٥٠ دولارا في اليوم !

اما الجناح الذي اقام فيه مرات عديدة الزعيم السوفياتي السابق ليونيد بريجنيف فانه يكلف يوميا ٥٢٥ دولارا !!

هل بوسعنا ، الان ، ان نرحل عن فلك السلاح الرديف للبندقية ؟ .. يبدو التساؤل ، للوهلة الاولى ، من نافل القول .. بيد ان الواقع يتطلب اكثر من هذا السؤال ، خاصة ان الجميع اغلق دفتره عن هذا الموضوع، بعد ان انتهت الندوة المخصصة لتطوير الانشودة والاغنية الوطنية.. ولاننا في معركة حقيقية ، فقد فتحنا الحوار مع نقيب الفنانين داود القيسي مرة ثانية ، عل الاخرين يتحركون في هذا المدار من جديد ..

في معركتنا الراهنة

الانشودة الوطنية تحمل خوذة وحمامة سلام

في اول الحديث قال الفنان داود القيسي :

ـ علينا ان نخاطب شعوب العالم بلغة بعيدة عن المبالغة .. بعيدة عن الشتائم والتلويح باستخدام القوة والاستخفاف بالعدو ..

■ اذن ؟

ـ المطلوب ان نخاطب شعوب العالم بمفردات انسانية تجمع بين التعبير عن القوة الذاتية والمواقف الصلبة والتضحية يجب ان نعبر عن رفضنا للحرب المدمرة التي لا تفرق نيرانها بين الشر والخير .. اما الاناشيد التقليدية الهجومية فهي لا تصلح للظرف الراهن .

ويشير الفنان داود القيسي مؤكدا :

ـ في ما مضى امما النفط وانشدنا الكثير من الاغاني الوطنية ، وقبلها انشدنا لفلسطين ولبنان وارتيريا .. ودخلنا معركة ضارية مع ايران ، ورددنا مئات الاناشيد .. وكانت تعبوية وحماسية ادت ما كان مطلوبا منها .

■ والان ؟

ـ الان لا نريدها منفعلة حد السذاجة .. نريدها ان ترتدي معنا بدلة القتال .. نريدها تحمل السيف وحمامة السلام وتخاطب الانسان على امتداد الكرة الارضية بلغة انسانية .. كما نريد للانشودة التعبوية الجديدة ان تشد مشاعر الانسان العربي في هذا الوقت ، وتدعوه للدخول معنا في خندق المجابهة .. نريد من هذه الانشودة ان تشحذ مشاعر المسلمين في كل بقاع الارض ليقفوا معنا في معركتنا الكبرى هذه

■ هل هو طموح للاغنية السياسية ؟

ـ اين هي الاغنية السياسية البحتة ؟ .. نحن نبحث عنها ، فمازالت بعيدة عن الساحة ..

■ ما هي مواصفاتها ؟

ـ تعتمد الاغنية السياسية على الخطاب المباشر واللغة السهلة والموضوع الشامل الذي يترجم هموم الانسان وطموحاته وآماله وآلامه على امتداد الارض .. اذا تحققت لدينا هذه الاغنية ، فاننا سنصفع الاعلام الامريكي والصهيوني الذي صورنا متخلفين وقطاع طرق ، على الرغم من ان العالم كله يعرف اننا بناة حضارة ، وسليلو حضارات عريقة .

ويضيف الفنان داود القيسي قائلا :

ـ ان معركتنا الحالية هي معركة المصير .. هي معركة الوجود واللاوجود ، لذلك ينبغي علينا ان نجد صيغة او صيغ عدة لاناشيدنا ..

■ ما هي هذه الصيغ ؟

ـ كثيرة .. ولذلك عقدت نقابة الفنانين ندوتها من اجل الحوار والنقاش للوصول الى افضل الصيغ لمواصفات الانشودة الوطنية .

■ وفي رايك انت ؟

ـ بوسعي الحديث عن الصيغة الاساسية ، فهناك وجهات نظر كثيرة ، وهي مواكبة الانشودة للثورة العارمة للانسان العربي في كل ارجاء وطننا الكبير ، مؤكدة للامبريالية الامريكية قدرة هذا الانسان على مجابهتها حتى العمق الامريكي . كما تؤكد لهؤلاء الغزاة بان حصارهم الاقتصادي الذي ضربوه على العراق العظيم هو عمل همجي يفند ادعاءهم الحضارة والتقدم ، ويكشف عن حقيقة سلوكهم اللاانساني امام المجتمع الدولي . وهذا يتاتى من اعتمادنا على الانشودة السياسية بمفرداتها الانسانية الرافضة ، بعيدا عن الانفعال والتشنج .. وبهذا تكون انشودتنا قد وضعت فوق خوذتها الحربية حمامة السلام .

وقبل ان يختتم اللقاء يؤكد الفنان داود القيسي قائلا :

ـ وعلى انشودتنا ان لا تستخف باعدائنا الى الحد الذي يجرد مقاتلينا من اليقظة والحذر .. وانطلاقا من هذه الحقيقة يجب ان تحمل انشودتنا مهمة اخرى تساعد على ارتفاع الخط البياني للمعنويات العربية ، من اجل ان تكون بمستوى او اعلى من مستوى الحرب النفسية التي تشنها علينا الامبريالية الامريكية من خلال تلويحها بالعدوان .

هكذا نعكس الامر ونخاطب عساكر الغزاة بلغة تجعلهم يراجعون انفسهم ويتذكرون عوائلهم واطفالهم .. كما تذكرهم بالمصير المشؤوم الذي سينتهون اليه فوق الارض العربية ..

هنا ، ينتهي حديثنا مع نقيب الفنانين داود القيسي حول اهم امر من الامور التي لها علاقة مباشرة بمعركتنا الراهنة مع اعتى قوة في العالم .. ترى هل يدلو الاخرون ممن يعنيهم هذا الامر بدلائهم .. ام ان الموضوع انتهى مع اخر كلمة قيلت في ندوة نقابة الفنانين ؟ .. عسى ان نجد اجابة ..

محمد شاكر السبع

داود القيسي



صورة من الارشيف لمهرجان الاغنية القومي

من دنيا العرب

مهرجان قرطاج السينمائي بخير

■ اكدت وزارة الثقافة والاعلام التونسية ان مهرجان قرطاج السينمائي الثالث عشر سيعقد في الموعد المحدد له وهو يوم ٢٦ تشرين الاول المقبل ولمدة اسبوع .

وكانت قد ترددت شائعات حول الغاء المهرجان هذا العام بسبب ازمة الخليج الراهنة .

واكد بيان رسمي صادر في تونس بمناسبة مرور ربع قرن على بداية المهرجان حرص الوزارة على اقامة المهرجان بكل الاهتمام والرعاية بما يحقق له فرصة النجاح الكامل .

وقال البيان ان المهرجان سيشمل تنظيم سوق دولية للفيلم يدعى اليه محترفو صناعة وتوزيع الفيلم العربي والافريقي وممثلون عن اهم محطات التلفزيون المهتمة بعمليات تسويق هذه الافلام كما تقام المسابقة الرسمية بين الافلام السينمائية التي تشارك بها دول عربية وافريقية . ويتضمن المهرجان ندوة دولية يدعى اليها المتخصصون في مجال صناعة السينما من مختلف الدول وموضوعها (السوق السمعية والبصرية والتعاون بين الشمال والجنوب) . وكذلك الاحتفال بالذكرى العشرين لقيام اتحاد السينمائيين الافارقة .

■ صدر العدد السابع والعشرون عن ايلول وتشرين الاول من مجلة (افاق علمية) وفيه ابحاث مصورة في ميادين علمية متنوعة .

وفي العدد (ما بين العلم والزعم) و (البحث في خدمة صناعة الغذاء) وفي الاثار (النينيو ذات حضارتين) (سكان المقابر في تركيا) وفي الفيزياء (الكم مبسطا) وفي الزراعة (تربة اصطناعية لاستعادة الخصوبة) (مياه البحر لتضميد الجراح) (سوء استعمال المبيدات الزراعية) .

وفي البيئة (ثمن المستقبل) الاعتراف بالمسؤولية وفي علم الكون (النظام الشمسي المجهول) اين حدود الكون (توسع الانفجار الاعظم) وفي العقد الذهبي (٥) صيد الايدز وفي الجغرافية (الخارطة السوداء) وفي المخدرات (النشوة القاتلة) .

وكراس العدد عن (ترميم الجهاز العصبي) وفي الراي (اهمية الانتاج في التعليم) ومواضيع اخرى .

مجيد طوبيا

الفريد فرج

الادباء المصريون يدينـــــون

ادان الادباء المصريون الوجود الاجنبي في منطقة الخليج العربي ..

واكدوا ان وجود هذه القوات على الارض العربية في الخليج ونجد والحجاز يشكل خطرا جسيما على مستقبل الامة العربية التي سوف تدفع ٣٠ او ٤٠ سنة من عمرها المقبل لاخراج هذه القوات الغازية .

في البداية يقول الاديب مجيد طوبيا : انني ضد اي تدخل اجنبي في الشؤون العربية .. لكنهم في حقيقة الامر .. يتدخلون سلما وحربا .. فطوال عمرهم يتدخلون في شؤوننا .. وهل يمكن لاي مصري ان ينسى مافعلته بريطانيا في مصر .. ايام محمد علي ..

وتدخلهم ضد الجيش بقيادة ابراهيم باشا .. ثم اغتصابهم قناة السويس بتآمر رئيس وزرائهم دزرائيلي .. مع عائلة روتشيلد .. والجميع يهود ...

وبعد ان اغتصبوا قناة السويس ..

احتلوا مصر اكثر من ٨٠ عاما .. وكان جلاؤهم في حياتي شخصيا في زمن عبدالناصر ، وبعد ان اخرجوا تآمروا ثلاثيا .. لاعادة احتلال قناة السويس

سنة ١٩٥٦ ، فهل من حق مثل هذه الدولة .. التي عملت دائما ضد مصر والعرب . ان تتكلم عن القانون الدولي او الشرعية الدولية .. اي نفاق هذا

والمصيبة ان اجهزة الاعلام المصرية تروج لادعاءات تأتثر العنصرية ..

انني اقول وانا مطمئن .. ان انجلترا وامريكا واسرائيل .. دول عنصرية ..

وهم يظنون ان المواطن في بلادهم ..

يساوي مليون مواطن من العرب .. ان الذي يقبل مثل هذا المنطق .. يكون انسانا بلا كرامة .

ويضيف مجيد طوبيا قائلا : اتأمل الحشود الهائلة .. والعتاد والاسلحة

الضخمة جدا . والاف الجنود والطائرات والبواخر ، وحاملات الطائرات .. اتخيل للوهلة الاولى ومنطقيا .. ان امريكا تخطط لاحتلال

الاتحاد السوفيتي .. وليس مجرد العراق الدولة الصغيرة .. ولكن اذا

علمنا ان جميع هذه التكاليف محسوبة على حساب السعودية .. وان هناك فاتورة مفتوحة لتغطية هذه النفقات .

لادركنا لماذا ترسل امريكا هذه القوات الضخمة جدا من اجل دولة صغيرة مثل العراق .. وانا اظن ان هذه التحركات العجيبة جدا .. هي عملية ابتزاز لاموال

السعودية .. طبعا .. سمعنا تصريح لمسؤول سعودي .. انهم رصدوا (٥٠) مليار دولار لانفاقها على هذه القوات ..

وانا اقول .. انها سوف تكون دفعة اولى لان هذه الحشود تكلف ملايين الملايين يوميا .

ولنذكر ان الخمسين مليارا هذه كافية

لسداد ديون مصر والسودان وعدة دول صغيرة اخرى طبعا انا اعرف ان ديون مصر ٥٠ مليارا لكنها اذا وجدت من يدفعها فورا فانها تقل الى حوالي ٣٥

مليار فتأمل كيف نحن العرب ننفق اموالنا فيما يفيد الغرب والاجانب فقط اما ان يساعد الغني منا الاخر حسبما نصت الشرائع السماوية جميعها ..

فهذا لم يحدث في عالمنا العربي حتى الان .

ويختتم مجيد طوبيا كلامه قائلا :

ولن اندهش اذا مكثت القوات الامريكية المبالغ فيها جدا لمدة عامين في المنطقة وبذلك تصل نفقاتها الى مايقرب من المائتي مليار دولار وهي قيمة

السندات السعودية على الخزانة الامريكية ولنعجب مرة اخرى ان الدول الشقيقة والاسلامية تضع اموالها

تدعيما لخزانات الدول الكبرى الاجنبية ولاتضع مليما واحدا في مصر التي

استشهد منها الالاف من عام ٤٨ حتى الان .. دفاعا عن المنطقة وعنهم .

ويقول الكاتب المسرحي الكبير الفريد فرج : نحن نريد السلام .. ونتمنى ان تحل هذه الازمة بسلام .. لاننا نخشى ان

الحرب .. سيكون لها اثار تدميرية في بقعة عزيزة من وطننا .. وسيكون لها ضحايا من الجانبين كثيرين . اتمنى ان

تسوية توفق الاطراف كلها الى سلمية . واتمنى ان تعود القضية الى المجتمع العربي وجامعة الدول العربية .. لان تسويتها في الاطار

العربي سيكون له ثمرات افضل من تدخل الاطراف الدولية .. وكل منها له مصالحه الخاصة ورؤيته الخاصة .

وحول تواجد القوات الامريكية في الخليج يقول الفريد فرج هذا موقف خطير .. ولكن الان .. انا ارى ان تتجه كل الجهود نحو حل سلمي .. بما يحقق مصالح الامة العربية .



من المكتبة العربية

■ صدر عن مطبوعات فرح في العاصمة القبرصية مجموعة قصصية للكاتب الفلسطيني رياض بيدس تحت عنوان «صوت خافت» تقع في (٢٨) صفحة وتتوزع على سبعة اقسام .

وفي تقديم الدار للكتاب ان «صوت خافت» قصص قصيرة تحاول عبر توظيف فني راق للغة والوقائع ان تتناول المألوف والعادي في حياة الانسان الفلسطيني الذي يحب ويكره ويغضب ويهدأ ويتألم ويحزن . وهي تفعل ذلك دون ان تقع في الخطاب السياسي المباشر .

والمجموعة تحاول ان تعكس واقع الشعب الفلسطيني وتفاصيل حياة وهموم وشواغل وتطلعات الانسان الفلسطيني ليس بصفته» حالة سياسية «فقط بل بوصفه شعبا له تاريخه وهويته وثقافته الخاصة واهدافه الوطنية وصلاته العميقة بالانسانية وتطلعاته» .

وفي الكتاب تتداخل تأثيرات الانتفاضة في النسيج القصصي العام فتدل وتلمح وكانها تمارس تأثيرها الحيوي على «الابداع» اذ تنداح في بنية النص على نحو خفي فتؤدي الى تغييرات دالة في بنية السرد القصصي وفي طريقة تقديم الاحداث والوقائع ورسم الشخصيات» .

خاص/ فلسطين المحتلة
الراصد .. صحيفة مجاهدة

■ صدرت مؤخرا صحيفة ، الراصد ، باللغة العربية في مدينة الناصرة في فلسطين المحتلة ، وهي تحمل على صدر صفحتها الاولى في اول عدد لها افتتاحية حملت فيها على اولئك الذين اعترضوا على تاييد الفلسطينيين لمواقف العراق العظيم .

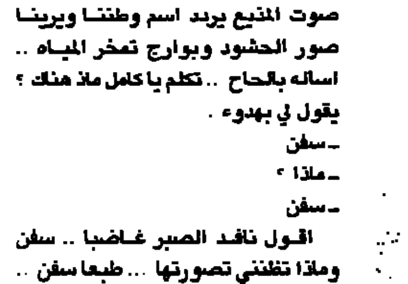
وقالت الصحيفة التي يتوقع ان يزيد توزيعها على العشرة آلاف نسخة ، ان اللغة التي يتكلم بها صدام حسين هي اللغة التي تفهمها ، اسرائيل ، .

وقالت ، ان الجماهير تدعم صدام لانه يكافح ضد القوى الرجعية ، .













الواحة

■ رياض قاسم

مسافة .. واخبار

ما دامت هنالك مسافة تفصل بيننا وبين وطننا فلا راحة لنا ولا مستقر ، على الرغم من قناعتنا الذاتية الراسخة بقوة هذا الوطن وعلى الرغم من كل ما نسمعه من كلمات التاييد وتحليلات الثقة فاننا على بعدنا عن بغداد لم يكن ليستقر حالنا على حال ، كنا ثمانية عشر شخصا نجلس في حديقة المعهد ببودابست حيث نشارك بدورة تقام بالتعاون بين نقابتنا ومنظمة الصحفيين العالمية ، ثمانية عشر شخصا يتحلقون جماعات حول ثلاثة اجهزة راديو من افخر الانواع واغلاها اشتريت توا .. كلما اشر واحد منها محطة تبث اخبارا عن وطننا هرعت الجماعات الباقية نحوه . فترانا متحلقين بعضنا البعض ثم نركض ثانية نحو جهاز اخر يبث من محطة اخرى اخبارا تعنينا . واذا صادف ان كان احدنا في الطابق العلوي حيث جهاز التلفاز وكانت محطة تبث اخبارا ـ وما اكثر المحطات والاخبار تلك الايام ـ حتى ترانا جميعا متزاحمين نصعد السلالم الخشبية بصريرها حيث نشاهد ونسمع مستعينين بانكليزية الزميل علي محمد سعيد الذي كان لنا عونا دائما منذ الفجر وحتى الفجر احيانا ، يترجم لنا الاخبار والتعليقات والحوارات وما يدور في المؤتمرات الصحفية وآراء الخبراء والمحللين ونحن نستزيد ، صبرنا ينفد الحاحا باسئلتنا وصبره لا ينفد هدوءا في الاجابة . كلما ترجم لنا تهديدا على لسان بوش كنا نحاججه معاركين صارخين وكان يقول .

ـ ياابه .. بوش يقول ذلك ولست انا فتهدأ اعصابنا ونطلب منه ثانية ان يترجم وهو يبتسم لنا غير غاضب .

صابر

ياتينا صابر كل صباح محملا بالاخبار .. وصابر هو مترجم الوفد اساسا . اضيفت له اختيارا مهمات المرافقة والشراء . لقد ارتضى لنفسه صحبتنا الدائمة بما فيها من اثقال وارهاق في حالتنا التي كنا عليها . اقول كان صابر ياتينا صباحا .. ويجلس بيننا يلقي علينا الاخبار بتسلسل ونحن نصغي له . من كان كثير المجاملة .

ـ وانا لست من هؤلاء ـ يظل يصغي ويستزيد اما انا ومن هم على شاكلتي فلقد صبروا دقائق ثم نفد صبرهم . فبدانا نضيف تفاصيل على كل خبر نسمعه منه وتحول الامر تلقائيا الى ان بدا صابر يسال ونحن نجيب .. يسال ونحن نجيب حتى تنبه اخيرا وقال .

ـ من اين لكم هذه الاخبار ؟

ضجت الحديقة بالضحك متجاوبة مع ضحكاتنا .

ـ لقد سمعنا ذلك حتى قبل استيقاظك ولانه تبين صحة ذلك فانه في الايام التالية كان يبدا حديثه واخباره على الشكل التالي وعلى استحياء .. كان يسال قبل ان يقول ما عنده .

ـ هنالك خبر حول هذا الموضوع هل سمعتموه ؟

ـ نعم

فينتقل الى خبر اخر ، فنجيب

ـ نعم

وهكذا تتوالى .. نعم عدة مرات فيسكت صابر ويعود الى حاله متسائلا ونحن نجيب .

النجمة المضيئة

الكوكب الارضي ، بشكل خارطته ومساحته ونجمتنا تشغل في شعاعها خرائط القلب وضوء المكان كله

بغداد تقفز فوق المسافات وتستقر في غرف هنالك حيث تحوم حول اسرتنا وفي نواظرنا وافئدتنا . بغداد التي في دمنا تدور ، بغداد التي نبقى وتبقى ، هي التي تقود بوصلة العواطف نحوها بغداد . بغداد .. بغداد

فرنسية كامل

وسع الصديق كامل عويد الشقة بين امالي بمعرفته اللغة الفرنسية وبين الانتفاع بها فلقد استعنت بقناعة مطلقة بانه سيكون كما الزميل علي محمد سعيد عونا لنا . فلقد كنا نريد تفصيلا اكثر وتنوعا في مصادر الاخبار وهو في تكوينه يحب الاختزال والكلمات القليلة ، كنت الومه طوال الوقت مرددا في اذنه اذا لم تكن اللغة الثانية مفيدة الان فمتى ستكون فائدتها . اصبحت المعادلة ان كاملا يعني الفرنسية والفرنسية تعني كاملا . ولكنه كان يخل بطرفي المعادلة باختزاله فحين كنا نريده ان يسهب كان يكتفي بالقليل ، نحن نريد ان نسمع منه كل ما يقال وهو يترجم بطريقته . اعرف انه يمتلك حق اللهفة والحماسة لمعرفة ما يريد معرفته ولكنه الطبع الذي يميز كامل . فما ان يظهر مذيع النشرة الفرنسية على الشاشة حتى اسرع الى كامل عويد جارا اياه مناشدا قدرته الترجمية ان تكون في احسن حالاتها وتألقها ، فاجلسه على الكرسي الوحيد المواجه للتلفاز في الممر الضيق واقتعد الارض منتظرا انهمار كلماته . ياتينا صوت المذيع يردد اسم وطننا ويرينا صور الحشود وبوارج تمخر المياه .. اساله بالحاح .. تكلم يا كامل ماذا هناك ؟ يقول لي بهدوء .

ـ سفن

ـ ماذا ؟

ـ سفن

اقول نافد الصبر غاضبا .. سفن وماذا تظنني تصورتها ... طبعا سفن .. وماذا بعد ذلك .

يصمت طويلا ويبدا الحديث بتلكؤ .. لاافهم شيئا مما قاله ويردد لي احيانا ما سمعناه قبل هذا الوقت في نشرات بلغة اخرى .

ـ كامل . دخيلك منذ دقائق يتكلم مقدم النشرة وانت لا تقول شيئا فيحاججني . الم اقل لك انها سفن اعرف ذلك يا كامل فهي سفن حربية تحمل اسلحة وطائرات ولكن اين الخبر في كل ذلك فيجيب ببروده المعهود .

ـ كما قلت لك . فاصمت معيدا النظر بفرنسيته كلها متوعدا اياه بانني سارمي ترجماته خارج مكتبتي حين اعود الى بغداد .

من يومها اصبح كامل مضرب مثل وصارت معرفته بالفرنسية نموذجا فكما (دكش) احدنا بكلمتين منغاريتين ساعيا الى شراء خضروات او فاكهة ولم تفهم البائعة شيئا من كلماتنا كنا نشير باننا تكلمنا معها بنفس طريقة كامل .. وكان احدنا يقول للاخر متندرا ساخرا من كلامه . تتكلم كما يتكلم كامل الفرنسية من يومها (عفناه وعفنا لغته) واستعنا بما كان لنا من عون .

اسرعوا .. اسرعوا

كان يستحثنا عند باب المحطة ، كنا قد نزلنا من القطار القادم من بلغراد في طريقنا الى مطارها عائدين الى الوطن ، كان سائق سيارة اجرة .. ظنناه يسعى لان نستاجر سيارته ولكننا تبينا ان الحاحه مختلف عن ظننا فيه وانه كان يؤشر لنا نحو موقف الباصات التي تذهب الى المطار والتي يقل اجرها كثيرا كثيرا عن اجرة سيارته . لقد عرفنا لاحقا ومن حديثه المتحمس انه يستحثنا ان نصل وطننا مسرعين . كان اسم العراق على شفتيه وهو يؤشر اشارات الاعتداء .

ـ اسرعوا .. اسرعوا

هكذا كان يناشدنا بانكليزية بسيطة .

ـ وطنكم ينتظركم .

العودة

كان هواء الليل البارد يحمل انساما من رائحة الوطن عبث علينا هذه الريح النقية ، عرفنا اننا اقتربنا من هذه الارض الطيبة . زال التعب وفتحت العيون على وسعها ، تشبع انظارها من مرأى امتدادات هذا الكون المترامي . يتحسس كل منا مكان قلبه ، متوحدا مع المكان الذي ننتسب اليه ونعشقه ونفتديه ولا نبادله او نستبدله . ابدا . ابدا .

هنيئاً

ضياء حسن

هكذا من الأصل

Al-Jumhuriya — A Political Daily

الجمهورية | الاثنين ١٠ ايلول ١٩٩٠م - ٢١ صفر ١٤١١هـ - العدد ٧٦٥٦

Monday, September 10, 1990

حكايات

لست وحدك

كانت الطائرة المغربية متجهة الى طرابلس وكان عليها ، في العام ١٩٧٩ ، ان تتوقف في مطار القاهرة لاكثر من ساعتين ، وما ان استقرت الطائرة في «ميناء القاهرة الجوي» حتى دخل ضباط ثلاثة وراحوا يقراون الاسماء وعند اسمه توقفوا قائلين : انت تبقى بالطائرة !

نزل الركاب الى قاعة «الترانزيت» وبقي صاحبنا في مقعده وسط دهشة طاقم الطائرة لكن «الكابتن» جاءه ليسأله .

ـ ماذا فعلت !

فاجابه بهدوء شديد :

هاجمت (كامب ديفيد)

كيف ؟!

كتبت مقالات للصحف والمجلات منددا بها ؟

انذاك هتف «الكابتن» ومساعده :

لست وحدك سنظل معك نسليك حتى يحين موعد الاقلاع .

فشكرهما الكاتب العربي وشعر بارتياح شديد ، وحين هبطت الطائرة في مطار طرابلس ، شد على ايديهما ، وقال : لن انسى هذا الموقف ! فابتسم مساعد «الكابتن» وهتف :

نحن تشرفنا بمعرفة صاحب قلم شريف. السؤال الان

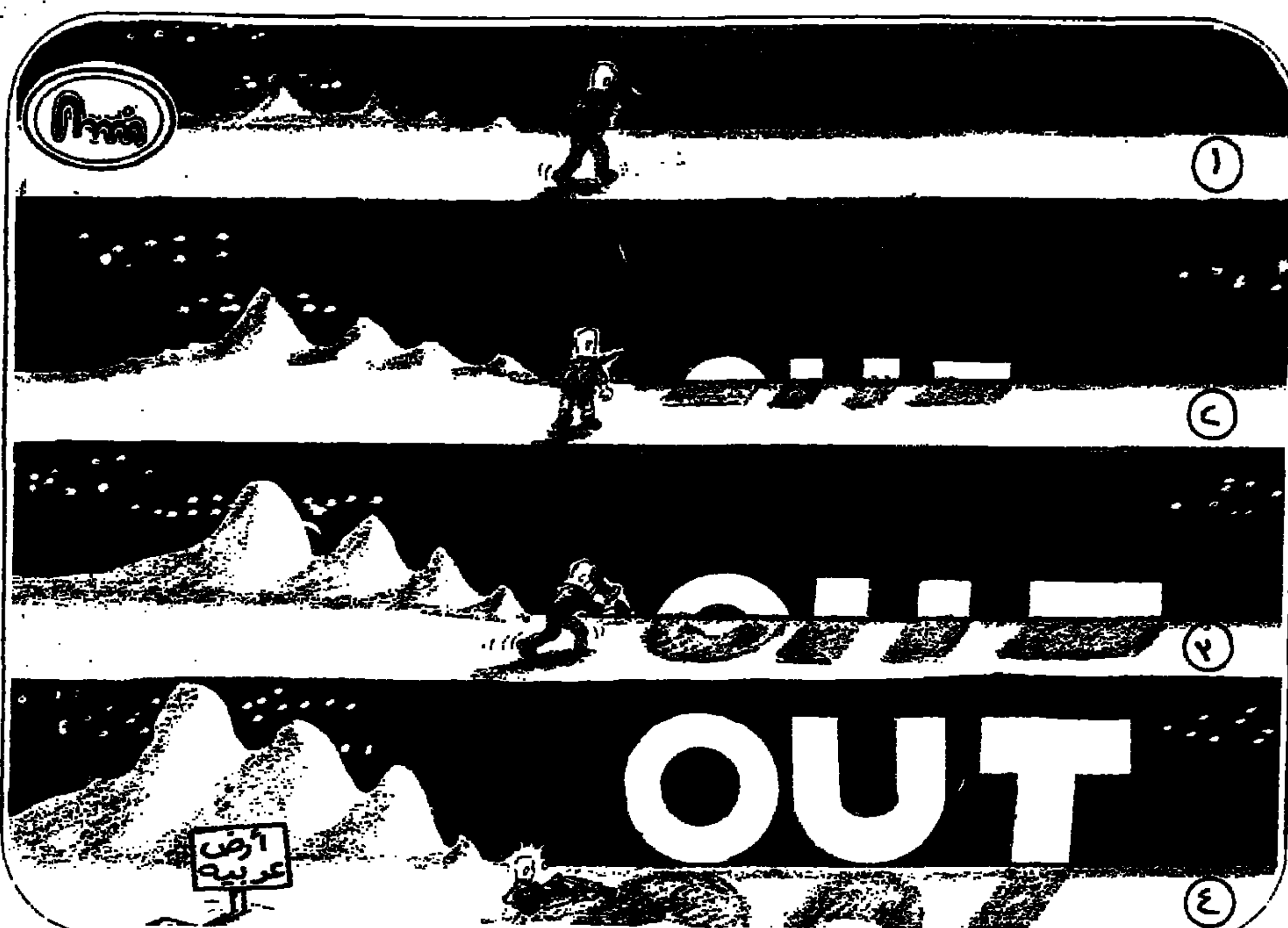
ماذا سيقول طاقم الطائرة اذا قدر لهم ان يحملوا على متن طائرة «ركابا» ينزلونهم في مطار بأرض نجد والحجاز ، يرحب بهم ، ضابط التركي وقد يقول : اهلا برفاق السلاح ؟!

بل ماذا سيقولون وهم يقرأون مقالات مديحة في صحف «كامب ديفيد» او يتوقفون في ميناء القاهرة الجوي الان يسألوا !

اين ذاك الرجل ؟!

وسوف ياتيهم الجواب حين يفتش كل منهم في اعماقه .. سيراه وسيقرأ له .. وسوف يهتفون : لست وحدك □

«نواف»



تقرير اقتصادي من داخل الكيان الصهيوني

الخسائر تطارد المشاريع الصهيونية والترقيع عاجز عن الاصلاح

خاص :

تشهد الدوائر الرسمية على مختلف درجاتها هذه الايام معركة حامية الوطيس بين وزراء حكومة شامير حول الخطة الاقتصادية الجديدة التي طرحها وزير المالية اسحق موداعي يوم الاثنين الماضي على طاولة الحكومة .

ان اساس مفردات هذه الخطة الاقتصادية الجديدة يرتكز على تحقيق التوجهات الصهيونية والتوسع الاستيطاني دونما التفات الى معاناة اليهود الذين غررت بهم الصهيونية ودفعتهم للهجرة الى فلسطين المحتلة والذين اخذت مصالحهم تذوب في مايسمونه (مقتضيات الامن) واستعراض العضلات .

هذه الحقيقة تقودنا الى التأكيد ان الاقتصاد الاسرائيلي لن يشهد العافية يوما ما في ظل المعطيات التي تحكم العقل الصهيوني المتطلع الى التعنت والصلف بينما يكون اليهود هم الضحية .

ان الارقام التي تندرج تحت بند المساعدات الاميركية للكيان الصهيوني كفيلة بتشكيل علاج وقتي لازمة الاقتصاد « الاسرائيلي » لكن هذه الارقام تتقزم امام تطلعات الدولة العظمى التي يحاول الكيان الصهيوني ان يقحم نفسه فيها وتتحطم على صخرة الاطماع التي يتطلع هذا الكيان الى تحقيقها .

ان المؤشرات الاقتصادية السلبية التي تجتاح الكيان الصهيوني كالبطالة حيث بلغ عدد العاطلين عن العمل حتى نهاية شهر اب (٢١٠) الاف عاطل والتضخم المالي ينذر بسوء العاقبة الذي ينتظر مستقبله المظلم وستبقى خطط الترقيع الاقتصادي والاصلاح عاجزة عن اصلاح ما افسده مسيسو (الاقتصاد) على حساب اولئك الذين يعيشون تحت خطر الفقر .

فقد جاء في تقرير دائرة الاحصاء المركزية الرسمية بانه في النصف الاول لعام ١٩٩٠ ازداد تفاقم العجز في الميزان التجاري عما كان عليه في نهاية ١٩٨٩ وبالارقام وصل العجز الى ١٠ مليارات دولار نتيجة لمضاعفة الاستيراد للاغراض العسكرية .

ويعيش الاقتصاد الصهيوني اليوم ازمة خانقة فقد تراكمت الديون بقيمة مليارى دولار على الشركات الاسرائيلية وهذا المبلغ يعادل ١٠٪ من مجموع الانتاج القومي اي ١٠٪ من كل ماينتجه الاقتصاد الصهيوني خلال عام .

ويواجه فرع البناء مشكلة شاملة حيث تعاني شركة راسكو مصاعب جمة حيث بلغت ديونها ١٥ مليون دولار والحديث عن شركتي كلرين وسوليل بوني يطول بسبب الركود الاقتصادي حيث بلغت ديونهما اكثر من (١٨) مليون دولار



اما مشاريع التصدير فهناك مشاريع صناعية عدة في الكيان الصهيوني يرتبط وجودها بشكل مطلق بما يحدث خارج حدود هذا الكيان لاسيما مشاريع المنتوجات الالكترونية وقد ظهر في عناوين الصحف هذا الاسبوع مشروعان هما : (فليتكس) الذي اعلن عن خسارة قدرها ١٥ مليون دولار والسنط الذي تبلغ قيمة الديون المتراكمة عليها وغالبيتها لبنوك اجنبية (١٥٠) مليون دولار . وحالة شركة (تسيم) للملاحة تشبه حالة شركة (السنط) وتتحمل هذه الشركة اليوم - كما ذكرت صحيفة معاريف - ديونا تبلغ (٤٥٠) مليون دولار تقريبا . وقد توسعت كثيرا في الاسواق الدولية في محاولة لمنافسة عمالقة احواض السفن في العالم . وعندما انفجرت الازمة في الشركة بسبب فائض السفن على البضائع منيت الشركة بضربة قاصمة .

اما القطاع الزراعي فهو ليس اوفر حظا من القطاع الصناعي وليس ادل على ذلك من التقرير الذي نشرته صحيفة (هاارتس) حول حركة المستوطنات الزراعية .

فقد قالت الصحيفة : (ان اول ما تشاهده على الطرق المؤدية الى المستوطنات في جميع انحاء اسرائيل هو لوحات الاعلانات الكبيرة التي كتب عليها (مزارع للبيع) و(اراض زراعية ومزارع دجاج وابقار معروضة للبيع باسعار متهاودة) . ان هذه الاعلانات يمكن مشاهدتها اليوم في كل مؤسسة مستوطنات زراعية في انحاء اسرائيل) .

في حين قال سكرتير حركة المستوطنات (يوحنان دانيئيل) : « ان الديون قصيرة الاجل التي تعاني منها حركته تبلغ ٢٥٠ مليون دولار اما مجموع الديون المترتبة على المستوطنات الزراعية ككل فقد بلغت ٨٠٠ مليون دولار .

ونتيجة للاوضاع الاقتصادية المتردية التي انعكست بشكل مباشر على مئات الالاف من عائلات المستوطنين الصهاينة فقد كشف تقرير نشرته مؤسسة التامين الوطني الاسرائيلية ان عدد العائلات الفقيرة في اسرائيل ارتفع في علم ١٩٨٩ بنسبة عالية جدا تصل الى ٢٥٪ عما كانت عليه علم ١٩٨٨ وتصل نسبة الفقراء بين الاجراء والعمال الى ١٥٪ بمعنى انها تعادل ٩٪ من المجموع الكلي لسكان الكيان الصهيوني .

وقد بلغ عدد المستوطنين الذين يعيشون تحت خطر الفقر علم ١٩٨٩ الى (٢٦٧) الف مستوطن وضمن هذه المجموعة هناك ٢٠٠ الف طفل يمكن اعتبارهم جيل الفقراء المستقبلي الذي حكم عليه ان يبقى عالة على دوائر الشؤون الاجتماعية .

واذا اضفنا الى الارقام السابقة (٢٥٠) الف مسن ومقعد وارملة ، يعيشون من مخصصات التامين من دون ان يكون لهم مصدر دخل اخر ، بالاضافة الى (٤٪) من مجموع العائلات الاجيرة التي تعيش بموازاة يتضح لنا ان عدد الفقراء في الكيان الصهيوني يصل الى (٧٠٠) الف مواطن وربما اكثر . اما النسبة الكلية لهم من ضمن العائلات الاجيرة فتصل الى (١٦٪) .

واذا بحثنا عن اسباب ازدياد الفقر الذي تدل جميع المؤشرات على ارتفاع نسبته علم ١٩٨٩ بصورة حادة نجد ان هناك اسبابا عدة اهمها :

■ اولا : تأكل القيمة الحقيقية للاجور نتيجة للتضخم المالي وارتفاع جدول الغلاء .

■ ثانيا : تفاقم ازمة البطالة وتفشيها نتيجة للكساد الاقتصادي من جهة والخطط الحكومية الفاشلة من جهة ثانية .

فقد وصل عدد العاطلين عن العمل المسجلين في مكاتب التشغيل ويحصلون على نسبة ضئيلة من بدل البطالة الى ٢٥٠ الفا بينما وصل عدد العاطلين الفعلي عن العمل الى اكثر (٢١٠) الاف عاطل .

■ ثالثا : تدني نسبة الاجور الابتدائية التي تقدر بين ١٠٠ دولار الى ١٥٠ دولارا للشهر □

كشف الهويات ممنوع

■ واشنطن .. خاص :

افادت الانباء من واشنطن ان وزارة الدفاع الاميركية « البنتاغون » قد منعت وسائل الاعلام الاميركية من استخدام اسماء الجنود واسماء مدنهم اثناء اجراء مقابلات معهم للتكتم عليهم وعدم الكشف عن هوياتهم الحقيقية .

تهديد

■ لندن ـ خاص

هددت وزارة التجارة البريطانية المصدرين البريطانيين من ان التعامل مع العراق يعني تعرضهم لغرامات كبيرة ، وللسجن فترة تصل الى سبع سنوات .

وياتي هذا التهديد بسبب القلق الشديد ، الذي ينتاب حكومة تاتشر ، من احتمال انهيار فرض الحضر اذا استمرت ازمة الخليج الناجمة عن الغزو الاميركي على حالها .

صور

اول صورة تخرج من مصر لاحدى التجمعات الجماهيرية التي هتفت «الموت لامريكا» في مدينة «بني سويف» ونشرتها صحيفة الشعب .

الطلبة في امريكا منزعجون من سياسة بوش

■ واشنطن ـ خاص :

كشف الصحفي البريطاني الستر كول الذي يراسل البي بي سي من الولايات المتحدة ان الطلبة في الولايات المتحدة بدأوا يتململون ضد سياسة بوش التي تؤجج حمى الحرب في الخليج .

وقال ان العام الدراسي الجديد على الابواب في الولايات المتحدة ، وقد بدأ الطلبة يتساءلون عما اذا كان بوش سيجندهم ويرسلهم الى صحارى الجزيرة العربية الخانقة .

وقال ان الجيل الحالي من الطلبة لم يشهد الحرب الكورية وكان في مرحلة الطفولة في عهد الحرب الفيتنامية ، ولذا فهو لا يعرف شيئا عن الحروب .

وكان هذا الجيل ينظر الى امريكا على انها تعني الرفاه وكرة القدم والمرح والدراسة .

ولكنه وجد نفسه فجاة في جو الحرب الذي يثيره بوش .

اضحوكة مجالس الاسياد

وصفت الصحف البريطانية الجو الذي ساد المناقشة البرلمانية التي جرت في مجلس العموم البريطاني لما سمي بازمة الخليج بانه جو كئيب ، واضافت ان الكثير من الصراخ والفوضى والمقاطعات الكلامية سادت المناقشة .

وقالت ان دينس هيلي وزير الدفاع الاسبق في حكومة العمال نهض فجاة ليقاطع وزير الدفاع البريطاني توم كنغ الذي كان يلقي خطابه ، ليساله ، هل يدري العضو المحترم .. ان وزير الدفاع ، السعودي ، قد صرح ان القوات الامريكية استدعيت لفرض « الدفاع » عن بلاده ، وان قرار الحرب يجب ان يتخذ بالتشاور معنا ؟

ـ وان قائد القوات الامريكية في «السعودية» رد على وزير الدفاع السعودي قائلا :

ـ لست متاكدا من ان ذلك هو الحقيقة ..

وهنا ضجت القاعة بالضحك ..

وهكذا يتحول « امراء » الاسرة الحاكمة في ارض نجد والحجاز الى مضغة في افواه اسيادهم يتندرون عليهم في مجالسهم .. لانهم يعرفون ان هؤلاء العملاء لا يمتلكون ارادتهم . وليسوا هم الذين يقررون اي شيء !!

استهتار .. بثروات العرب

واشنطن ـ خاص :

بعد ان خرج جيمس بيكر وزير خارجية الولايات المتحدة من اجتماعه مع خائن الحرمين الشريفين حيث تعهد الخائن بتسديد نفقات قوات العدوان التي جاءت لاحتلال ارض نجد والحجاز ، بلغت الفرحة باحد المسؤولين الامريكيين حدا لم يعد معها قادرا على المحافظة على رزانته ، فقال للصحفيين الذين احاطوا به (ان التعهد الذي قدمه « فهد » لبيكر فاق كل توقعاتنا وانه سيغطي نفقات كل القوات حتى علب الكبريت) .

وتقول (البي . بي . سي) ان المبالغ التي تعهد بها فهد تصل الى الاف الملايين من الدولارات .

وتاتي تعهدات خائن الحرمين التي ينفق بموجبها المليارات من اموال العرب على قوات الاحتلال الاجنبية ، في الوقت الذي تتضور فيه الملايين من الفقراء العرب جوعا ولاتجد الملايين من ابناء الكنانة ماوى لهم حيث يعيش اكثر من خمسة ملايين في مقابر القاهرة وحدها .

تحليل اخباري

تأييد هائل للعراق وقائده في افريقيا

الحظر الامريكي يقود البلدان النامية الى حافة الهاوية

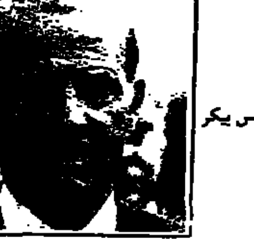
■ خاص :

الحقت اجراءات الحظر المفروض على العراق ، خسائر فادحة باقتصاديات العشرات من البلدان النامية ، ما بين امريكا اللاتينية غربا والفلبين شرقا واجمع المراقبون الصحفيون في بريطانيا ، على ان بعض البلدان النامية باتت على حافة الافلاس من جراء عدم تمكنها من توفير الاموال لشراء النفط ، تعويضا عن النفط العراقي ، الذي كانت تحصل عليه قبل الحظر .

وقال خبراء اقتصاديون في واشنطن ان اكثر المتضررين هي الدول الافريقية ، التي ستعاني من زيادة سريان الضعف في الاسواق العالمية للسلع الاولية ، جراء الركود الاقتصادي الذي بدات بعض مؤشراته في الظهور في الدول الغربية الكبرى ومنها الولايات المتحدة .

واضافت ان سريان الضعف هذا والذي لا يشمل النفط ، سيحمل الدول الافريقية المنتجة للمواد الخام مثل النحاس والمنغنيز او المطاط والصلب ، اعباء اضافية قد لا تتحملها بنيتها الاقتصادية المثقلة باعباء قديمة .

ونقلت هيئة الاذاعة البريطانية عن وزير مالية تنزانيا قوله ، ان حكومته راحت تطرق ابواب السفارات النفطية ، ملتمسة مساعدة تنزانيا ببعض شحنات النفط ، لانها لا تمتلك عملات صعبة كافية لشراء النفط باسعاره الحالية ولم تستبعد دوائر المراقبين السياسيين شبح الاضطرابات السياسية عن سلسلة البلدان المهددة باخطار اقتصادية ، واضافت المصادر نفسها انها تتوقع حدوث مثل هذه الاضطرابات في البلدان التي كانت تستورد كل نفطها من العراق .

جيمس بيكر

وترى مصادر دبلوماسية مقرها واشنطن ان هناك عاملين يحكمان الموقف في افريقيا ، اولهما وقوف الدول الافريقية المسلمة بجانب العراق ، في دعوته الى الجهاد من اجل طرد القوات الاجنبية المنتشرة في منطقة الخليج العربي .

وتؤكد المصادر ان الدعوة الى الجهاد ولدت قدراً هائلا من التاييد للعراق وقائده . خصوصا وان الوجود الامريكي قد اخذ شكل الاحتلال المطول . وبعد ان كشف وزير الخارجية الامريكية جيمس بيكر عن اعتزام واشنطن اقامة نظام امني اقليميا مرتبط بالولايات المتحدة في المنطقة .

وتتفق معظم البلدان الاسلامية في افريقيا على ان الوجود الامريكي ، يهدف الى اضعاف المسلمين ، ونهب ثرواتهم .

اما العامل الثاني فانه يتعلق بطبيعة الضغوط الخاصة التي يعاني منها هذا الجزء من العالم ، لا سيما المنطقة المحيطة بالقرن الافريقي ، والتي تعد منطقة ازمة ، حيث تعتبر الدول الفقيرة الواقعة على الساحل الشرقي لافريقيا ، عرضة للتاثير باية اضطرابات سياسية تقع في منطقة الشرق الاوسط ، والتي لابد ان تكون لها اثار اقتصادية ايضا .

ويؤكد المحللون السياسيون ان الغزو الامريكي وما نجم عنه من ازمة سيزيد من حجم التوتر في المنطقة المحيطة بالقرن الافريقي

ولايخفي المحللون الغربيون مخاوفهم من الرد الافريقي على اية محاولة للعدوان الصهيوني ، وهم يجمعون على ان تدخل (اسرائيل) كطرف في ازمة الخليج ، ويعتبر في الكثير من العواصم الافريقية عملا معاديا يستوجب الرد عليه كما لايخفي المحللون تشاؤمهم من مستقبل المصالح الامريكية ، التي ستتعرض للكثير من الضرر

ويضيفون ان واشنطن ترتكب حماقة كبرى بمساعيها لفرض الحظر على العراق ، لانها تقلص هامش التعامل مع ازمات متفجرة في عدد كبير من البلدان النامية ، مما يقلل خيارات تلك البلدان ، ويجعلها تسير بخطى متسارعة نحو الهاوية □

صحيفة مغربية :

ازمة الخليج كشفت حقيقة الانظمة الشوهاء

■ الرباط/ خاص : اكدت صحيفة (العلم) المغربية ان ازمة الخليج حركت اكثر من راكد في الوضع العربي والعالمي ، ومن الاشكاليات التي اثيرت بحدة كبيرة وغير مسبوقة اشكالية توزيع الثروات والموارد عربيا وعالميا لاقامة توازن اقتصادي ـ اجتماعي جديد .

وقالت ان هذه الازمة كشفت حجم الاهدار الذي تتعرض له ثروة الامة ، وتسخيرها لخدمة مصالح الغرب على حساب اصحابها ، وببلادة لا تضاهيها الا رغبة بضع عائلات في البقاء في مواقع مهزوزة اصلا ، لان شرعيتها تستند الى النفط والتحالفات المشبوهة مع الغرب ، وليس على اي سند اخر .

واضافت ان دولا صغيرة وقليلة الكثافة السكانية تعيش في بحبوحة وتكتنز اكثر من ٦٠٠ مليار في البنوك والعقارات والشركات الغربية ، ويبذر بعض المتنفذين فيها ، والمسكونين بالغباء ملايين الدولارات في حفلات شوهاء .

شهامة عزبية

■ البصرة/من مراسلنا : تبرع السيد حمدي عبداللطيف من جمهورية مصر العربية والموظف في شركة اشور للمقاولات في البصرة بنصف مرتبه الشهري اعتبارا من اب الماضي ، وتنازل عن تحويلاته السابقة واللاحقة مساهمة منه في دعم صمود العراق .

عجز خيالي

■ واشنطن خاص :

بعد ان عاد بوش من اجازته في ولاية ميتن وقبيل مغادرته الى هلسنكي لحضور القمة مع غورباتشوف عقد اجتماع عمل لوزارته لبحث العجز في الميزانية .. فماذا وجد ؟

العجز هذه السنة سيفوق كل التقديرات .

كان اكبر عجز شهدته الميزانية الامريكية هو ٢٢١ مليار دولار عام ١٩٨٦ .

اما هذه السنة فيصل العجز الى ٢٥٠ مليار دولار بما يفوق اكثر التقديرات تشاؤما .

وهكذا سيكون الرئيس بوش اول رئيس امريكي يبلغ عجز الميزانية على يديه هذا الحد البالغ الخطورة .



■ قال رئيس الوفد البرلماني الاوربي ، ان البرلمان الاوربي لن يسمح بمشاركة القوات الاجنبية الموجودة في الخليج العربي باي هجوم .

وشدد روبرتو فورمينوني نائب رئيس البرلمان الاوربي على ضرورة الحرص على تفادي الخيارات العسكرية في المنطقة .

■ ساد الاضراب العام مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ، بناء على دعوة من القيادة الموحدة للانتفاضة الفلسطينية ، لمناسبة مرور ٣٤ ، شهرا على الانتفاضة .

■ وقع انفجار في منشآت بتروكيمياوية تابعة لشركة النفط الاسبانية ، ولم تستبعد السلطات ان تكون وراء الانفجار دوافع ، منكرة بان منظمة ايتا قد قامت بعمليات مماثلة .

■ قال وزير الداخلية الالماني الشرقي بيتر مايكل ديستل ان اجهزة التجسس الالمانية الغربية تواصل العمل في المانيا الشرقية .

الجمهورية تصدر عن دار الجماهير للصحافة

الادارة: بغداد - صرافية - صندوق بريد ٤٩١
الاعلانات: يراجع بشأنها قسم الاعلانات بالدار

اسعار الجريدة في الخارج
بريطانيا 20 P اسبانيا 30 PTZ اليونان 15 DI فرنسا 2 F.F ايطاليا 300 LIT
المغرب ١٠٠ درهم ■ مصر العربية ٣٠ قرشا ■ الاردن ٥٠ فلسا